The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Education Fundamentals

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية- إدارة تربوية

تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية

A Proposal for Developing Classroom Management Skills of Kindergarten Female Teachers in the Southern Governorates of Palestine

إِعدَادُ البَاحِثَة
مدلين ناهض زكي أبو وطفة

إِشرَافُ
الدُكتُورة/ منور عدنان نجم

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرجةِ الْمَاجِستير فِي أصول التربية تخصص إدارة تربوية بِكُليةِ التربية فِي الجامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

يناير/2020م – جمادى الآخرة/1441هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية

A Proposal for Developing Classroom Management Skills of Kindergarten Female Teachers in the Southern Governorates of Palestine

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	مدلين ناهض أبو وطفة	اسم الطالبة:
Signature:	مدلين ناهض أبو وطفة	التوقيع:
Date:	2020/01/29م	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/.....
التاريخ Date 2020/02/22م.....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **مدلين ناهض زكي ابو وطفه** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ برنامج **أصول التربية/الإدارة التربوية** وموضوعها:

تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية

A Proposed Vision for Developing the Classroom Management Skills of Kindergarten Teachers in Southern Palestine Governorate

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **السبت 27 جمادي الثانية 1441**هـ الموافق **2020/02/22**م الساعة **الواحدة مساءً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. منور عدنان نجم	**مشرفاً ورئيساً**	.....
أ. د. سليمان حسين المزين	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. عدلي داود الشاعر	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/برنامج أصول التربية/الإدارة التربوية**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

التاريخ: 5 /7 /2020م | الرقم العام للنسخة | 237325 | اللغة | ماجستير ☑ | دكتوراه ☐

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

للطالب/ة/ مدلين ناصف ابو وطفة

رقم جامعي: 220162928 قسم: اصول التربية كلية: التربية

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD).
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

289

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب مدلين ابو وطفة

إدارة المكتبة المركزية .....

ملخص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية

منهج وأداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على استبانة مكونة من جزء واحد شملت (5) مجالات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من مربيات رياض الأطفال في محافظات غزة والبالغ عددهم (2775) مربية، وبلغت عينة الدراسة (338) مربية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

قامت الباحثة بوضع خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهي كالتالي:

- الوصول إلى تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، يتضمن الأهداف العامة وما ينبثق عنها من أهداف فرعية وإجراءات تنفيذها وجهات التنفيذ ومؤشرات الأداء المتوقعة.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم (3.32) وبوزن نسبي (66.42) وهذا يعني أنها جاءت بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة، لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الثانوية العامة ومتغير سنوات الخدمة ولصالح سنوات الخدمة (من 10-15سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة (أهلية، خاصة).

في ضوء نتائج الدراسة والتصور المقترح توصي الباحثة بالآتي:

- عقد دورات لتدريب مربيات رياض الأطفال على تطوير المهارات الإدارة الصفية لديهن، ومعرفة الخصائص النمائية للأطفال.
- تضمين كتب خاصة بمهارات مربيات رياض الأطفال.
- الاهتمام بتقويم مهارات مربيات الرياض ضمن تقويم الأطفال في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Objective of the study: This study aims at making a proposal for developing classroom management skills of kindergarten female teachers in the southern governorates of Palestine

Research methodology and study tool: To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach and used a questionnaire that included (5) areas.

Study population and sample: The study population consisted of kindergarten female teachers in the governorates of Gaza, whose number is (2775) teachers while the study sample consisted of (338) teachers.

The most important findings of the study:

- Preparing a proposal for developing the classroom management skills of kindergarten female teachers in the southern governorates of Palestine, which includes the general objectives and their sub-objectives, their implementation procedures, implementation bodies and the expected performance indicators.
- The arithmetic mean for the degree of practicing classroom management skills among kindergarten female teachers from their point of view was (3.32) with a relative weight of (66.42), which means that it has an average degree.
- There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the members of the study sample for practicing classroom management skills among kindergarten female teachers attributable to the variable academic qualification in favor of secondary school certificate and the variable years of service and in favor of (10-15 years).
- There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores for the sample members to reality of classroom management skills practice among kindergarten female teachers attributable to the variable supervising authority (civil society or private organization).

In light of the study findings and the tentative proposal, the researcher recommends the following:

1. Conducting training courses to kindergarten female teachers to develop their classroom management skills, and learn the developmental characteristics of children.
2. Developing special books on the skills of kindergarten female teachers.
3. Paying attention to evaluating and developing the skills of kindergartens female teachers while developing children's cognitive, skills and emotional aspects.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[البقرة: 32]

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـداء

فـي الخطـوة الأخيـرة مـن كتـابتي للرسـالة وفـي لحظـات وصـولي الإهـداء، اصـطحبني الـزمن للـوراء وقفـت أسـترجع بالـذاكرة أيـام الدراسـة بكـل لحظاتهـا، بحلوهـا ومرهـا...من خطـوتي الأولـى حـين هممـت لالتحـاقي بقسـم الدراسـات العليـا وصـولاً لنهايـة هـذا اليـوم العظـيم والعـرس الأكاديمي الكبير.... والله يعلم ما كان بينهما من خطوات كد وتعب واجتهاد...

هـي خطـواتٌ ممزوجـة بالسـعادة ومتعـة الاسـتزادة مـن علـم دكـاترة عظـام.. أقـل مـا يقـال فيهم بأنهم كانوا نعم العلماء ونعم الآباء...في جامعة كانت وما زالت منارة العلم والعلماء... وأردت أن ارتب إهداء رسالتي فوجدت عائلتي لها الحظ العظيم منها..

- ❖ بداية إلى من جرع الكأس فارغاً منذ صغري ليسقيني بالخلق والعلم وفيض من الحب، اليوم ها أنا يا أبي أرويك مما سقيتني...
- ❖ إلى من أكنُ لها مشاعر الحب بل وأكثر...إلى تلك التي لم تبخل يوماً منذ ولادتي إلى هذه اللحظة...واسأل الله أن يدوم بقائك لأخر العمر.....أمي الغالية
- ❖ إلـى مـن كتبـت فيـه كلمـات كثيرة...فوجدتها قليلـة فـي حقـه...فكان أول المشـجعين لالتحـاقي ببرنـامج الدراسـات العليـا ... فكـان فـي هـذه الرحلـة نعـم السـند، ونعـم الصـاحب ونعـم الصـديق ونعم الرفيق..فقد كبرت معه وضحكت معه ووجدت السعادة بجانبه ألا وهو زوجي حسام
- ❖ إلـى مـن أنجبـوا لـي سـعادتي وكـانوا عـائلتي الثانيـة وقـد فرقتنـا المسـافات، وكانـت أسـمى أمنيـاتي أن يشاركوني هذه اللحظات.....أم زوجي ووالده وإخوته
- ❖ إلـى مـن مُلـى لهـم القلـب حبـاً شـوقاً وعطفـاً وحنانـاً...يـا أجمـل هـدايا القـدر...لـكبيركم (مهنـد) قطعـة مـن قلبـي فاسـمه مقـرون بكنيتـي ... وصـغيركم (موسـى) المـدلل..ومـا بـين كبيـركم وصـغيركم حكايـة كُـتبت باسـم(محمد) ... فـهو نبـع الحنـان الـذي يغـرق قلبـي ... أمـا ابنتـي الحبيبة(عائشة) ... هي التي أرى فيها صورتي وأشعر كأنها أنا...
- ❖ إلـي مـن قـال فيهم ربنـا عز وجـل "سنشـد عضـدك بأخيـك" فكـانوا نعـم مـن أشـد بهـم الهمـة ...ونعم الإخوة والرفقة ...إخوتي .... "صـائب، صـامد، سـائد".
- ❖ إلـى نـور القلـب والقالـب صـاحبة العيـون الزرقـاء اللامعـة.... إلـى نعمـة أدعـو لهـا بالسـعادة الدائمة ...إلى من عشنا سوياً أجمل لحظات الحياة أختي الجميلة...
- ❖ إلـى ريحانـات القلـب...وأغاريـد الحيـاة...إلـى مـن حظيـت بصـداقتهن...وأدعـو الله بـدوام أيامنـا الرائعة..صديقاتي...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

مهما تقدمنا وفُتِحت أمامنا طرق النجاح، ووصلنا لكل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كان سبباً في نجاحنا ومن ساندنا، وأمسك بيدنا للاستمرار في طريقنا للنجاح والتقدم، هم الذين بوجودهم خُلِق النجاح، والإبداع، فمهما عبرنا لهم، فالكلمات قليلة بحقهم، فمن واجبنا أن نقدم لهم التقدير، والشكر، والاحترام...أساتذتي في كلية التربية إلى من علمتني أنَّ للنجاح أسرار... ومنها تعلمت أن المستحيل يُحقق بالإصرار...وكانت للنجاح عنوان، وللإبداع غلاف، فنحن نقدّر جهودكِ المضنية، فأنتِ أهلٌ للشّكر والتّقدير، فوجب علينا تقديرك، فلك منّا كلّ الثّناء والتّقدير، مشرفتي المتألقة الدكتورة/ منور نجم ، لمتابعتها الرسالة لحظة بلحظة فجزاها الله خيراً.

كما وأتقدم بشكري الجزيل إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة كل من:

الأستاذ الدكتور الفاضل/ سليمان المزين حفظه الله

الدكتور الفاضل/ عدلي الشاعر حفظه الله

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء التوجيهات والإرشادات اللازمة، حتى خرجت إلى النور.

ومن أعظم روائع القدر أن يضع الله في دربك صديقة تنير لكِ طريقك... كلما حاول اليأس التسلل كانت الأمل الذي يدفعني دائما للاستمرار...فمن أعماق القلب...أتقدم بجزيل الشكر إلى صديقتي الغالية: سجود أبو دقة.

وفي الختام أتوجه بالشكر لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إخراج هذا البحث على أكمل وجه، ومن شرفني بحضوره اليوم، فللجميع أعمق التحية والتقدير.

الباحثة/ مدلين أبو وطفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

إقـــرار ..... أ

نتيجة الحكم على أطروحة الماجستير ..... ب

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

اقتباس ..... ج

الإهداء ..... ح

شكر وتقدير ..... خ

قائمة المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... ز

قائمة الأشكال ..... ش

قائمة الملاحق ..... ص

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة: 2

مشكلة الدراسة: 4

فروض الدراسة: 6

أهداف الدراسة: 6

أهمية الدراسة: 6

حدود الدراسة: 7

مصطلحات الدراسة: 8

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة 10

المحور الأول: رياض الأطفال 11

تمهيد: 11

أولاً: مفهوم رياض الأطفال لغة واصطلاحاً 11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أهمية رياض الأطفال: 12
ثالثاً: أهداف رياض الأطفال: 13
رابعاً: وظائف رياض الأطفال: 16
خامساً: واقع رياض الأطفال في غزة (النشأة والتطوير): 17
المحور الثاني: مربية رياض الأطفال 24
تمهيد: 24
أولاً: مفهوم مربية رياض الأطفال: 25
ثانياً: أدوار ومهام مربية رياض الأطفال: 25
ثالثاً: تأهيل مربية رياض الأطفال وتدريبها: 28
رابعاً: التحديات المعاصرة وضرورة التطوير في رياض الأطفال: 29
المحور الثالث: مهارات الإدارة الصفية 31
تمهيد: 31
أولا: مفهوم الإدارة الصفية: 31
ثانياً: أهداف الإدارة الصفية: 33
ثالثاً: أهمية الإدارة الصفية: 34
رابعاً: خصائص الإدارة الصفية الفعالة: 34
خامساً: الفاعلية في الإدارة الصفية: 36
سابعاً: مشكلات الإدارة الصفية: 36
ثامناً: مهارات الإدارة الصفية الفاعلة: 38
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 41
تمهيد: 42
المحور الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية 42
المحور الثاني: الدراسات السابقة باللغة الانجليزية 50
التعقيب على الدراسات السابقة مراجعة بعد الحذف والاضافة 52
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات 54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد: 55
منهج الدراسة: 55
طرق جمع البيانات: 55
مجتمع وعينة الدراسة: 56
أداة الدراسة: 58
الفصل الخامس: نتائج الدراسة 67
المحك المعتمد في الدراسة: 68
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيراتها: 69
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيراتها: 80
إجابة السؤال الثالث: 87
الخاتمة 100
أولاً: نتائج الدراسة 100
ثانياً: توصيات الدراسة 101
ثالثاً: مقترحات الدراسة: 104
المصادر والمراجع 105
أولاً: المراجع العربية: 106
ثانياً: المراجع الأجنبية 114
الملاحق 115

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (2.1): عدد رياض الأطفال في المديريات حسب الجهة المشرفة والترخيص:..... 20

جدول (2.2): عدد رياض الأطفال والشعب والأطفال والمربيات حسب المديرية..... 21

جدول (2.3): عدد رياض الأطفال والشعب والأطفال والمربيات حسب الجهة المشرفة..... 22

جدول (4.1): مجتمع الدراسة 56

جدول (4.2): توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً للمتغيرات المستقلة..... 57

جدول (4.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية له..... 60

جدول (4.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال . 61

جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال. 62

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال . 62

جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال 63

جدول (4.8): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة 64

جدول (4.9): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة..... 66

جدول (4.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة 66

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة 69

جدول (5.2): تحليل مجالات الاستبانة 70

جدول (5.3): تحليل فقرات المجال الأول 73

جدول (5.4): تحليل فقرات المجال الثاني..... 74

جدول (5.5): تحليل فقرات المجال الثالث..... 76

جدول (5.6): تحليل فقرات المجال الرابع 77

جدول (5.7): تحليل فقرات المجال الخامس..... 78

جدول (5.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) 80

جدول (5.9): اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق 81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)..... 82
جدول (5.11): اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق..... 83
جدول (5.12): نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين(Independent Samples T Test) .. 85

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

شكل (2.1): نسبة رياض الأطفال حسب الجهة المشرفة..... 20
شكل (2.2): نسبة رياض الأطفال حسب الترخيص..... 21
شكل (2.3): نسبة رياض الأطفال والمربيات حسب المديرية 22
شكل (2.4): نسبة الشعب والأطفال حسب المديرية..... 23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء محكمين الاستبانة.....116

ملحق (2): قائمة بأسماء محكمين التصور المقترح.....117

ملحق (3): الاستبانة في صورتها الأولية.....118

ملحق (4): الاستبانة في صورتها النهائية.....123

ملحق (5): التصور المقترح بصورته الاولية قبل التحكيم 129

ملحق (6): تسهيل مهمة باحث.....143

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

أصبح الشغل الشاغل للتربويين الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وتطوير التعليم، إذ تعتبر هذه المرحلة الأولى والأهم التي يتم فيا تنشئة الطفل وبناء أعمدة الأساس لنمو تفكيره، فإذا تمكنا من تنشئة الطفل تنشئة سليمة في جميع جوانب شخصيته في تلك المرحلة؛ فإننا بذلك نضمن وصول الطفل للمراحل التالية بعقلية سليمة قادرة على استيعاب التغيرات في المراحل اللاحقة.

وتعد رياض الأطفال الحاضنة الثانية بعد الأسرة للطفل فهي مكملة لدور الأسرة لتساعدها في بناء شخصية الطفل المتوازنة والمتكاملة (شريف، 2009م، ص27)، لذا يعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال واحداً من أهم ركائز ودعائم ترقية الطفل ليصبح نافعاً لنفسه ولمجتمعه ورياض الأطفال تحتضن الطفل لتكمل المسيرة بعد الأسرة.

وحيث إن رياض الأطفال من أثمر المراحل التربوية التعليمية في بناء شخصية الطفل وتعده لبداية الطريق في مستقبله وقد اهتمت الدول المتقدمة بمرحلة رياض الأطفال وأصبحت جزءاً من النظام التربوية في جميع الدول العربية والغير عربية. وأكدت الدراسات التربوية والنفسية على أن مرحلة الطفولة المبكرة أصبحت ظاهرة المعالم فمرحلة رياض الأطفال أضحت علماً وفناً معا في رعاية الطفل وتنشئته حيث أنها علماً بوسائل التربية والرعاية الشاملة للطفل ووضع المبادئ والنظريات التي يجب السير على دربها، أما فناً فهو فن لا يجيده الكثير إلا من له القدرة على التعامل الجيد مع طفل هذه المرحلة (بدر، 2012م، ص11).

وتحقق رياض الأطفال التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات الطفل في المجالات العقلية، والجسمية، والحركية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، مع مراعاتها للفروق الفردية في قدرات الطفل واستعداداته، وتسعى إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وعن طريق اللعب كونه يحقق غاية التعلم بأسرع وقت ممكن وأكثر تمكنا للعلم وفقا لما أثبتته الدراسات التربوية، وتعزز مؤسسات رياض الأطفال التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة للطفل في ظل المجتمع ومبادئه، وتلبي حاجات النمو الخاصة لهم، وتهيئهم للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي (مخطاري، 2017م، ص522-523).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أصبح رعاية الطفل وتنشئته في مرحلة رياض الأطفال علم وفن بذات الوقت، حيث أنها علم ينظم وسائل التربية ويضع المبادئ والنظريات التي يجب السير عليها، وفن لا يجيده إلا من لديه القدرة على التعامل الجيد مع الطفل في هذه المرحلة. (بدر، 2013م، ص11)

وأصبحت غالبية دول العالم تولي مرحلة رياض الأطفال أهمية بالغة باعتبار أن مرحلة الطفولة التي يتم رعايتها في رياض الأطفال لها دور أساس في تحقيق التنمية الشاملة للطفل، وانطلاقا من ذلك، فقد حرصت جميع البرامج التربوية على إعداد معلمة رياض الأطفال، وتزويدها بالكفايات الضرورية للتعامل مع الطفل وفق منحنى الكفايات (Ziegler&Gilliam,2006).

ويتبين مما سبق أن رياض الأطفال ذات أهمية عالية في حياة الطفل يجب الاهتمام بمكونات رياض الأطفال ويأتي بمقدمتها المربية لأنه يعزى النجاح في رياض الأطفال إلى المربية، التي تعتبر أهم عنصر في البيئة التعليمية، فهي المعلمة التي تساعد الطفل في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ولذا لابد لها من فهمٍ لطبيعة نمو الأطفال، واحترامهم، وبناء جسر من الثقة بينهم، والاهتمام بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها، بعد حصولها على تدريب مناسب، مبني على فلسفة تعليمية، فمعلمة الروضة هي مفتاح نجاح الروضة (عبد الفتاح، 2005م، ص46).

وأكد مؤتمر التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بفلسطين تحت عنوان "تهيئة الأطفال للتعلم" لعام (2018م) على اهتمام الوزارة بتطوير قطاع رياض الأطفال خاصة بعد إقرار أول دليل مناهج موحد لمعلمات رياض الأطفال، لافتاً إلى تركيز الوزارة على بناء شخصية الطفل المميزة القادرة على القيادة. وتضمن المؤتمر عدة جلسات كان من ضمنها موضوع الجلسة الثانية جودة التعليم برياض الأطفال في فلسطين، فيما تناولت الجلسة الرابعة موضوع مستقبل رياض الأطفال. وأوصى المؤتمر بالالتزام بشروط ومعايير الترخيص لرياض الأطفال، والالتزام بدليل المنهاج الموحد الخاص برياض الأطفال، والعمل على استكمال تدريب كافة مربيات رياض الأطفال على هذا الدليل، والتأكيد على مبدأ التعلم من أجل الحياة. كذلك أوصت دراسة الدجني وآخرون(2018م) بالتركيز على دراسة رياض الأطفال لأنها لم تأخذ حقها من الدراسات والأبحاث.وأشار المؤتمر الرابع عشر للأطفال لعام (2017م) إلى أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا على حياة الإنسان، وأنَّ الاهتمام بهذه الشريحة هو ضمان لاستمرارية المجتمع وتطوره، فإعداد الطفل للمستقبل بشكل سليم سيعبد الطريق لأجيال الغد للمساهمة الفعالة في تنمية وتقدم المجتمع.

وباعتبار المربية هي العنصر الأهم والأبرز والركيزة الأساسية في أي عملية تربوية، فالمربية هي التي تتعامل مع الطفل، وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، فمهما كان المنهج جيدا، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوافرة فإن ذلك لا يجدي شيئا مع معلمة غير مؤهلة جيدا (فهمي، 2010م، ص15).

ولا تتم عملية التعلم داخل الصف محققة أهدافها المخطط لها إلا بإدارة الصف، وبالتالي على المربي أن يتسلح بالمعرفة النظرية والتطبيقية للأساليب الفعالة لهذه الإدارة (الرزقي، 2007م، ص11).

وتعد إدارة الصف وضبط سلوكيات الطلبة الصفية الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في جميع المراحل التعليمية، وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على النتائج التي يمكن أن نجنيها من العمل التدريسي والمسيرة التعليمية ككل، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلمين أو فشلهم في أداء الدور المطلوب منهم كمعلمين أو مربين للطلبة، فنجاح المؤسسة التعليمية يرجع بالأساس للمربي بالإضافة لتنظيم المواد التعليمية وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع الطلبة على نقل الخبرات للآخرين (المقيد، 2009م، ص3).

وقد أظهرت دراسة (خليفة وآخرون، 2009م) أن أداء مربيات الأطفال للكفايات التعليمية ومن بينها إدارة الصف لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب، بينما أوصت دراسة (الشيخ خليل،2017م) بضرورة خضوع الطالب المعلم لفترة تدريب مناسبة، وتمتد على مدار دراسته لمساقات التربية، واعتماد مشرفين تربويين على التربية العملية قادرين على تحسين ممارسات الطالب المعلم لأدواره وقدرته على اكتساب المهارات والخبرات في مجال إدارة وضبط الفصول الدراسية،وقد اقترحت دراسة (روكي، 2008م) إجراء دراسات تهدف لتحسين ممارسات المعلمين الجدد في كافة المراحل الدراسية في مجالات الإدارة الصفية في ضوء الأهداف المعاصرة للتعليم.

وقد أوصت نجم (2019م) أن من أهم الأولويات والاحتياجات في المرحلة القادمة لمجال الطفولة الواجب العمل عليها في السنوات القادمة تأهيل مربيات رياض الأطفال وتطوير قدراتهن لتطبيق نهج شمولي فيتطور الطفل ومبادئ التعليم الشامل وتطوير مهارات الاكتشاف والتفكير التحليلي والنقدي لدى الأطفال.

مشكلة الدراسة:

إن إدارة الصف بشكل فعال تعتبر من الأهمية بمكان للمربية والطفل على حدٍ سواء حيث أنها تساعد في خلق بيئة تعليمية جاذبة مما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة وطيدة بين عملية إدارة الصف ونواتج التعلم بما فيها التحصيل الدراسي والاتجاهات، وسلوك التلاميذ، والصحة النفسية والنمو الاجتماعي، كما أظهرت وجود علاقة بين إدارة الصف وفاعلية المعلمين التدريسية، وأصبحت إدارة الصف من الكفايات الأساسية التي يجري من خلالها تقويم المعلمين. (خليل وآخرون، 2009م، ص47).

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين خصوصاً الجدد منهم، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، فكثير من المعلمين يصرفون جزءاً كبيراً من وقت الدرس في ضبط الصف وإدارته، مما يؤثر سلباً على عملية التدريس ومسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة، أهمها خصائص التلاميذ، وطبيعة المادة، والمعلم، والإمكانات المتوفرة فيها " (خليل وآخرون، 2009م، ص47).

حيث تناولت الأدبيات السابقة الإدارة الصفية؛ وأشارت العديد منها بأن الإدارة الصفية الناجحة تنعكس إيجاباً على المؤسسة التعليمة الناجحة، وقد أفادت دراسات سابقة كدراسة (المقيد،2009م) و(المحمدي، 2009م) بوجود صعوبات متعددة تواجه مربية رياض في إدارة الصف.

لذا فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على واقع إدارة الصف بمرحلة رياض الأطفال ومدى توافر مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال بمحافظات فلسطين الجنوبية.

ونظراً لمكانة مربيات الأطفال، وأهمية إدارتهم للصف إدارة جيدة؛ رغبت الباحثة دراسة سبل تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات الأطفال، ومن هنا تولدت فكرة الدراسة.

وفي ظل ذلك تبلورت مشكلة الدراسة لتبحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لمهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لمهارات الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ـ سنوات الخدمة ـ الجهة المشرفة)؟

3- ما التصور المقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس)

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات6-اقل من10 سنوات، 10-15 سنة، أكثر من 15 سنة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة (أهلية، خاصة).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- الكشف عن درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن.

2- معرفة دلالة الفروق بين درجة متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى (المؤهل العلمي _ سنوات الخدمة _ الجهة المشرفة).

3- تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

أهمية الدراسة:

- تعد الدراسة من المحاولات الأولى التي تسعى لبناء تصور لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية- في حدود علم الباحثة -
- قد تفيد من التصور المقترح الذي ستقدمه الدراسة الحالية القائمين على برامج وكليات التربية في محافظات فلسطين الجنوبية؛ حيث تبصرهم الدراسة حول تطوير مهارات إدارة الصف لدى مربيات رياض الأطفال، وهذا يفيدهم في طريقة إعداد الطفلات المربيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(مربيات رياض الأطفال).

- قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المشرفون التربويون ومديرو رياض الأطفال؛ حيث تقدم الدراسة تصوراً مقترحاً يفيدهم في طريقة إرشاد وتوجيه مربيات الأطفال.
- من الممكن أن يستفيد من الدراسة الحالية مربيات الأطفال أنفسهم؛ حيث تقدم أهم المهارات الواجب التدرب عليها في إدارة الصف، لاسيما أن معظم الدراسات السابقة والأدبيات التربوية أشارت إلى أن مربيات الأطفال يواجهن مشكلات في إدارة الصف.
- قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية الباحثون والمهتمون بمجال الإدارة الصفية والإدارة التربوية؛ من خلال إثراء المكتبة الفلسطينية بسبل تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

1- **حد الموضوع:**

تناولت الدراسة بناء تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات الأطفال في مجالات الإدارة الصفية: (تخطيط الدروس وتنفيذها، التواصل والتفاعل الصفي، استثارة دافعية الأطفال، ضبط سلوك الأطفال، التقويم والتغذية الراجعة).

2- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من مربيات رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4–6) سنوات.

3- **الحد المؤسساتي:** اقتصرت الدراسة على عينة من رياض الأطفال المرخصة والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

4- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في محافظات فلسطين الجنوبية.

5- **الحد الزماني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2019–2020م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة المصطلحات التالية:

- **رياض الأطفال:**

كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر،وتحصل الرياض الخاصة على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم العالي.وتقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان، يكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018م، ص5).

- **مربية رياض الأطفال:**

هي "عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة. ونجاح المربية في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها (بدر، 2012م، ص285).

- **المهارات**

هي القدرة على أداء عمل أو عملية معينة بدقة وسرعة عاليتين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من العمليات الأصغر أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض (زيتون، 2001م، ص4)

- **مهارة الإدارة الصفية:**

هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال وتشتمل على تفعيل المناخ العاطفي والاجتماعي لتنظيم بيئة التعليم والتعلم الفعالة، وتوفير الخبرات التعليمية، وحفظ النظام وملاحظة الأطفال ومتابعتهم وتقويهم (شبر وآخرون، 2010م، ص140).

- **الإدارة الصفية**

الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الأطفال،والوقت والفصل، والموارد التعليمية، بهدف تفعيل عملية التدريس، وحدوث عملية التعلم(المليجي، 2011م، ص63). وتعرف الباحثة تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات الأطفال إجرائياً بأنها "مجموعة من العمليات والإجراءات التربوية المخططة والمنظمة للارتقاء بمهارات مربيات الأطفال وتحقيق إدارة صفية فاعلة تتضمن تخطيط الدروس وتنظيم البيئة التعليمية، واستثارة الدافعية وتنمية التفكير، ضبط سلوك الأطفال".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التصور المقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية**

تعرفه الباحثة إجرائياً: "الصورة المستقبلية المنشودة التي يقترح أن تكون عليها مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال وهي عبارة عن مجموعة من العمليات والإجراءات التربوية المخططة والمنظمة للارتقاء بمهارات مربيات الأطفال وتحقيق إدارة صفية فاعلة تتضمن تخطيط الدروس وتنظيم البيئة التعليمية، واستثارة الدافعية وتنمية التفكير، ضبط سلوك الأطفال والتي ستحصل الباحثة عليها الباحثة من خلال الأداة التي أعدتها لذلك".

- **محافظات الجنوبية لفلسطين:**

تعتبر محافظات فلسطين الجنوبية جزء من السهل الساحلي، حيث تبلغ مساحتها حوالي 365 كم2، ويقطنها حوالي 2.1 مليون نسمة حتى منتصف العام 2019م، ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول 45 كم، ويميل للغرب قليلا من الشمال نحو الجنوب، وبعرض يتراوح ما بين6 إلى 12 كم طبقا للوضع الحالي للمحافظات، وتنحدر تضاريس المحافظات من الشرق نحو الغرب لتصل إلى ارتفاع أقصاه 100 م فوق منسوب مستوى سطح البحر في بعض المناطق الشرقية (الجهاز المركزي الإحصائي 2019م، ص6). وهي مقسمة إلى خمس محافظات: شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول:
رياض الأطفال

تمهيد:

إن رياض الأطفال تمثل المكان الذي يستطيع فيه الطفل أن يجد ذاته ويحقق رغباته ويعبر عن حاجاته ويمارس هواياته؛ فهي بجانب ذلك كله تعتبر إعدادا للتعلم المثمر ومتعة حقيقية للطفل ووسيلة حقيقة لتقوية الروح والاستقلالية للطفل، فضلا عن أنها تساعده على النهوض بالجانب الاجتماعي لديه، وتعمل على تقوية ذاكرته وتنتمي بداخله روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة المحيطة به، وذلك من خلال العديد من الأنشطة التي تمارس بها، والتي تعمل على تنمية المعارف والخبرات الخاصة بالطفل(حسن، 2005م، ص175).

كما تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في عمر الإنسان، وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده للحياة، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية، وتتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته، وتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة (إبراهيم، 2000م، ص17).

أولاً: مفهوم رياض الأطفال لغة واصطلاحاً

أ. لغة:

يقصد برياض الأطفال في اللغة بأنها:" الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن " (مجمع اللغة العربية، 1985م، ص395).

ب. رياض الأطفال اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم رياض الأطفال ومن أبرزها:

أشارت بدر (2012م) بأنها:" المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال (بدر، 2012م، ص18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفتها الجميلي (2011م): بأنها ": المؤسسات التي ترعى الأطفال من 4-3 وحتى 6 سنوات أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتعني رياض الأطفال البستان أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته وجنته مع طفولته وأصدقائه (الجميلي، 2011م، ص59).

وعرفت بأنها: "مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من 6-3 سنوات، وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية ولاحقة لمرحلة الحضانة تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة، والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغرض إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية كافة(عامر، 2008م، ص21).

وتبين مما سبق أن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية خاصة تعمل على احتضان الطفل بعد خروجه من حضن أمه لأول مرة ليبدأ حياته وصراعه مع الحياة وبدء فهم الحياة وخوضها بنفسه من خلال الاحتكاك بين زملائه من داخل بيئته وخارجها، وتكون بمستوى الأم تمثل دور الأم باحتضانها للطفل وتربيته لينشأ ذو سلوك متميز ذو نهج حضاري مميز.

ثانياً: أهمية رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العاملات فيها.

والتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلا إذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الذين يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة بحيث تنمي المهارات الاجتماعية للطفل للتفاعل مع الآخرين والتكيف معهم في عالم متغير.(شريف،2007م، ص61).

ويرى عبد الرءوف (2008م، ص42): أن أهمية رياض الأطفال تتضح من خلال النقاط التالية:

1. إن الرياض هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً.
2. إنها فترة من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أهداف رياض الأطفال:

تسعى رياض الأطفال في فلسطين لتحقيق جملة من الأهداف ذكرتها وزارة التربية والتعليم غزة في كتاب دليل المربية لمرحلة رياض الأطفال (أبو غزالة، 2016م، ص12-15):

الهدف الأول: تطوير ذكاء الطفل قدرته على استكشاف بيئته وتمثلها والتلاؤم معها ويتضمن هذا الهدف ما يلي:

أ- تنمية حواس الطفل، فحواس الطفل هي أداته في استكشاف بيئته ، وهي أساس الذي تقوم عليه قدراته في الربط والتعميم والتجريد.

ب- تنمية قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والأحداث والربط بينهما وعلى التجريب وحل المشكلات السهلة .

ت- تطوير مفاهيم الطفل عن أشياء بيئته وعملياتها.

الهدف الثاني: تطوير قدرة الطفل على التعبير اللغوي وغير اللغوي وقدرته على التواصل مع الآخرين بيسر، ويتضمن هذا ما يلي:

أ- إغناء مفردات الطفل وإغناء تراكيبه اللغوية.

ب- تنمية مهارات الاستماع والحديث عند الطفل.

ت- تنمية قدرته على التعبير غير اللغوي عن أفكاره وعواطفه.

ث- تنمية الاستعداد القرائي والكتابي لدى الطفل.

الهدف الثالث: بناء ثقة الطفل بنفسه وتعزيزها من خلال تقديره لإنجازه ولإنجاز الآخرين ويتضمن هذا ما يلي:

أ- احترام اهتمامات الطفل وتعزيزها وتشجيعه على الاعتزاز بها.

ب- تحرير الطفل تدريجيا من الاعتماد على الآخرين وتشجيع استقلاليته.

ت- تعزيز وعي الطفل لتميزه عن الآخرين.

ث- تشجيع الطفل على التأمل في الأعمال التي يقوم بها، وعلى الانضباط الذاتي.

ج- تعزيز إرادة الطفل (مثل إبداء الرأي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الرابع: تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي واستكشاف العلاقات الإنسانية في بيئته الاجتماعية، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :

أ- تطوير إدراك الطفل لآداب السلوك والتعامل مع الراشدين والأقران، ولضرورة الالتزام بها.

ب- تطوير قدرات الطفل على التعاون مع الآخرين.

ت- تنمية اتجاهات الطفل الإيجابية نحو تقبل الآخرين واحترامهم ومد يد العون لهم.

ث- تشجيع الطفل على إنشاء صداقات مع الآخرين.

ج- تعزيز مشاعر الانتماء والمحبة للجماعة التي ينتمي إليها.

الهدف الخامس: تطوير قدرة الطفل على الحكم الأخلاقي، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :

أ- تطوير قدرة الطفل على التميز بين الخير والشر والحسن والقبيح والمفيد والضار.

ب- تطوير قدرة الطفل على إدراك المنفعة المتبادلة في العلاقات مع الآخرين وعلى محاكمتها.

الهدف السادس: تنمية القيم الدينية، ويتضمن هذا الهدف ما يلي:

أ- تطوير وعي الطفل للدين ولأهميته في حياة الأفراد.

ب- غرس الاحترام في نفس الطفل للممارسات والشعائر الدينية.

ت- ترسيخ الإيمان بالله في قلب الطفل.

ث- تعميق انتماء الطفل إلى الدين الإسلامي عقيدة وسلوكا، وتوجيهه إلى ضرورة احترام دور العبادة والشعائر الدينية والمقدسات الإسلامية.

الهدف السابع: إطلاق قدرات الطفل الإبداعي وتعزيزها، ويتضمن هذا الهدف ما يلي:

أ- تشجيع الطفل على التعبير التلقائي الحركي واللغوي والجمالي والفني.

ب- تشجيع الطفل على اقتراح الحلول للمشكلات.

ت- تشجيع الطفل على التساؤل وتنمية حب الاستطلاع لديه.

ث- تنمية قدراته على استخدام المجازات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الثامن: تطوير قدرة الطفل على رعاية نفسه والمحافظة على صحته، ويتضمن هذا الهدف ما يلي:

أ- تطوير وعي الطفل لحاجات جسمه.

ب- تنمية عادات صحية سليمة لدى الطفل.

ت- تعريف الطفل بقواعد السلامة التي يحتاج إليها

وضع شريف (2006م، ص225) الإطار العام المشترك للأهداف العامة لرياض الأطفال ومنها:

1. إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يتناسب ومرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته ودينه.
2. تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا وكبارا.
3. تعلم كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا.
4. تعلم كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
5. تعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع.

وركز محمد (2001م، ص12) على الاهتمام بالملكات والقدرات وكيفية استغلال رياض الأطفال للقدرات الذهنية العقلية للطفل كما أن له رؤية مغايرة لأهداف رياض الأطفال فيحددها فيما يلي:

- إثارة وعي الطفل بذاته.
- إتاحة فرص التجريب للطفل.
- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.
- إثارة وعي الطفل بالربط بين السبب والنتيجة.
- إثارة وعي الطفل بوسائل التكنولوجيا الحديثة.
- تدريب الطفل على الادخار.
- إثارة وعي الطفل بالفروق الفردية بين الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدريب الطفل على التدوير وإلى إعادة استخدام خامات البيئة.

ولخص عبد الرءوف (2008م، ص34) الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة ويحدد أهداف رياض الأطفال في النقاط التالية: -

- تأكيد الإيمان بمبادئ الإسلام وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.
- احترام فردية الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الغير.
- تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام.
- مساعدة الأطفال على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد والتعرف على بعض المفاهيم.
- إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب والممارسة الفعلية للتربية البدنية.
- مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلم مثل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

ومما لا شك فيه أن تقصي الأهداف المختلفة التي ترتبط بدور رياض الأطفال يساعد المهتمين بها من متخصصين وإراديين ومعلمين وباحثين على القيام بأدوارهم نحوها بما يكفل النجاح لمجهودهم والتميز في أدائهم.

وتختلف أهداف مرحلة رياض الأطفال باختلاف أساليب الحياة السائدة في المجتمع ومع ذلك تشترك مؤسسات مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في مجموعة من الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها.

رابعاً: وظائف رياض الأطفال:

من أهم وظائف رياض الأطفال ما يلي:(شريف، 2007م، ص62).

1. تهتم الروضة بتربية الطفل، فتوفر له عوامل النمو المناسبة والعلاقات الاجتماعية والمناخ العاطفي المشابه إلى حد ما بمناخ الأسرة، حيث تتنوع المواقف والأشياء ويتعدد الرفاق والكبار الذين يتصل بهم عدة ساعات يوميا، ويبدأ الطفل في اكتشاف ذاته خلال تفاعله مع الآخرين في الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تحتل الروضة موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو، وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية.
3. اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الطفل وتعترض مسار نموه، فتقدم له المساعدة المناسبة، لتمكنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة وفعالية.
4. المحافظة على انتماء الطفل إلى أسرته وتنمية هذا الشعور لديه وتدعيمه وتعزيز البيئة التي يعيش فيها الطفل.
5. توفير الحماية إلى جانب الاهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الأسرة في هذا المجال.
6. مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية، من خلال التعاون والاتصال المستمر بين الأسرة والروضة والبيئة، مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.
7. توفير الرعاية والاهتمام لكل طفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
8. توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه وبين نفسه وبين الآخرين بما يساعده على التعلم والنمو، وذلك بإثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي وجماعي.

خامساً: واقع رياض الأطفال في غزة (النشأة والتطوير):

أدركت الأسرة الفلسطينية في الوطن المحتل أهمية رياض الأطفال لأنها نابعة من أهمية الطفل الفلسطيني رجل المستقبل وأمل الغد، والذي يقع على عاتقه مهمة التحرير والتغيير على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي (برقان،1984م، ص84).

والمتابع لمرحلة رياض الأطفال في الضفة وغزة يجد أنها ليست إلزامية، ويبدأ التعليم الأساسي من سن (6) سنوات حيث إن خدمات مؤسسات ما قبل المدرسة الابتدائية غير مركزية وغير منظمة في قطاع غزة وكذلك الضفة الغربية، بل يعتمد على المؤسسات الخاصة والأفراد والمنظمات غير الحكومية المحلية، وساعدت اليونيسيف في تطوير خدمات تربوية للطفولة المبكرة للأطفال الفلسطينيين دون السادسة من العمل من قبل مكتبات اليونيسيف في الضفة الغربية وقطاع غزة. (اليونيسيف، 1995م، ص62).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بدأ الاهتمام برياض الأطفال في غزة في الأربعينات عندما أسس العارف أول روضة عام 1942، وهذا نبع من اهتم ام الفلسطينيين بتربية وتعليم أطفالهم رغم الانتداب البريطاني الذي حاصر التعليم ومنع من إصلاحه لتحقيق أهداف اليهود من إهلاك التعليم في فلسطين (المنسي، 1992م، ص147).

وبعدها انتشرت فكرة إنشاء رياض أطفال في عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة قبل عام 1967م، حيث كانت رياض الأطفال تتبع وزارة الشئون الاجتماعية، وإما في ظل وجود الاحتلال فقد بلغت عدد رياض الأطفال (84) روضة، أما في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية فقد انتقلت مسؤولية رياض الأطفال من الشئون الاجتماعية إلي وزارة التربية والتعليم، وأصبحت هي التي تمنح تراخيص لتلك الرياض وفق لقرار مزاولة عملها بقرار رئاسي في تاريخ (1996\3\22) وحتى الوقت الحالي (حجو،1998م).

بدأت وزارة التربية والتعليم بالعناية برياض الأطفال، ومتابعتها، وتطوير مناهج تلائم هذه المرحلة العمرية منذ العام 1995، بعد استقرار السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث وضعت الوزارة قوانين وشروطا لترخيص رياض الأطفال بعد أن كانت الرياض في ظل الاحتلال عبارة عن مؤسسات تتبع لأشخاص أو جمعيات دون متابعة من جهات حكومية أو قطاعات أهلية تعني بقطاع التعليم، وتطورات أعداد رياض الأطفال ما بين 2010م إلى العام 2015م من 251 روضة للعام 2009\2010 إلى 477 روضة بزيادة نسبتها 90%. مما يشير إلى حجم الزيادة المطردة في رياض الأطفال، وهي نسبة تتناسب مع حجم الزيادة الطبيعية لمعدلات النمو (الدجني، 2015م، ص10).

وقد بلغ عدد الرياض المرخصة لعام 2018– 2019 حوالي (672) روضة. (وزارة التربية والتعليم– غزة)

كما قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار مجموعة من التعليمات كالقبول والتسجيل والاستيعاب وحددت المناهج والهيئة التدريسية ومتطلبات الرياض والأثاث والتجهيزات من الألعاب والوسائل وذلك من اجل الارتقاء بهذه الرياض وفق المعايير التربوية الحديثة. (بسيسو،2001م، ص54)

ونتيجة لما مر على دولة فلسطين وخاصة المحافظات الجنوبية لفلسطين من ظروف صعبة فرضها الاحتلال الإسرائيلي أدت إلى تدهور حالة هذا القطاع التعليمي، كما تعمد الاحتلال تدمير البنية التعليمية للشعب الفلسطيني، بل واغتصب كل حق، حق الحياة السليمة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحق الطفولة من تعليم وصحة وعقيدة وهواية، أدى هذا إلى تأخر مجتمعنا الفلسطيني في اللحاق بالموكب، ومنذ ذلك الحين ووزارة التربية والتعليم تحاول أن ترمم هذا القطاع ، كما وأثر الحصار المفروض على المحافظات الجنوبية لفلسطين سالبا على تطور التعليم، ويتضح حديثا تسارع فيما تقوم به وزارة التربية والتعليم العالي لتحسين رياض الأطفال .

مؤشرات إحصائية رئيسة بخصوص رياض الأطفال:

بلغ عدد رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية للعام الدراسي (2019/2018) (672) روضة موزعة على النحو التالي (الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018م):

- (1) روضة حكومية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي بنسبة بلغت (15. %).
- (671) روضة يشرف عليها القطاع الخاص بنسبة بلغت (99.85%).

بلغ عدد الشعب في رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية للعام الدراسي (2019/2018) (2655) شعبة موزعة على النحو التالي:

- (5) شعب في الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بنسبة بلغت (19. %).
- (2650) شعبة في الرياض التابعة للقطاع الخاص بنسبة بلغت (99.81 %).

بلغ عدد الأطفال في رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية للعام الدراسي (2019/2018) (65998) طفل وطفلة موزعين على النحو التالي:

- (86) طفل وطفلة في الرياض الحكومية بنسبة بلغت (13. %).
- (65912) طفل وطفلة في الرياض الخاصة بنسبة بلغت (99.87 %).

بحيث يوجد (102) طفلاً وطفلةً في الصف التمهيدي منهم (32) طفلاً، و(70) طفلة موزعين على (6) شعب في المدارس الحكومية بمديريات (شمال غزة، الوسطى، وشرق خانيونس).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصاءات رياض الأطفال:

جدول (2.1): عدد رياض الأطفال في المديريات حسب الجهة المشرفة والترخيص:

المديرية	عدد الرياض	الجهة المشرفة		الترخيص	
		حكومية	خاصة	تجديد	منح
شمال غزة	99	1	98	98	1
غرب غزة	118		118	92	26
شرق غزة	83		83	79	4
الوسطى	107		107	101	6
خانيونس	84		84	96	
شرق خانيونس	66		66	62	4
رفح	115		115	110	5
المجموع	672	1	671	638	46

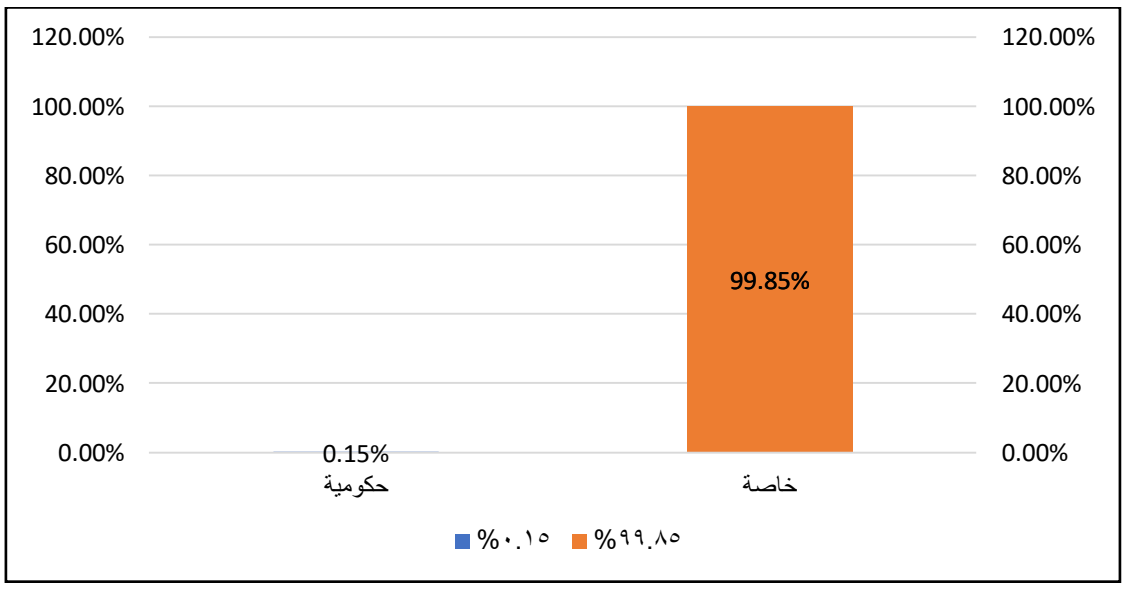

شكل (2.1): نسبة رياض الأطفال حسب الجهة المشرفة

(المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

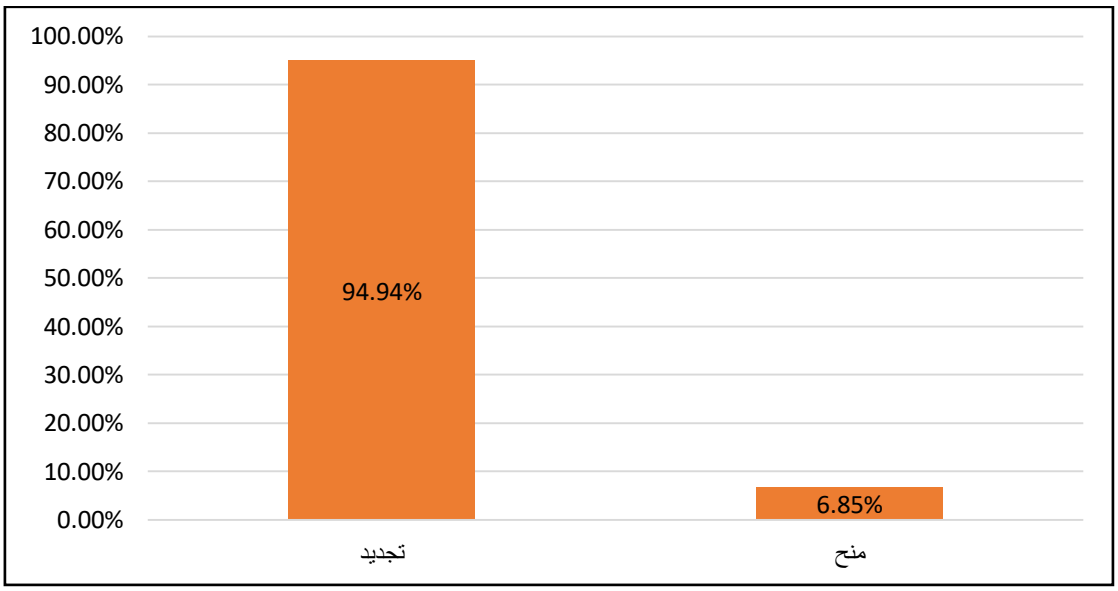

شكل (2.2): نسبة رياض الأطفال حسب الترخيص

(المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018)

جدول (2.2): عدد رياض الأطفال والشعب والأطفال والمربيات حسب المديرية

المديرية	عدد الرياض	عدد الشعب	الكثافة الصيفية	عدد المربيات	عدد الأطفال		
					ذكور	إناث	المجموع
شمال غزة	99	430	25.27	446	5709	5155	**10864**
غرب غزة	118	499	21.00	557	5411	5069	**10480**
شرق غزة	83	366	28.21	380	5374	4950	**10324**
الوسطى	107	377	24.03	382	4688	4371	**9059**
خانيونس	84	326	26.85	334	4371	4381	**8752**
شرق خانيونس	66	255	25.65	263	3379	3162	**6541**
رفح	115	402	24.82	413	5072	4906	**9978**
المجموع	**672**	**2655**	**24.86**	**2775**	**34004**	**31994**	**65998**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018)

جدول (2.3): عدد رياض الأطفال والشعب والأطفال والمربيات حسب الجهة المشرفة

المديرية	عدد الرياض	عدد الشعب	الكثافة الصفية	عدد المربيات	عدد الأطفال		
					ذكور	إناث	المجموع
حكومية	1	5	17.20	5	45	41	86
خاصة	671	2650	24.87	2770	33959	31953	65912
المجموع	672	2655	24.86	2775	34004	31994	65998

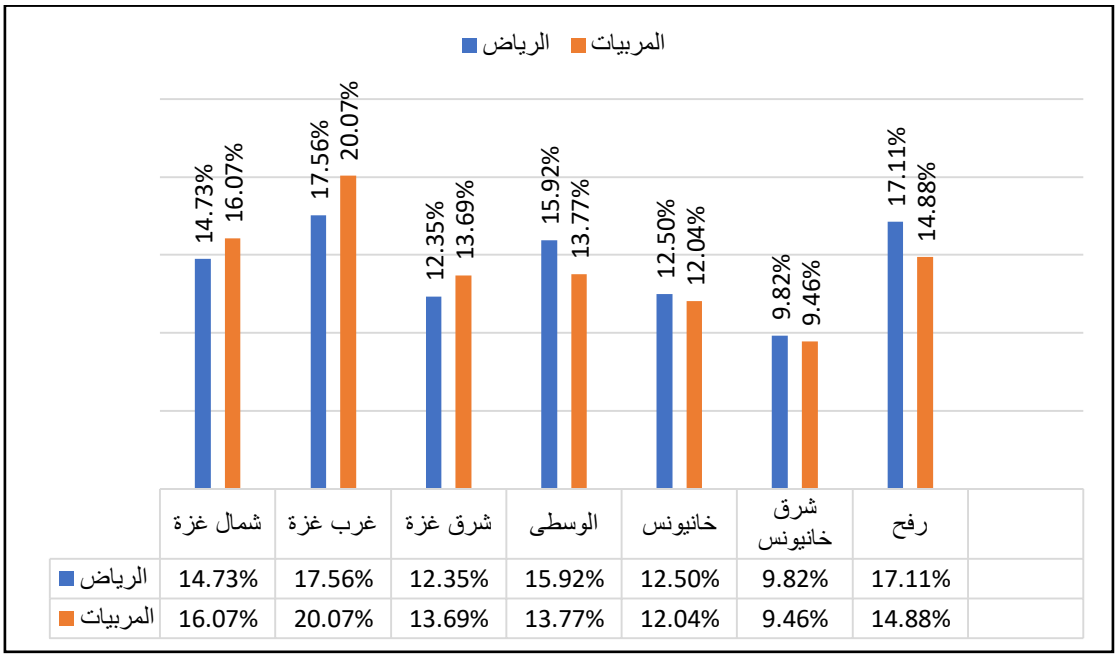

شكل (2.3): نسبة رياض الأطفال والمربيات حسب المديرية

(المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

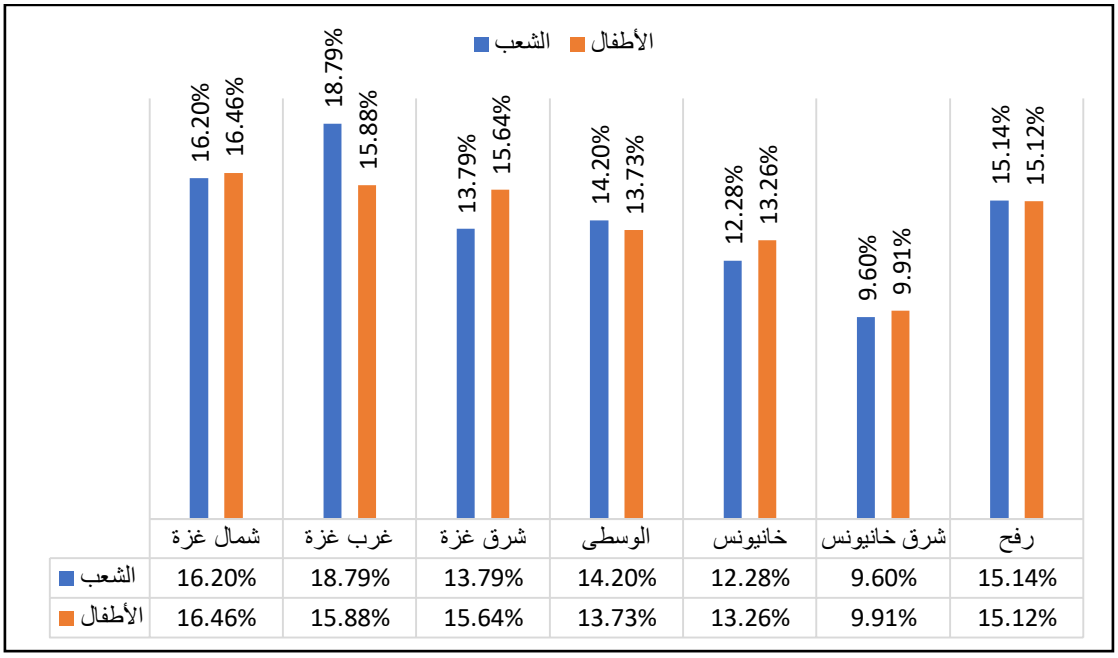

	شمال غزة	غرب غزة	شرق غزة	الوسطى	خانيونس	شرق خانيونس	رفح
الشعب	16.20%	18.79%	13.79%	14.20%	12.28%	9.60%	15.14%
الأطفال	16.46%	15.88%	15.64%	13.73%	13.26%	9.91%	15.12%

شكل (2.4): نسبة الشعب والأطفال حسب المديرية

(المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية، 2019/2018)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني:
مربية رياض الأطفال

تمهيد:

إن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة الأساسية والتأسيسية في المسيرة التعليمية وخاصة بعدما ثبت أن الدعامات الأساسية للشخصية تبنى في السنوات الأولى من حياة الطفل كما أن من أهداف رياض الأطفال تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل بما يتوافق مع قدراته واستعداداته، وأجمع علماء النفس والتربية على أن هذه المرحلة من الحياة هامة لتحديد الشخصية ورسم معالمها وتحديد القدرات واستثمار طاقاتها الإبداعية.

يتكون الهيكل الإداري لروضة الأطفال من هيئتين: الأولى فنية، والثانية غير فنية وتتكون الهيئة الفنية من المديرة والمربيات والسكرتيرة، أما الهيئة غير الفنية تتكون من الحارس وعاملة النظافة(خلف، 2005م، ص50).

وتعد مديرة الروضة السلطة العليا في الروضة فهي المسئولة عن كل ما يحدث داخلها، لذلك يجب أن تكون متابعة لكل الأحداث الدائرة داخل الروضة، لتحقيق الأهداف المنشودة، فمديرة الروضة هي القائدة والمخططة والمنظمة والمشرفة على إدارة نشاطات الروضة اليومية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعلية مع المربيات وتنظيم البرامج الاجتماعية والترفيهية وتطوير التعامل مع المجتمع المحلي (الجميلي، 2011م، ص227)وهي المركز الأول في العملية التربوية بالروضة، فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة (شريف، 2009م، ص227).

أولاً: مفهوم مربية رياض الأطفال:

تعتبر مربية رياض الأطفال جوهر العملية التعليمة وعمودها الفقري، ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية، فإن مربية رياض الأطفال تمثل شرطاً أساسياً في نجاحها، ومن أجل التنفيذ السليم للمنهاج، لابد من توافر عدة أمور تتعلق بمربية الروضة نذكر منها: السمات الشخصية والمهنية للمربية إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المربية الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية، وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية، وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء، وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالاطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم، كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم، وكذلك القدرة على تقديم بعض الخدمات والأعمال داخل الروضة كالصيانة مثلاً لبعض الأثاث أو قيامها بأعمال الإسعافات الأولية وغيرها مما يتطلبه العمل في الروضة.(الحريري،2002م)

تعد مربية رياض الأطفال عصب العملية التربوية لأنها المسئولة عن تحقيق أهداف الروضة، فمربية الروضة، هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تكون قد تلقت إعدادا تربويا تكامليا في كليات وجامعات عليا، تؤهلها لتولي مسئولية العمل في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة (أحمد وزمرد، 2016م، ص17).

وهي المسئولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بأيديهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من خبرات ومهارات متنوعة بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية (المواضيه وجمال الدين والسعود، 2011م، ص134).

ثانياً: أدوار ومهام مربية رياض الأطفال:

كذلك فإنه لابد لمربية رياض الأطفال أن تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأن تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال الخاصة، وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة، بالإضافة إلى أنه يجب على المربية أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهاج. والمربية كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب.(الحرير، 2002م)

تتعدد الأدوار والمهام الملقاة على عاتق مربية رياض الأطفال التي يتوجب عليها القيام بها على أكمل وجه ويرى فارس (2006م، ص8) أن من أدوارها ما يلي:

أ. **دورها كبديلة للأم:الأطفال**

لا يقتصر دور مربية الروضة على التدريب وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدوارا ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها هي مساعدتهم على التكيف والانسجام.

ب. **دورها في التربية والتعليم**

كما أن دورها يجب أن يكون دور المربية الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى صبر والإلمام بطرق التدريس الحديث.

ت. **دورها كممثلة لقيم المجتمع**

تمثل مربية الروضة قيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

ث. **دورها كقناة اتصال بين المنزل والروضة**

تعتبر المربية حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

ج. **دورها كمسئولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أساسيات العمل التربوي للمربية توفر النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعتبر الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمربية الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجيع الطفل على التعبير الحر.

ح. دورها كمربية ومتعلمة في الوقت نفسه.

على مربية الروضة أن تتطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.

خ. دورها كموجهة نفسية وتربوية.

تقوم مربية الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة تلك الخصائص والتي تميز كل طفل، كما لا بد لمربية الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل (فارس، 2006م، ص80).

ويمكن للمربية اكتشاف قدرات الأطفال ومواهبهم والسماح لهذه المواهب بالنمو والظهور، وذلك عن طريق تزويدهم بمهارات معينة منبثقة عن حاجاتهم بحيث يشعر الطفل بحريته وقدرته على العمل وتقتضي عملية الملاحظة أن تحتفظ المربية بسجل خاص لكل طفل لتكون ملاحظتها عنه أثناء مراقبتها لسلوكه بأوقات متعددة. وهنا لا بد في هذا المجال القدرة على مراعاة الحاجات الفردية للأطفال وتلبيتها والقدرة على إثارة الدافعية للأطفال لتنظيم الاتصال الفاعل مع الأطفال (خوري، 2002م، ص21).

ويذكر بدر (2012م) أن مهام مربية الروضة تتمثل في الآتي:

- أن تعمل على غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال وأن تشبهها بالمثل العليا.
- أن تتعرف بدقة على نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة لكي يتسنى لها الانتباه إلى أي انحراف قد يطرأ.
- أن تنظم مختلف النشاطات المشوقة للأطفال وأن تقدم الخبرات التعليمية بصورة فعالة ليستمعوا بها.
- أن تسعى جاهدة إلى إزالة التوتر والانفعالات الحادة عن الأطفال وتجنبهم الإجهاد وتهيئ لهم فرص العمل الجماعي وفرص النمو الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن تحمي الأطفال من الأخطار الجسمية التي قد يتعرضون لها وذلك عن طريق تكوين عادات ومهارات جيدة لديهم في استعمال الألعاب والأدوات في الروضة وتعودهم على الحذر وعدم التسرع.
- أن تسعى دائما لتعويد الطفل على اكتساب عادات حسنة واتجاهات حميدة في الترتيب والنظافة والنظام في مختلف فعاليات الروضة وبصورة علمية (بدر، 2012م، ص287).

ومن خلال ما تقدم تبين أن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تحتاج إلى تخطيط منظم وإلى إدارة واعية على قدر من الخبرة والتدريب المستمر حتى يتم إعداد الطفل إعدادا في مختلف جوانب الشخصية، وتحتاج كذلك إلى مربية ذات خبرة قادرة على التعامل مع الأطفال.

ثالثاً: تأهيل مربية رياض الأطفال وتدريبها:

مربية الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة. ونجاح المربية في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد مربيات رياض الأطفال، بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

ويعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضروريا في مجال رياض الأطفال والتي تتعامل مع الطفل في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة.

- **الإعداد الأكاديمي**

من الضروري جداً أن تكون الطالبة المتقدمة للدراسة الجامعية في قسم رياض الأطفال لديها الرغبة الصادقة والأكيدة للعمل معهم، ومحبة للأطفال، وودودة، ورؤوفة بهم، وحريصة على غرس المبادئ الفاضلة في نفوسهم. بالإضافة إلى كونها اجتماعية قادرة على تكوين علاقة إيجابية مع الأطفال وذويهم، ومع المحيطين بها في بيئة العلم، وأن تتصف بالحكمة وبعد النظر، والمرح، والنشاط الدائم والمتجدد (الحريري، 2002م).

إن قضية إعداد الكوادر العاملة في رياض الأطفال إعدادا جيدا، يعد واحدا من أبرز القضايا التي تركز عليها الأبحاث والدراسات التربوية، وقد حظي موضوع الإعداد الأكاديمي والمهني لمربية رياض الأطفال بالاهتمام من قبل القائمين على إعداد الكوادر التربوية على مدى العقود السابقة؛ فهناك برامج تربوية وأكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل التحاقهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تقدم من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة، وكذلك الاهتمام بالإعداد أثناء الخدمة لهذه الكوادر على الممارسات التي يقومون بتا منسجمة مع ما يستجد من دراسات في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس نمو وتعليم الأطفال (خوري، 2002م).

كما أن عملية الاختيار لابد أن تتصف بالاتزان الانفعالي والقدرة على التكيف مع ظروف العمل، والذكاء، وقوة الشخصية، وحسن الخلق، واللياقة، وحسن المظهر، وقادرة على استخدام اللغة العربية بشكل سليم خال من العيوب سواء أكان ذلك في النطق الصحيح أو في مخارج الحروف وسلامة إخراجها، ذلك لأنها ستقوم بتدريب المهارات اللغوية للأطفال، بل وتتابع مسألة نموهم اللغوي (الحريري، 2002م).

وفي مجال تعديل السلوك للطفل فإنه يترتب إكسابه مهارات إعداد الأنشطة والمواد التربوية التي توصف بأنها ملائمة لنمو الطفل وتركز دوره على الإرشاد والتوجيه للطفل وأسرته، وتكسبه مهارات الاتصال مع الأهل، وتعمل على إشراكهم بأنشطة رياض الأطفال، هذا وتركز برامج الإعداد الخاصة لمربية رياض الأطفال على الكفايات والمعارف التي تتعلق بتطوير نمو الطفل وأساليب التعليم في هذه المرحلة وأنماط التعلم للطفل. وكيفية التعاون مع أسرة الطفل والمجتمع المحلي (الناشف، 2005م).

إن إعداد مربية رياض الأطفال لا يتطلب إعدادها علمياً وأكاديمياً وتربوياً فحسب، وإنما يمتد ذلك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها، مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب (الحريري، 2002م).

رابعاً: التحديات المعاصرة وضرورة التطوير في رياض الأطفال:

ترى الباحثة أن التحديات تفرض على رياض الأطفال تحديد دورها فيرسم ملامح الطفل الذين تمناه في المستقبل، وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجه تطوير المناهج في محاولة للتطلع نحو المستقبل ويمكن إجمالي بعض التحديات التي تواجه العملية التعليمية برياض الأطفال فيما يلي: (عباس،2007م، ص15)

1- **العولمة وتداعياتها:** أدت إلى ظهور بعض التوجهات لإدخال تغييرات في مناهج التعليم حتى تصبح مساندة للعولمة الاقتصادية، وستكون لهذه التغييرات آثار عظيمة على نظم التعليم، وبخاصة في مجال تحديد السياسات واتخاذ القرارات التعليمية فمناهج الأطفال مدعوة لفتح قنوات الاتصال بين أنواع التعليم المختلفة، واستيعاب المفاهيم الجديدة مثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة التكنولوجية، والتربية التكنولوجية، والتعلم الالكتروني، لما لها من أهمية في عصر التكنولوجيا.

2- **ثورة العلم المعلومات** وتنامي التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة بصورة مذهلة الأمر الذي استدعي ضرورة النظر في محتويات المناهج والأنشطة وأساليب التعلم برياض الأطفال.

3- **الثورة في مجال المعرفة والاتصالات**، فالانفجار المعرفي المتلاحق يحتم على المؤسسات التعليمية ومنها رياض الأطفال إن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وتصميم وبناء المناهج والأنشطة المصاحبة والمحتوى الدراسي.

4- **ظهور مصادر التعليم والمعلومات الحديثة** مثل شبكات العالمية للمعلومات وشبكة الحاسوب المحلية وقواعد المعلومات وبنوكها، أثر ذلك بشكل كبير على دور مربية الروضة في العملية التعليمية وأصبح دورها موجه، ومصمم للبرامج والأنشطة، وكيفية توظيفها في خدمة العملية التعليمية

إن هذه التحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال تتطلب من كل القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية القيام بدورهم بكفاءة وفاعلية وتطوير أدائهم وأساليب تعاملهم مع التحديات المعاصرة بتخطيط منظم وهادف من أجل الاستفادة من تقنيات العصر في تطوير وتحديث وتحسين العملية التعليمية، بما يتوافق وأمال وطموحات المجتمع، وإن من أهم هذه الأدوار هو دور مربية الأطفال.

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث إن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من مربيات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. لذا ينبغي الاهتمام بمربيات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبلا وفي أثنائه (Mackes, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث:

مهارات الإدارة الصفية

تمهيد:

يعتبر ميدان الإدارة التربوية من ميادين الدراسات الحديثة بالغة الأهمية التي ظهرت في الآونة الأخيرة، إلا أن مفهوم الإدارة بشكل عام بدأ مع بداية الإنسان على وجه الأرض نتيجة توسع التجمعات السكانية، فالإدارة بمفهومها العام هي الترتيب والتنظيم، وهو ما ينطبق على الإدارة المدرسية والصفية.

وموضوع الإدارة الصفية من الموضوعات البالغة الأهمية فهو من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن والتي تتطلب مزيدا من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء الجدد أم من ذوي الخبرات، من معلمي الصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا (مخامرة وأبو سمرة، 2012م، ص254).

والإدارة الصفية برياض الأطفال تعتبر من الأهمية بمكان التوجه نحوها، والعمل بشكل فاعل على تفعليها لتكون بيئة لعملية التعلم وفق المرتكزات الأساسية لها.

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة مابين عمر الثالثة والسادسة.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من مربيات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل كفريق لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

أولا: مفهوم الإدارة الصفية:

إن الإدارة الصفية هي المعوّل عليها في تحقيق أهداف النظام التربوي من عدمه منها ما تؤكده العديد من الدراسات على أن إدارة الصف الفعالة تؤدي للتدريس الفعال داخل الصف المدرسي (السواعي وقاسم، 2005م، ص22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تناول العديد من الباحثين تعريف الإدارة الصفية بأشكال متعددة من أهمها:

- العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها (أحمد، 2016م، ص223).
- وعرفها بوجمعة (2015، ص15) بأنها: العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين".
- وعرفت أيضاً بأنها: أن الإدارة الصفية مهمة جدا في تحقيق التعلم الفعال وتدريب الأطفال على النظام والقيادة وتحمل المسئولية وغرس النظرة الإيجابية لديهم نحو المدرسة وحيث أن الإدارة التربوية منظومة كبرى لها وحدات صغيرة، فالإدارة الصفية جزء من أجزائها وباعتبار حجرة الدراسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود المعلمين والتلاميذ وهي جزء كبير ومهم في عملية التعليم والطريقة التي تدار بها الأساليب المتبعة (الحريري، 2010م، ص12).
- فيما عرفها الحاج وآخرون (2009م، ص26) بأنها: تعني عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وأطفاله وأنماط السلوك المتصلة بها، ولا يخفى أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهادفا مشوقا، دون احباطات وهدر للجهود والوقت والمال.
- وتضيف العشي (2008م، ص17) بأنها: "جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من التعلم أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية والتي تعمل على إحداث تغير في سلوك الأطفال من حيث اتجاهات لديهم وتنمية ميولهم.
- وعرفت بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال (الخليلي،2005م، ص23).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرفها قطامي (2002م، ص13) بأنها: عملية منظمة ومخططة يوجه من خلالها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية، وما يبذله المتعلمين من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة، يخططها المعلم ويعيها المتعلم.

وتبين مما سبق أن الإدارة الصفية في رياض الأطفال: هي مجموعة من المهارات التي تطبقها المربية من خلال التخطيط المحكم لتنفيذ الدروس وتوفير البيئة الآمنة للتواصل الصفي لاستثارة دافعية الأطفال وضبط سلوكهم وإعطائهم التغذية الراجعة لتحقيق الأهداف المنشودة، وآية مؤثرات خارجية قد تحدث داخل الصف في رياض الأطفال أو خارجه في ضوء الأهداف التعليمية.

ثانياً: أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية وهي تعني بالممارسة والطريقة التي توضع بها الأهداف موضع التنفيذ وتهتم باستثمار الجهود والإمكانات المتاحة من أجل تحقيق أهداف محددة، ولقد أشار (أحمد، 2006م، ص12-13) إلى الأهداف التالية:

1. تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والمتعلم.
2. استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخداما علميا وعقلانيا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيه.
3. تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والمتعلم.
4. ممارسة العمل الفردي والجماعي داخل الغرفة الصفية بأسلوب وجو يسوده التفاهم والتعاون.
5. توفير المناخ التعليمي الفعال.
6. توفير البيئة الآمنة، والمطمئنة للمتعلمين.
7. رفع المستوى التحصيلي المعرفي والعلمي لدى المتعلمين.
8. مراعاة النمو المتكامل للمتعلمين.
9. تحقيق كفاية تحصيل المتعلمين لأهداف التعلم.
10. تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية، وربط أهداف التعلم بالأنشطة الممارسة داخل الحجرة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الإدارة الصفية في رياض الأطفال من خلال توفير المناخ التعليمي الفعال للمتعلمين، توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للمتعلمين، ومراعاة النمو المتكامل للمتعلمين.

ثالثاً: أهمية الإدارة الصفية:

تكمن أهمية الإدارة الصفية في أن البيئة الصفية تؤثر على بيئة التعليم وعلى الحالة النفسية للتلاميذ وذلك من خلال عملية التفاعل الصفي التي تحدث بين المعلم والتلميذ (سمار، 2004م، ص102).

ويمكن إجمال تلك الأهمية في النقاط التالية داخل رياض الأطفال:

1. تحقيق أهداف عملية التعلم في رياض الأطفال، لما لها من أهمية بالغة على مستوى تحقيق المنهجية الشاملة من خلال إدارة صفية واعية.
2. زيادة المستوى التحصيلي والمعرفي من خلال مجموعة من الأدوات والأساليب الفاعلة في عملية التعلم في رياض الأطفال.

رابعاً: خصائص الإدارة الصفية الفعالة:

من خصائص الإدارة الصفية الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال متفقة مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى، وخصائصها تتمثل بما يلي (منسي، 2000م، ص13):

1. **الشمولية:** أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الأطفال، وأولياء الأمور ومدير المدرسة والمشرف التربوي وهيئة التدريس والمنهج المدرسي والوسائل التعليمية والغرفة الصفية.
2. **العلاقات الإنسانية:** وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذا كان لا بد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأي مؤسسة فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.
3. **التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم:** التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الأطفال:** لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطفل بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية لأنه لا توجد أدارة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعدد تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على أطفاله وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة.

وأيضا يذكر (الجقندي، 2009م، ص399) بعضاً من خصائص الإدارة الصفية:

1. أن يكون المعلم مؤهلا علميا وتربويا ومحبا لمهنة التعليم.
2. أن تتوفر في الصف الدراسي الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة والمقاعد المناسبة لنمو التلاميذ والمراحل الدراسية.
3. أن تتسم العلاقات بين المعلم والتلاميذ بالروح الديمقراطية.
4. المناخ الصفي الذي تسوده علاقات إنسانية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.
5. حفظ النظام داخل الصف.
6. توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوحيدها بما يحقق العمل بمبدأ الفروق الفردية والمعنوية.

وتلاحظ الباحثة مما سبق أن للإدارة الصفية في رياض الأطفال مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الإدارات الأخرى، ومن أبرز تلك مراعاة الخصائص النمائية للطفل والتركيز على جانب التفاعل التربوي.

وإن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعاملية الخاصة بها،وترتكز الإدارة الصفية الفعالة في احترام شخصية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.(أبو ملوح،2013م)

http://www.mabarrat.org.lb

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: الفاعلية في الإدارة الصفية:

إن فاعلية الإدارة الصفية مصدر اهتمام كثير من الباحثين التربويين، وتكمن في العناصر التالية: (حسين،2006م، أبو نمرة،2001م)، (Rytivaara,2011)،(Powell,2008)

أ- أن الأهداف التعليمية واضحة وهناك مرونة في الخطوات المتعبة لتحقيقها.

ب- أن المتعلم هو محور العملية التعليمية ولهذا تركز طرق التدريس الحديثة على إشراك المتعلم في العملية التعليمية لتحقيق هذا الهدف.

ت- أن دور المعلم يكمن في مساعدة طلبته على تحمل مسئوليته تعلمهم والتعبير عن أفكارهم.

ث- أن يهتم المعلم بالفروق الفردية ويراعيها.

ج- أن تكون البيئة الصفية مريحة وجاذبة.

ح- أن تكون النظم والقوانين واضحة، ممكنة وسهلة التنفيذ.

خ- أن تكون التكنولوجيا جزءا من البيئة الصفية وأسلوبا من أساليب التدريس لتحقيق تعليم نوعي مميز.

د- اعتماد المعلم على استراتيجيات العمل الجماعي التعاوني لإحداث التفاعل الصفي بين الأطفال.

ذ- أن يفعل المعلم أساليب تنمية التفكير كالتفكير الإبداعي والناقد والعصف الذهني.

وعليه تخلص الباحثة بالقول إن مثل هذه البيئة الصفية في رياض الأطفال لا يمكن أن تظهر إلا في حالة وجود معلم كفْ يمتلك المهارات الإدارة والمهنية، والمعرفية، والأكاديمية والإنسانية والاجتماعية والسلوكية، بمعنى آخر إن ضمان فاعلية البيئة الصفية يرجع إلى وجود معلم فعال يؤمن بتلك الخصال والمهارات سالفة الذكر ويعمل على تطبيقها وتطويرها ما أمكنه ذلك.

سابعاً: مشكلات الإدارة الصفية:

أ- مشكلات تتعلق بالمعلم:

- **التدريب الشكلي للمعلم أثناء الخدمة:** معظم برامج التدريب هي انعكاس لبرامج الإعداد قبل الخدمة لا تلبي حاجات المعلمين، تقوم على تحديث معلومات المعلمين نظريا وفق أسلوب المحاضرات دون الاهتمام بنمو المعلمين مهنيا وعمليا(بشارة، 2003م، ص148).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الدورات التدريبية تكون غالبا صورية لا تحقق الفائدة المرجوة منها وغالبا ما تمتد لستة أيام تقدم المعلومات نظريا بطريقة الإلقاء من قبل موجهين يكونون قد اطلعوا مسبقا عليها نظريا.

- **الوسائل والإمكانات المتاحة:** أن للإمكانات دورا كبيرا في العملية التعليمية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وإن قلتها يؤدي إلى آثار سلبية عليها(كوجك وآخرون، 2008م، ص85).

ب- مشكلات تتعلق بالتلاميذ.

- **العدوان:** يعرفه الرواشدة بأنه سلوك يقصد به إيذاء الآخرين ماديا أو لفظيا (الرواشدة، 2011م، ص1653). ويتمثل العدوان في الصف بسلوك يقوم به أحد التلاميذ ليحدث الأذى لبقية التلاميذ كالضرب والعض والرفس والبصاق والقذف بالألفاظ (عبد العزيز، 2004م، ص191).

وترى الباحثة أن العدوان من أكثر المشكلات شيوعاً بين تلاميذ هذه المرحلة من خلال ممارستها العملة لمهنة التعليم، ويعود ذلك بشكل كبير إلى أنماط التربية الوالدية التي تنمي السلوك العدواني عند أبنائهم وتشجعهم على ممارسته.

- **مخالفة النظام:** وتتمثل في عناد التلميذ وإصراره على تنفيذ ما يريد، وتخريب لممتلكات وأثاث الصف وعدم طاعة الأوامر والتمرد عليها(حجي،2001م، ص235).

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى نمط التربية الوالدية بالإضافة إلى ما تبثه وسائل الإعلام عن التلاميذ المخالفين لقواعد الصف وقلة وعي تلاميذ هذه المرحلة بالتمييز بين ما هو جيد وما هو سيئ من بين البرامج المعروضة عليهم لعدم امتلاكهم وذويهم للوعي الناقد لهذه الصور.

- **فرط النشاط:** ويقصد به عدم القدرة على الضبط وعدم الاتزان الانفعالي ويتمثل بميل التلميذ للحركة الزائدة وإلى اللعب بطريقة متواصلة تهوريه.

ويأخذ أحد الأشكال التالية: المشي في الصف، إحداث الفوضى والشغب، والتحدث إلى الزملاء، وعدم الامتثال للتعليمات، مغادرة الصف وتغيير أماكن الجلوس بدون إذن المعلم، سرقة ممتلكات زملائه، الضحك في الصف (يحيى، 2000م، ص18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى، حيث يكونوا مفعمين بالحركة ولديهم طاقات كبيرة للعب والمرح في الوقت الذي يطلب منهم أن يلزموا الصمت والهدوء.

ثامناً: مهارات الإدارة الصفية الفاعلة:

إن المدرس أو المربي الجيد هو الذي يهتم بإدارة شؤون صفه، من خلال ممارسته للمهارات التدريسية التي تشمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين طلبته داخل غرفة الصف وفي استعماله لمهارات إدارة الصف وضبطه التي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1. **المهارات المتعلقة بالمهمات الإدارية العادية في إدارة الصف.**

هناك مجموعة من المهمات الإدارية العادية التي ينبغي على مربية رياض الاطفال ممارستها والإشراف على إنجازها، وفق تنظيم تتفق عليه مع طلبتها ومن بين هذه المهمات: تفقد الحضور والغياب، توزيع الكتب والدفاتر وتأمين الوسائل والمواد التعليمية والمحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد والإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته، مثل هذه المهمات وإن بدت مهمات سهلة وبسيطة مهمة وأساسية وأن إنجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر، ويوفر على المدرس والأطفال الكثير من المشكلات بالإضافة إلى توفير في الجهد والوقت في حال اعتماد المدرس لتنظيم واضح ومحدد ومتفق عليه بينه وبين طلبته.

لإنجازها على أساس اعتماد مبدأ تفويض المسؤولية (الحلو وآخرون، 2011م، ص93).

2. **المهارات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي.**

تمثل عملية التدريس عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المدرس وطلبته وبين الأطفال أنفسهم ، ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التدريس، والتي سبق وأن تم الإشارة إليها سابقا، فقد احتل هذا الموضوع مركزا مهما في مجالات الدراسة والبحث التربوي وأشارت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المدرس مهارات التفاعل الصفي، والمدرس أو المطبق الذي لا يتقن هذه المهارات ويصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية، ويمكن القول بأن نشاطات المدرس في غرفة الصف هي نشاطات لفظية، ويصنف (بيلاك) الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف بأنها نشاطات لفظية وكلام تعليمي وكلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي، ويستعمل المدرس هذه الأنماط لإثارة اهتمام الأطفال للتعلم ولتوحيد سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم، ولعل من المفيد أن يدرك الأطفال المطبقين نظام فلاندرز في التفاعل الصفي حيث صنف السلوك اللفظي داخل الصف إلى :كلام المدرس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكلام الطفل. كما صنف كلام المدرس إلى كلام مباشر وغير مباشر، وكلام الطفل قسمه إلى قسمين، فقد يكون كلامه استجابة لسؤال يطرحه المدرس . ويمكن القول بأن التفاعل الصفي يتوقف على قدرة المدرس على تنظيم عملية التفاعل وذلك باستعمال أنماط كلامية وخاصة تلك الأنماط الكلامية غير المباشرة لأنها تؤدي إلى تحقيق تواصل فعال بين المدرس والأطفال في الموقف التعليمي الصفي ، ومن أهم هذه الأنماط ما يلي (جرادات، 2008م، ص123):

أ- أن ينادي المدرس طلبته بأسمائهم .

ب- أن يستعمل المدرس الألفاظ التي تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير، مثل : من فضلك ، تفضل ، شكرا ، أحسنت .

ت- أن يتقبل المدرس آراء وأفكار مشاعر الأطفال بغض النظر عن كونها سلبية أم إيجابية.

ث- أن يكثر المدرس من استعمال أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للأطفال.

ج- أن يستعمل المدرس أسئلة واسعة وعريضة وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحمل إلا إجابة محددة.

3. المهارات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم :

تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للمتعلم لدى الأطفال، باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في الموقف التعليمي الصفي، ومن أجل زيادة دافعية الأطفال للمتعلم، ينبغي على المدرس القيام باستثارة انتباه طلبته، والمحافظة على استمرار هذا الانتباه وأن يقنع طلبته بالالتزام تحقيق الأهداف التربوية، وأن يعمل المدرس على استثارة الدافعية للمتعلم (العرنوسي وآخرون، 2013م، ص51).

4. المهارات المتعلقة بكيفية التعامل مع الأطفال:

يعد الطفل محور العملية التربوية، وهدفها وغايتها ومن هذا المنطلق لا بد للمدرس من التعامل معه بمزيد من الحرص والمعرفة الجيدة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية للطفل،ولا بد للمدرس الأخذ بعدة أمور منها: احترام شخصية الطفلة ووجهة نظره وعدم فرض آراء المدرس وقراراته على الأطفال، احترام وقت الطفل والحضور في الموعد المحدد للصف(الحلو وآخرون، 2011م، ص92).

5. المهارات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانضباط لا يعني جمود الأطفال وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف، وذلك لأن البعض من المدرسين أو المطبقين يفهمون الانضباط على أنه التزام الأطفال بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة لتعليمات المدرس. وأن يعمل على مساعدة الأطفال على اكتساب اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل : احترام المواعيد، احترام آراء الآخرين، المواظبة، الاجتهاد، الثقة بالنفس وأن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذا السلوك ومعاييره(جرادات وآخرون، 2008م، ص131).

ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن مربية رياض الأطفال يجب أن يتمتع بمجموعة من المهارات التي تجعل لديها القدرة الفاعلة في إدارة رياض الأطفال بطريقة منهجية تحقق مقومات عملية التعلم.

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بالتركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المربية المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومع قلتها لحداثة الموضوع رغم أهميته، إلا أنها تمكنت من الاستفادة من هذه الدراسات وذلك بالوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والأساليب والإجراءات التي تبنتها، بالإضافة إلى أهم النتائج والتوصيات ذات الصلة، وتوضيح مدى الاستفادة منها، وعليها قامت الباحثة بتصنيف محاور دراستها إلى محورين– مراعية السبق الزمني– من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

المحور الأول:

الدراسات السابقة باللغة العربية

1. **الشطي (2019م) بعنوان:" تقييم كفاءة معلم رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت :دراسة مقارنة"**

هدفت الدراسة التعرف إلى كفاءة معلم رياض الأطفال في كل من المدارس الحكومية والخاصة ثنائية اللغة، كما هدفت إلى تقييم أداء الأطفال الذين تم تخرجهم من مرحلة الرياض ودخولهم إلى المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن الكمي والنوعي، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة والوثائق والدراسات السابقة كأدوات للبحث ، طبقت على عينة عددها (700) طفلاً من الأطفال في القطاعين الخاص والحكومي .

أبرز نتائج الدراسة: هناك بعض القصور في تأهيل المربيات بالمدارس الحكومية، إما في مرحلة إعداد المعلم أو في مرحلة التدريب أثناء الخدمة، حيث أن معلمي القطاع الخاص أكثر شمولية في إعدادهم للطفل للمرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي رياض الأطفال في المدارس الحكومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **دراسة العليمات، الشمري (2018م) بعنوان: " درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي "**

هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي.

منهج الدراسة:استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: تم استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وقد تكونت من (57) فقرة لقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال لمهارات الاستعداد اللغوي أثناء الموقف التعليمي ، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من سبع دور رياض أطفال حكومية تابعة لمنطقة العاصمة التعليمية كما تم اختيار سبع مربيات من كل روضة بطريقة عشوائية .

أبرز نتائج الدراسة: مربيات رياض الأطفال في دولة الكويت يمارسن مهارات الاستعداد اللغوي بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الممارسة لصالح من لديهن خبرة تدريسية أكثر من 10 سنوات.

3. **دراسة علي وياسين (2018م) بعنوان: "المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية _ دراسة استكشافية بمدينة ورقلة – (الجزائر)**

هدف الدراسة:هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع ممارسة مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية.

عينة الدراسة:بلغ عدد العينة (179) مدرسا ومدرسة.

أداة الدراسة:تم بناء استبانة.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: مستوى ممارسة مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية كان مرتفعا حيث تجاوز حد الإتقان المقدر بـ 75%من الدرجة الكلية للاستبانة إذ قدر ب(87,33 %) وكان ترتيب الوزن النسبي للممارسة على مستوى المجالات كالآتي :التخطيط (89,66 %) (توجيه الأسئلة(87,33 %) حل المشكلات 87%) (التفاعل الصفي85,33 %).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

4. **دراسة النداوي وعباس (2018م) بعنوان: "الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال"، بغداد:**

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال.

منهج الدراسة: استخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: اقتصر البحث على معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (400) معلمة.

نتائج الدراسة:توصلت الباحثتان إلى أن معلمات رياض الأطفال عينة البحث لديهن مستوى عال من الضبط الصفي.

5. **دراسة خليل (2017م) بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل دور المعلم الجديد في الإدارة الصفية في ضوء الاتجاهات الصفية التربوية المعاصرة" فلسطين**

هدف الدراسة: الكشف عن واقع ممارسة المعلم الجديد لأداوره في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، والكشف عن الفروق بين تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية حول واقع ممارسة المعلم الجديد لأدواره في إدارة الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، واقتراح تصور لتفعيل دور المعلم الجديد في إدارة الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة.

نتائج الدراسة: مستوى ممارسة المعلم الجديد لأدواره في إدارة الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات فلسطين الجنوبية كان (69.046%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **دراسة مومني وآخرون (2016م) بعنوان: تصورات مربيات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة" الأردن**

هدف الدراسة: التعرف على تصورات مربيات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والمشاركة في الدورات التدريبية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 159 مربية من مربيات رياض الأطفال.

أداة الدراسة: استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للبحث موزعة على خمسة أبعاد وهي التخطيط، التهيئة للتدريس، استخدام الأساليب التدريسية وضبط الصف، استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة، ومهارة التقويم. ووفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة والمشاركة في الدورات التدريبية.

نتائج الدراسة: متوسطات المربيات لتصوراتهن التدريسية بعامة كانت عالية نسبياً في مجال التخطيط كانت النتيجة الأعلى، وفي مجال ضبط الصف كانت متوسطة وفي مجال التقويم والتهيئة للتدريس كانت الأدنى.

7. **دراسة الحسن وعبد الرحيم (2015م) بعنوان: " تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمربيات رياض الأطفال" السودان**

هدف الدراسة: التعرف على درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى مربيات رياض الأطفال في محلية أمبدة بأم درمان، السودان.

منهج الدراسة:اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لعينة عددها 125 مربية، مثلت 10% من المجتمع البالغ 563 مربية.

أداة الدراسة:استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لهذا البحث.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن المهارات الأساسية العامة تتوفر لدى مربيات رياض الأطفال بدرجة عالية بمدارس رياض الأطفال بأمدرمان بمحلية أمبدة.

8. **دراسة الزايدي (2014م) بعنوان: واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف" السعودية**

هدف الدراسة:هدفت الدراسة للكشف عن درجة ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة المرشدين والمديرين والمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة:تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

عينة الدراسة:طبقت الدراسة على عينة (62) مديراً و(60) مرشداً و(195) معلماً.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى أن أبعاد ممارسة المعلم لإدارة الصفوف الأولية جاءت بدرجة عالية. وظهرت فروق فردية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين ولمتغير الخبرة.

9. **دراسة حنى(2012م) بعنوان: "تمثل السلطة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس" الجزائر**

هدف الدراسة: الكشف عن تمثل السلطة لدى المدرسين، واستراتيجيات الإدارة الصفية وعلاقتهما.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: عينة دراسة (204) معلماً ومربية بولاية أدرار بالجزائر

أداة الدراسة: تم استخدام استبانتين كأداة للدراسة تمثل السلطة وإدارة الصف.

نتائج الدراسة:خلصت الدراسة إلى أن تمثل السلطة لدى المدرسين يميل للإيجابية، وأن المدرسين يتبعون استراتيجيات إدارة الصف بدرجة مرتفعة، وتبين أن هناك بين تمثل السلطة واستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرسين.

10. **دراسة مخامرة وأبو سمرة (2012م): أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم.**

هدف الدراسة:هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة.

منهج الدراسة:استخدام الباحثان المنهج الوصفي.

أداة الدراسة:تم استخدام الاستبانة.

عينة الدراسة:تم اختيار عينة عشوائية قوامها (113) معلماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديمقراطي، يليه النمط الأوتوقراطى، وأقلها شيوعاً هو النمط الترسلي.

11. دراسة أبو قديس(2011م) بعنوان" أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن" الأردن:

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف على رأي معلمات رياض الأطفال الحكومية التي تستخدم المنهاج الوطني التفاعلي في أثره على تطوير أدائهن في إدارة الصف.

أداة الدراسة: قد صمم الباحث أداة خاصة لهذا البحث اعتمدت الأدب التربوي وعناصر مناهج الروضة وبشكل خاص المنهاج الوطني التفاعلي وتم التأكد من صدقها وثباتها قبل توزيعها.

مجتمع الدراسة: جميع معلمات المدارس في أقاليم الأردن الثلاثة، فكانت العينة المستجيبة (62) معلمة

نتائج الدراسة: تبين من نتائج البحث أن أثر قدرة المعلمات في إدارة صفوفهن كانت إيجابية بشكل عام، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر متغيرات الدراسة تنسب لخبرة المعلمات في تدريس رياض الأطفال أو للتخصص العلمي أو للتفاعل بينهما.

12. دراسة العليمات (2011م) بعنوان: " أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن"، الأردن:

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ بتعليم طفل الروضة لدى مربيات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدارسة من (65) مربية من مجتمع حجمه (80) مربية رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق في الأردن.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة: درجة تصور مربية الروضة لمهارات التنفيذ في الوسائل والأساليب والأنشطة كانت بدرجة تقدير مرتفع، الأنشطة في الترتيب الأول والوسائل في الترتيب الأخير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. **دراسة المالكي (2009م): تقنيات إدارة الصف لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية" السعودية**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى تقنيات إدارة الصف لدي معلمي التربية الابتدائية.

منهج الدراسة:لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي.

أداة الدراسة:كانت أداة جمع البيانات عبارة عن بطاقة ملاحظة.

عينة الدراسة: طبقت على عينة بلغت (96) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أبرز تقنيات إدارة الصف لدى معلمي التربية الإسلامية الحضور المبكر إلى الدراسة، والالتزام بالمظهر الإسلامي، وإلمام المعلم بجميع جوانب الدرس، بينما كانت أدنى هذه التقنيات: استخدام أدوات رصد السلوك، استخدام طرائق تدريس شائقة ومتنوعة، استخدام وسائل تعليمية جذابة.

14. **دراسة خليفة (2009م) بعنوان: " بناء برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة".**

هدف الدراسة: التعرف إلى تحديد الكفايات المهنية التي تحتاجها مربية رياض الأطفال، وبناء برنامج تدريب لإعداد مربية رياض الأطفال، وتدريبها في ضوء الكفايات المطلوبة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (75) مربية، تم اختيارهم عشوائياً، وقد شكلت هذه العينة (50%) من مجتمع البحث.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى أن أداء مربيات رياض الأطفال للكفايات التعليمية بشكل عام لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب بموجب الأداة التي استعملت في البحث، وأن أداء مربيات رياض الأطفال في مجال العلاقات الإنسانية، لتنفيذ وحدة الخبرة، واستثارة الدافعية، الأهداف التربوية، التقويم قد كان دون المستوى المطلوب.

15. **دراسة الكثيري (2007م) بعنوان" فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض"، السعودية:**

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال و التعرف على المشكلات التي تحد من قدرة مديرة المدرسة في تنمية وتطوير مهارة الإدارة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات اللازمة من أفراد العينة

مجتمع الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ مجتمع الدراسة (350) معلمة ومديرة منهن (300) معلمة و (50) مديرة.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج أنه يرى معظم أفراد الدراسة من معلمات ومديرات رياض الأطفال أن مديرة المدرسة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الدارة الصفية.

16. دراسة ياسين (2003م) بعنوان: "تقويم مهارات مربية الروضة بالعاصمة المقدسة"

هدف الدراسة: هدفت لتحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى مربية الروضة بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة (مكة المكرمة)، وإلى درجة توافرها في كل مربية.

عينة الدراسة: عينة الدارسة شملت (78) مربية.

أداة الدراسة: طبقت أداة الاستبانة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة تحتوي على (58) مهارة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مربية الروضة في المدارس والروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية بدرجة عالية، وأن مستوى أداء المربيات للكفايات التدريسية ضعيف، وهن بحاجة لتدريب وإتقان لمعظم المهارات التدريسية، وبينت النتائج أن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى مربية الروضة لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني:

الدراسات السابقة باللغة الانجليزية

1. **دراسة (Roubinov, et. al, 2019)، بعنوان "الارتباطات بين مناخ الفصول الدراسية وأعراض الأطفال الخارجية: التأثير المعتدل للتفاعل المعدي للأطفال في رياض الأطفال".**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى دراسة ما إذا كانت تفاعلات الأطفال غير المتجانسة قد أدت إلى تلاؤم العلاقة بين إدارة الفصول والأعراض الخارجية، ودراسة تفاعل كل من المجالين الاجتماعي والإداري لمناخ الفصل الدراسي.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نموذج الفحص العلائقي ومقياس سلوك ما قبل المدرسة ورياض الأطفال لجمع البيانات كطريقة للبحث.

مجتمع الدراسة: طلاب رياض الأطفال في (19) روضة موزعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت عينة الدراسة (338) طفل.

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصلت تفاعل كل من المجالين الاجتماعي والإداري لمناخ الفصل الدراسي بشكل كبير، وارتباط استخدام أكبر الممارسات التي يسيطر عليها المعلم بتدني المستوى فإن دراسة التباين في تفاعلية الأطفال الفسيولوجية تساعد على فهم أهمية بيئة الفصل الدراسي لصحة الأطفال العقلية

2. **دراسة (Karakaya, & Tufan, 2018)، بعنوان "المهارات الاجتماعية وسلوكيات المشكلات وإدارة الصف في إعداد مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة".**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات إدارة الفصول الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة، واستكشاف العلاقة بين مهارات إدارة الفصول الدراسية ومهارات الأطفال في السلوك الاجتماعي وسلوكهم في حل المشكلات.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نموذج الفحص العلائقي ومقياس سلوك ما قبل المدرسة ورياض الأطفال لجمع البيانات كطريقة للبحث.

مجتمع الدراسة: المعلمين الذين يعملون في رياض الأطفال في مقاطعة كوجالي، وطلاب الدمج في هذه المقاطعة، وبلغت عينة الدراسة (42) معلم، و(42) طالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة المشاركين لديهم مستوى عالٍ من مهارات إدارة الفصول الدراسية المتصورة، لم تختلف مهارات إدارة الفصول الدراسية على أساس شمول الطلاب ونوع جنسهم ولكنها تختلف اختلافًا كبيرًا بناءً على عمر المعلمين وأقدمهم ونوع المدرسة التي تخرجوا منها ووضعهم الوظيفي، وأن طلاب الدمج لديهم مهارات اجتماعية معتدلة ومستوى عالٍ من سلوكيات حل المشكلات.

3. **دراسة ولف وجاردوزكا وبوقيرت وبوشويزين(2016م) بعنوان: " رؤية المعلم: تصورات المعلمين الخبراء والمبتدئين لمشاهد إدارة إشكالية الفصول الدراسية".**

Wolff, Jarodzka, Bogert, & Boshuizen (2016): Teacher vision: expert and novice teacher perception of problematic classroom management scenes Charlotte.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة لاكتشاف الخبرات البصرية المجردة لإدارة الصف، حيث اعتبر الباحثون أن الخبرة البصرية للمعلمين بمثابة مهارة مهنية مهمة، وخاصة في مجال القدرة على إدارة الوقت وتفسير الأوضاع في الفصول الدراسية، وهي أساس للإدارة الفاعلة.

مجتمع الدراسة: شارك في الدراسة (76) معلماً ومربية موزعين بين (35) من معلمي المدارس الثانوية ذوي الخبرة و(32) من المعلمين في التدريب – المبتدئين-.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي

اعتمد الباحثون على أشرطة الفيديو لشرح الدروس، وقد أظهر تحليل حركات العين في إدارة الصف حيث إنها تعبر عن الأفكار التي تدور داخل المعلم.

توصلت الدراسة إلى أهمية المهارات البصرية في إدارة الفصول الدراسية، وتحسين عملية التعليم.

أوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية للمعلمين الجدد في استخدامات المهارات البصرية داخل الفصول الدراسية، وأهمية الاستفادة من المعلمين الخبراء في تحديد المهارات البصرية الجيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **دراسة دوير (2015م) بعنوان: "استراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين".**

Dwyer (2015): Classroom management strategies that work for novice teacher

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين مقارنة بالخبراء.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث أسلوب تحليل عبارات لفظية للمعلمين تمثلت بوصفهم للأحداث التي تدور في فصولهم وعلاقتها بالإدارة الصفية التي يمارسونها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (141) معلماً ومربية المبتدئين في ولاية نيويورك من الصفوف (7-12).

نتائج الدراسة: الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون الخبراء لمنع المشاكل في إدارة الصف ليست بالضرورة مفيدة لجميع المعلمين، تبين أن عقد مؤتمرات ودورات للمعلم المبتدئ تعتبر من الاستراتيجيات الفاعلة في تعزيز الإدارة الصفية لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة مراجعة بعد الحذف والاضافة

- **من حيث المنهج:**

معظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، كدراسة العليمات والشمري(2018م) ودراسة علي وياسين(2018م)، ودراسة النداوي وعباس (2018م)، ودراسة الحسن وعبد الرحيم (2015م)، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشيخ خليل (2017م) استخدم المنهج الوصفي والبنائي، ودراسة الزايدي (2014م) حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي.

- **من حيث الأدوات:**

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة علي وياسين(2018م)، ودراسة خليل (2017م)، ودراسة العليمات (2011م)، ما عدا دراسة العليمات والشمري (2018م) ودراسة المالكي (2009م) استخدموا بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **من حيث العينات:**

اختلفت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمنها ما طبق على مربيات رياض الأطفال كدراسة العليمات والشمري (2018م)، ودراسة النداوي وعباس (2018م)، ودراسة مومني وآخرون (2016م)، ودراسة خليفة (2009م)، ومنها ما طبق على مديرات رياض الأطفال والمربيات معاً كدراسة الزايدي(2014م)، ومنها ما طبق على المعلمين والمربيات الجدد كدراسة حنى (2012م)، ومنها ما طبق على مديرات الروضات فقط كدراسة الشيخ خليل(2015م)، وطبقت الدراسة الحالية على مربيات رياض الأطفال كعينة للدراسة.

- **من حيث المتغيرات:**

تناولت معظم الدراسات المتغيرات: المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخدمة، وبفارق زيادة متغير أو نقصانه؛ فدراسة مومني وآخرون (2016م) تناولت الخبرة والمشاركة في الدورات التدريبية، فيما تناولت دراسة العليمات(2011م) المؤهل والخبرة فقط، وتناولت الدراسة الحالية المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة.

- **من حيث استفادة الباحث منها:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- اختيار منهج الدراسة المناسب للتطبيق على الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي انتقاء ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة الحالية تمهيداً لبناء أدواتها والمتمثلة في الاستبانة والمقابلة وورش العمل.
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

- **تتميز هذه الدراسة بـ:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل –على حد علم الباحثة–التي ستضع تصوراً مقترحاً لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:
الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ثم وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الخطوات التي مرت بها عملية بناء وتطبيق أداة الدراسة، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي النظري والدراسات السابقة، والفهم العميق لجوانب وأبعاد الظاهرة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن أجل تحقيق أهدافها، قامت الباحثة باستخدام **المنهج الوصفي** كونه الأكثر ملائمةً للوصول إلى المعرفة الدقيقة والشاملة حول مشكلة الدراسة، وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة، وذلك من خلال توزيع استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

حيث ذكر عبيدات (1996م، ص219) أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.

ويعرف الأغا والأستاذ (2003م، ص82) المنهج الوصفي التحليلي: "بأنه الطريقة البحثية التي اختارها الباحثة لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من إجابة تساؤلات البحث من مصادرها".

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:

1. **البيانات الأولية:**

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات البحث، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS(statistical Package For Social Science)"، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. البيانات الثانوية:

قامت الباحثة بالرجوع إلى الكتب والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، بالإضافة للاطلاع على مراجع عربية وأجنبية ذات العلاقة قد ترى الباحثة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، كما تعرفت الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مربيات رياض الأطفال بمحافظات فلسطين الجنوبية، والبالغ عددهم (2775) مربية، **والجدول(4.1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة:**

جدول (4.1): مجتمع الدراسة

المحافظة	عدد الرياض	عدد المربيات
شمال غزة	99	446
غرب غزة	118	557
شرق غزة	83	380
الوسطى	107	382
خانيونس	84	334
شرق خانيونس	66	263
رفح	115	413
المجموع الكلي	**672**	**2775**

المصدر: (الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات فلسطين الجنوبية2018م، ص12 غزة، فلسطين)

1-العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) مربية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق أداة الدراسة –الاستبانة– على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على المجتمع الكلي للدراسة، وذلك من خلال حساب معامل الصدق والثبات بالطرق الإحصائية المناسبة، وقد تم استبعاد العينة الاستطلاعية من الدراسة الفعلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-العينة الميدانية للدراسة:

بلغت العينة الميدانية للدراسة الفعلية(338)مربية، والتي تم احتسابها حسب قانون اختيار العينة (عفانة، 1997م، ص325)، كالتالي:

$$\text{حجم العينة} = \frac{MN}{1 + (MN * 2\alpha)}$$

وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والتي تتكون من مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، وبناءً على هذه النسبة قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة –استبانة– على أفراد عينة الدراسة، واسترداد (338) استبانة بنسبة(100%)، وتُعدُّ هذه النسبة ممتازة لإجراء التحليل الإحصائي بهدف الوصول إلى أفضل وأدق النتائج.

وبالتالي فإنَّ عينة الدراسة الفعلية التي جرى عليها التحليل (338) مربية، والجدول (4.2) يقدم وصفاً دقيقاً لعينة الدراسة، حيث يبين التكرارات، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة:(المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة).

جدول (4.2): توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً للمتغيرات المستقلة

البيان	المتغير	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	ثانوية	41	12.1
	دبلوم	88	26
	بكالوريوس	209	61.8
	المجموع	**338**	**100**
سنوات الخدمة	5سنوات فأقل	128	37.9
	6–أقل من 10 سنوات	102	30.2
	من 10–15سنة	74	21.9
	أكثر من 15سنة	34	10.1
	المجموع	**338**	**100**
الجهة المشرفة	أهلية	82	24.3
	خاصة	256	75.7
	المجموع	**338**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

أولاً: الاستبانة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة رئيسة كونها الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات الميدانية، **وقد قامت الباحثة بتقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهما:**

1- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية، ويتكون من (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة).

2-القسم الثاني: يتكون من فقرات الاستبانة، والمتعلقة بتقدير درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم، ويتكون من خمسة مجالات رئيسة هي:

- **المجال الأول:**مهارة تخطيط إدارة الصف وتنفيذها.
- **المجال الثاني:** التواصل والتفاعل الصفي.
- **المجال الثالث:**استثارة دافعية الأطفال.
- **المجال الرابع:**الانضباط الصفي وإدارة الوقت.
- **المجال الخامس:** التقويم والتغذية الراجعة.

خطوات بناء الاستبانة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، واستطلاع آراء نخبة من المختصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناءً على توجيهات المشرف الأكاديمي المستمرة، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة – الاستبانة– وفق الخطوات التالية:

1- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها أداة الدراسة.

2- صياغة فقرات كل مجال.

4- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية مكونة من(5) مجالات و(50) فقرة، ملحق (3)

5- عرض أداة الدراسة على المشرف الأكاديمي من أجل اختبار مدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، وتعديل ما يراه غير مناسبٍ.

5- تحكيم أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، وبعض المختصين التربويين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مجالات العمل المختلفة. وملحق رقم (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.

6-في ضوء آراء الأساتذة المحكمين وإشراف المشرف الأكاديمي، تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف والإضافة والتعديل؛ لتكون الاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من (5) مجالات، و (50) فقرة، ملحق رقم(4).

صدق وثبات الاستبانة:

➢صدق الاستبانة :

ويعني التأكد أن الاستبانة سوف تقيس ما أعدت لقياسه(العساف، 1995م، ص429)، كما يقصد بصدق الاستبانة " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها(عبيدات، وآخرون 2001م، ص179)، **وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق فقرات الاستبانة بعدة طرق هي:**

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

يشير مصطلح الصدق الظاهري(Face Validity) إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختيار المقياس(الضامن، 2007م، ص113)، وقد قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة – الاستبانة – في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية، وبعض المختصين التربويين في مجالات العمل المختلفة، والذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، من تعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، وصولاً للاستبانة في صورتها النهائية.

ب-صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

ويطلق عليه صدق المحتوى (Content Validity) ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه، ويتطلب صدق المحتوى شيئين هما: صدق الفقرات، وصدق المعاينة، ويهتم صدق الفقرات فيما إذا كانت فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا، أما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا(الضامن، 2007م، ص113).

ويعرف أبو ناهية (1994م، ص127) صدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) مربية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابعة له، والجدول رقم (4.3) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية له.

جدول (4.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	أقوم بالتخطيط للدروس بما يعزز الجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية.	.795**	.000
.2	أعمل على تنفيذ خطة لإدارة الصف وفق معطيات محددة.	.519**	.003
.3	احلل محتوى الكتاب للوقوف على محتوياته.	.516**	.003
.4	احدد المفاهيم والمهارات الأساسية لكل درس.	.661**	.000
.5	أعتمد قواعد وإجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي.	.507**	.004
.6	أعمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.	.494**	.006
.7	أخطط لأنشطة صفية تشغل وقت الحصة بشكل مناسب.	.730**	.000
.8	أشجع الأطفال باستثمار وقت الحصة فيما يخدم منهجهم.	.632**	.000
.9	أستوعب جيداً كل ما يحدث بالغرفة الصفية.	.743**	.000
.10	أستغل وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.	.826**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)**

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة، دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	أنوع بالأساليب التربوية التي تحفز التواصل الاجتماعي مثل التعلم التعاوني وتعليم الأقران والألعاب التربوية.	.795**	.000
.2	أعتمد على أساليب متنوعة من التحفيز لتشجيع الأطفال للمشاركة.	.519**	.003
.3	أستعمل الألفاظ التربوية التي تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير.	.516**	.003
.4	أعمل على تكوين مناخ نفسي في غرفة الدراسة لتشجيع الأطفال على المشاركة الصفية.	.661**	.000
.5	أستخدم الكلمات السهلة والبسيطة مع الأطفال.	.507**	.004
.6	أقيم علاقات طيبة مع الأطفال.	.494**	.006
.7	أعزز تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال مع بعضهم البعض.	.730**	.000
.8	أعمل على تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم.	.632**	.000
.9	أشجع الأطفال على تغيير أماكن جلوسهم من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.	.743**	.000
.10	أعمل على إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم.	.826**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند (0.01≥α)**

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة، دالة عند مستوى دلالة (0.01≥α)، وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	أقوم بإثارة رغبات الأطفال بالتعلم عبر الألعاب التربوية المناسبة.	.796**	.000
.2	أستخدم مثيرات صوتية وبصرية تعزز مهارات التفكير البصري.	.676**	.000
.3	أدرب الأطفال على مهارات استنتاج المعلومات.	.578**	.001
.4	أعمل على ربط محتوى الدرس بالواقع .	.658**	.000
.5	أوفر بيئة داعمة لتنمية الإبداع.	.677**	.000
.6	أثير انتباه الأطفال نحو الموقف التعليمي	.545**	.002
.7	أحفز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة.	.808**	.000
.8	أعمل على استخدام الأدوات والمواد المتنوعة مناسبة لحاجات الأطفال.	.700**	.000
.9	أعمل على استثارة قدرات التفكير والتذكر لدى الأطفال باستمرارية.	.605**	.000
.10	أعمل على تشجيع رغبات الأطفال الذاتية نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة.	.851**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند (α≤0.01)**

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (α≤0.01)، وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	أتعاون مع الأسرة في تعديل سلوك الأطفال	.876**	.000
.2	اعزز السلوك الإيجابي و أضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية المناسبة فور وقوعه.	.755**	.000
.3	أستخدم طاقة النشاط المتزايدة لدى الأطفال في الأعمال الإبداعية والتربوية.	.544**	.002
.4	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	.647**	.000
.5	استخدم أساليب عقاب بديلة للعقاب البدني.	.528**	.003

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.6	أهتم باستغلال الوقت واستثماره بما يعزز عملية التعلم.	.610**	.000
.7	أوظف الأنشطة اللاصفية الداعمة لتعزيز سلوك الأطفال.	.675**	.000
.8	أعمل على توضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.	.821**	.000
.9	أقوم بتحديد الأدوار التي يتحملها الأطفال في سبيل بلوغ الأهداف المرغوبة.	.696**	.000
.10	استخدم الإيماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة داخل غرفة الصف	.878**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01)**

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (α≤0.01)، وبذلك يعد المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	أستخدم أساليب التقويم المتنوعة وفقا للأهداف التعليمية.	.869**	.000
.2	أعمل على استخدام التقويم المستمر داخل الفصل.	.618**	.000
.3	أعمل على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الأطفال أثناء التقويم.	.381*	.038
.4	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء عملية التقويم.	.616**	.000
.5	أعمل على تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة أولا بأول.	.594**	.001
.6	أعتمد العدالة في عملية التقويم وعدم التحيز.	.549**	.002
.7	أركز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفي.	.609**	.000
.8	أعمل على تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة.	.671**	.000
.9	أعمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم والتغذية الراجعة.	.568**	.001
.10	أعمل على تحليل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي.	.844**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01)* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعد المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

ج-الصدق البنائي (Structure Validity):

يشير صدق البناء أو المفهوم إلى قدرة الاختبار على التنبؤ بالتنبؤات النظرية للسمة أو القدرة أو السلوك المقاس، حيث يفترض هذا النمط من الصدق أن كل مقياس أو أداة قياس يكمن وراءها إحدى نظريات السمة أو القدرة التي بدورها تضع توقعات وافتراضات حول تلك السمة أو القدرة. فإذا كان الاختبار فعالاً في قياس تلك السمة أو القدرة(صادقاً) فإن الدرجات عليه يجب أن تتنبأ بتلك التوقعات والافتراضات (التل، والبطش، وأبو زينة، 2007م، ص131).

ويعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (الجرجاوي، 2010م، ص108).

وللتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، والجدول رقم (4.8) يبين معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (4.8): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية(sig.)
.1	مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	10	.671**	.000
.2	التواصل والتفاعل الصفي	10	.671**	.000
.3	استثارة دافعية الأطفال	10	.788**	.000
.4	ضبط سلوك الأطفال	10	.503**	.005
.5	التقويم والتغذية الراجعة	10	.758**	.000

**** الارتباط دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول السابق معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وبذلك تعد مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

➢ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة إجراء الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعد متغيرها بشكل كبير في ما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

أو بصورة أخرى فإن ثبات الاستبانة يعني أن تكون الإجابة على أداة الدراسة واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص في أوقات متعددة (العساف، 1995م، ص430).

وقد تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين: الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية، والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية، وذلك باستخدام معادلة جتمان(Guttman) للتجزئة النصفية، والتي تستخدم في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار، كما يمكن الإشارة هنا إلى أن معادلة جتمان(Guttman)للتجزئة النصفية تستخدم في الحالات التي يكون فيها تباين النصف الأول من الاختبار لا يساوي تباين النصف الثاني له، وعليه يمكن حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة جتمان(Guttman) كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = 2\left(\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ع^2} - 1\right)$$

حيث إن:

$ع_1^2$ = تباين درجات النصف الأول من الاختبار.

$ع_2^2$ = تباين درجات النصف الثاني من الاختبار.

$ع^2$ = التباين الكلي للاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول رقم(4.9) يبين النتائج:

جدول (4.9): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل ارتباط جتمان المصحح
.1	مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	10	0.770	0.861
.2	التواصل والتفاعل الصفي	10	0.812	0.880
.3	استثارة دافعية الأطفال	10	0.728	0.843
.4	ضبط سلوك الأطفال	10	0.914	0.951
.5	التقويم والتغذية الراجعة	10	0.670	0.801

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، يتضح لنا أن قيمة معامل الارتباط المصحح (جتمان Guttman) مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما طمأن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب. طريقة ألفا كرونباخCronbach's Alpha:

استخدم الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويبين الجدول رقم(4.10) النتائج التالية:

جدول (4.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	10	905.
.2	التواصل والتفاعل الصفي	10	.788
.3	استثارة دافعية الأطفال	10	.914
.4	ضبط سلوك الأطفال	10	.940
.5	التقويم والتغذية الراجعة	10	.900
الدرجة الكلية			.972

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال من مجالات الاستبانة حيث تتراوح بين (0.788 ، 0.940)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية لجميع فقرات الاستبانة تساوي(0.972)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما طمأن الباحثة إلى تطبيقها على عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الخامس:

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة من خلال أداة الدراسة–الاستبانة–، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل فقراتها بهدف التعرف إلى " درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم"، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة).

لذلك قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أداة الدراسة، مستخدمة في ذلك برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) "Statistical Package for the Social Sciences"، للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5−1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (5.1):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20%–36%	منخفضة جداً
أكبر من 1.80–2.60	أكبر من 36%–52%	منخفضة
أكبر من 2.60–3.40	أكبر من 52%–68%	متوسطة
أكبر من 3.40–4.20	أكبر من 68%–84%	عالية
أكبر من 4.20–5	أكبر من 84%–100%	عالية جداً

المحك المعتمد للدراسة من تصميم (التميمي،2004م، ص42)

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من استجابات المفحوصين على أداة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد في الدراسة "ولكن قامت باستبدال كلمتي كبيرة / كبيرة جداً بكلمتي عالية/ عالية جداً وذلك لأنها تنسجم لغوياً مع كلمتي منخفضة/ منخفضة جداً".

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرة، وأدنى فقرة، وتفسير نتائجهما، ومقارنتهما بالدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيراتها:

ما درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لمجالات الدراسة ككل وفقاً لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم، والجدول رقم (5.2) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.2): تحليل مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
1	مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	3.36	.37485	67.25	3
2	التواصل والتفاعل الصفي	3.39	.34245	67.90	2
3	استثارة دافعية الأطفال	3.41	.45678	68.14	1
4	ضبط سلوك الأطفال	3.33	.35640	66.66	4
5	التقويم والتغذية الراجعة	3.32	.46789	66.48	5
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.32	.48085	66.42	

تبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم يساوي (3.32)، والانحراف المعياري يساوي (0.48085)، والوزن النسبي يساوي(66.42%)، وهذا يعني أن درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم جاءت بدرجة (متوسطة)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- أن مربيات رياض الأطفال بالمحافظات الجنوبية من فلسطين لا يمتلكن المهارات الكافية للإدارة الصفية، وأنهن لم يتلقين التدريب الكافي الذي يؤهلهن لممارسة الإدارة الصفية بالشكل الأمثل.
- أن هناك عدد كبير من مربيات رياض الأطفال غير مؤهلات تربوياً؛ وحاصلات فقط على شهادة الثانوية العامة فقط، ولم يحصلن على الشهادة الجامعية، والذي بدوره قد يؤدى إلى عدم امتلاكهن لمهارات الإدارة الصفية كتخطيط الدروس، وتنظيم البيئة التعليمية، واستثارة الدافعية وتنمية التفكير، وضبط سلوك الأطفال.

وتختلف نتائج هذه الدراسة نسبياً مع دراسة الزايدي(2014م) لتي توصلت إلى أن أبعاد ممارسة المعلم لإدارة الصفوف الأولية جاءت بدرجة عالية، كما اختلفت مع دراسة حني(2012م) التي توصلت إلى أن المدرسين يتبعون استراتيجيات إدارة الصف بدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلاحظ الباحثة أنَّ الاختلاف منطقي لأن المرحلة الأساسية يتم تأهيل وتدريب المعلمين بشكل جيد على الإدارة الصفية واستراتيجياتها، في حين نجد أن مربيات رياض الأطفال لن تؤهل بالشكل المطلوب على هذه المهارات.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

يتضح من الجدول رقم (5.2) أن مجال "استثارة دافعية الأطفال" قد حصل على المرتبة الأولى، وبدرجة (عالية)، حيث بلغ الوزن النسبي له (68.14%)؛ فعلى الرغم من حصول هذا المجال على درجة عالية إلا أنه قريب جداً من الدرجة المتوسطة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- أن هناك بعض القصور لدى مربيات رياض الأطفال فيما يخص إثارة دافعية الأطفال، والتي تعد من الأبعاد المهمة التي قد تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والوصول إلى إدارة صفية فاعلة، وتحقيق بيئة تربوية داعمة لتنمية الإبداع.
- مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين ليس لديهن القدر الكافي من الخبرة والقدرة على استثارة دافعية الأطفال من خلال التعزيز، وإثارة انتباه الأطفال نحو المواقف التعليمية المختلفة، واستخدام الأدوات والمواد المتنوعة المناسبة لحاجات ورغبات الأطفال.

وقد حصل مجال "التواصل والتفاعل الصفي" على المرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (67.90%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- محدودية امتلاك مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين للأساليب التربوية التي تحفز على التواصل الاجتماعي.
- محدودية قدرة مربيات رياض الأطفال على تكوين مناخ تربوي في الغرفة الصفية يشجع الأطفال على المشاركة، وتكوين علاقات إيجابية بين الأطفال، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ إذ يعد التواصل والتفاعل الصفي من الأبعاد المهمة في فهم الآخرين، ونقل الأفكار، والمشاعر لهم، وإن القدرة على فعل ذلك بشكل جيد يعد أمراً مهماً، كما يساعد على نشر واكتساب المعرفة والمعلومات في غرفة الصف؛ وقد تشارك المربيات تجاربهم مع الأطفال، ومناقشة أفكارهم مع بعض، وصولاً لإدارة صفية فاعلة، وكذلك عدم وجود دراسة أكاديمية كافية لتأهيل مربيات رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حصل مجال "مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها" على المرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (67.25%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- محدودية امتلاك مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين لمهارة تخطيط الدروس والتي تعد من الأمور المهمة في تعزيز الجوانب المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية لدى أطفال الروضة، والتي تسهم في استثمار وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفعالية بما يخدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- قلة عدد مشرفات رياض الأطفال في أقسام التعليم العام بمديريات التربية والتعليم؛ حيث توجد مشرفة واحدة أو اثنتين في كل مديرية، والذي يحول دون المتابعة المستمرة والحثيثة للعدد الكبير من مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين.

وقد حصل مجال "ضبط سلوك الأطفال" على المرتبة الرابعة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (66.66%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- أن مربيات رياض الأطفال ليس لديهن القدر الكافي من المهارات التي تمكنهن من ضبط سلوكيات الأطفال، لاسيما وأن أطفال غزة يقبعون تحت الحصار والحروب، مما أدى إلى تكوين سلوكيات متنوعة غير مرغوبة كالعنف، والخوف، والقلق،... الخ، والتي تحتاج إلى تدريب كبير لمربيات رياض الأطفال حول كيفية التعامل معها، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من مربيات رياض الأطفال غير حاصلات على مؤهلات تربوية.

وقد حصل مجال "التقويم والتغذية الراجعة" على المرتبة الخامسة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (66.42%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- أن مربيات رياض الأطفال لا يمتلكن كفايات التقويم والتغذية الراجعة وفقاً للأهداف التربوية، من حيث استخدام أدوات، ومهارات، واستراتيجيات التقويم المستمر، وتشخيص جوانب القوة والضعف لدى الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل فقرات الاستبانة:

المجال الأول "مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها":

يبين الجدول(5.3) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول:

جدول (5.3): تحليل فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.1	أقوم بالتخطيط للدروس بما يعزز الجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية.	3.37	.48426	67.46	5
.2	أعمل على تنفيذ خطة لإدارة الصف وفق معطيات محددة.	3.40	.49110	68.05	4
.3	احلل محتوى الكتاب للوقوف على محتوياته.	3.41	.50469	68.22	3
.4	احدد المفاهيم والمهارات الأساسية لكل درس.	3.21	.42225	64.20	9
.5	أعتمد قواعد وإجراءات عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي.	3.30	.47744	65.98	8
.6	أعمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.	3.18	.62734	63.67	10
.7	أخطط لأنشطة صفية تشغل وقت الحصة بشكل مناسب.	3.43	.49648	68.70	1
.8	أشجع الأطفال باستثمار وقت الحصة فيما يخدم منهجهم.	3.43	.49608	68.64	2
.9	أستوعب جيداً كل ما يحدث بالغرفة الصفية.	3.31	.46465	66.27	7
.10	أستغل وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.	3.35	.47832	67.04	6

تبين من الجدول رقم (5.3) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي:

الفقرة رقم (7) والتي نصت على: "أخطط لأنشطة صفية تشغل وقت الحصة بشكل مناسب" احتلت المرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وبوزن نسبي (68.70%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- امتلاك مربيات رياض الأطفال بالمحافظات الجنوبية لمهارات إدارة وقت الحصة بشكل جيد، من حيث التخطيط للأنشطة الصفية المتنوعة، والتي تعد من صميم عمل المربية في الغرفة الصفية.
- وجود اتجاهات إيجابية لدى مربيات رياض الأطفال نحو أهمية استثمار وقت الحصة بالشكل الذي يلبي تطبيق الأنشطة الصفية بالشكل الأمثل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن أدنى فقرة في المجال هي:

الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "أعمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها" احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، وبوزن نسبي (63.67%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى :

- قلة اعتماد مربيات رياض الأطفال بالمحافظات الجنوبية من فلسطين بشكل أساسي على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية والتكنولوجية في رياض الأطفال، وعدم امتلاك المربيات للمهارات والتدريب الكافي الذي يسهم في توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس.
-

تحليل فقرات المجال الثاني "التواصل والتفاعل التربوي":

يبين الجدول(5.4) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني:

جدول (5.4): تحليل فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.1	أنوع بالأساليب التربوية التي تحفز التواصل الاجتماعي مثل التعلم التعاوني وتعليم الأقران والألعاب التربوية.	3.38	.48503	67.51	3
.2	أعتمد على أساليب متنوعة من التحفيز لتشجيع الأطفال للمشاركة.	3.32	.46583	66.33	5
.3	أستعمل الألفاظ التربوية التي تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير.	3.19	.39237	63.79	8
.4	أعمل على تكوين مناخ نفسي في غرفة الدراسة لتشجيع الأطفال على المشاركة الصفية.	3.38	.48578	67.57	2
.5	أستخدم الكلمات السهلة والبسيطة مع الأطفال.	3.16	.36416	63.14	9
.6	أقيم علاقات طيبة مع الأطفال.	3.15	.35847	63.02	10
.7	أعزز تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال مع بعضهم البعض.	3.24	.42750	64.79	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.8	أعمل على تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم.	3.31	.48227	66.21	6
.9	أشجع الأطفال على تغيير أماكن جلوسهم من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.	**3.37**	**.49560**	**67.40**	**4**
.10	أعمل على إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم.	**3.41**	**.51104**	**68.28**	**1**

تبين من الجدول رقم (5.4) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي:

الفقرة رقم (10) والتي نصت على: "أعمل على إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم" احتلت المرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وبوزن نسبي(68.28%)،وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- وعي مربيات رياض الأطفال بالمحافظات الجنوبية من فلسطين لأهمية إفساح المجال للأطفال للتعبير عن آرائهم، والتي تسهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديه، وصولاً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وأن أدنى فقرة في المجال هي:

الفقرة رقم (6) والتي نصت على:"أقيم علاقات طيبة مع الأطفال" احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة(متوسطة)، وبوزن نسبي(63.02%)،وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- مربيات رياض الأطفال ليس لديهم القدر الكافي من المهارات والتدريب لتكوين علاقات طيبة مع الأطفال، بالإضافة إلى محدودية شعورهن بأهمية إقامة العلاقات الطيبة مع الأطفال في تحقيق الأهداف التربوية، وتكوين مناخ تربوي في الغرفة الصفية يشجع الأطفال على المشاركة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ إذ تعد إقامة العلاقات الطيبة والإيجابية مع الأطفال من الأمور المهمة في فهم الآخرين، ونقل الأفكار، والمشاعر لهم، وإن القدرة على فعل ذلك بشكل جيد يعد أمراً مهماً، كما يساعد على نشر واكتساب المعرفة والمعلومات في غرفة الصف.

تحليل فقرات المجال الثالث "استثارة دافعية الأطفال":

يبين الجدول (5.5) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.5): تحليل فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.1	أقوم بإثارة رغبات الأطفال بالتعلم عبر الألعاب التربوية المناسبة.	3.41	.59541	68.11	3
.2	أستخدم مثيرات صوتية وبصرية تعزز مهارات التفكير البصري.	3.35	.69077	66.98	6
.3	أدرب الأطفال على مهارات استنتاج المعلومات.	3.26	.80717	65.27	7
.4	أعمل على ربط محتوى الدرس بالواقع .	3.17	.49544	63.31	9
.5	أوفر بيئة داعمة لتنمية الإبداع.	3.49	.63164	69.76	1
.6	أثير انتباه الأطفال نحو الموقف التعليمي	3.23	.58805	64.67	8
.7	أحفز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة.	3.01	.82059	60.30	10
.8	أعمل على استخدام الأدوات والمواد المتنوعة مناسبة لحاجات الأطفال.	3.37	.55153	67.34	5
.9	أعمل على استثارة قدرات التفكير والتذكر لدى الأطفال باستمرارية.	3.40	.51413	67.99	4
10	أعمل على تشجيع رغبات الأطفال الذاتية نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة.	3.41	.57043	68.17	2

تبين من الجدول رقم (5.5) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي:

الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "أوفر بيئة داعمة لتنمية الإبداع"احتلت المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة)، وبوزن نسبي(69.76%)؛ فعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى إلا أنها جاءت بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- محدودية امتلاك رياض الأطفال للإمكانات المادية والبشرية الكفيلة بإيجاد بيئة ومناخ مناسب لدعم وتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة؛ حيث إن عملية تنمية الإبداع لدى الأطفال يحتاج إلى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات وتدريب كبيرين لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن أدنى فقرة في المجال هي:

الفقرة رقم (7) والتي نصت على: "أحفز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة"احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، وبوزن نسبي(60.30%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- أن الشروع بتنفيذ رحلات لتحفيز وتشجيع الأطفال يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة، في حين أن عدداً كبيراً من رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين لا يمتلكوا إمكانات مادية كبيرة؛ لاسيما وأن رسوم تسجيل الطفل في الروضة قليلة، والذي يحد من قدرة الروضة على تنفيذ الكثير من الأنشطة كالرحلات وغيرها.

تحليل فقرات المجال الرابع "ضبط سلوك الأطفال":

يبين الجدول(5.6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع:

جدول (5.6): تحليل فقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.1	أتعاون مع الأسرة في تعديل سلوك الأطفال	3.31	.46222	66.15	9
.2	اعزز السلوك الإيجابي و أضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية المناسبة فور وقوعه.	3.40	.49110	68.05	5
.3	أستخدم طاقة النشاط المتزايدة لدى الأطفال في الأعمال الإبداعية والتربوية.	3.48	.50043	69.64	2
.4	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	3.25	.43451	65.03	10
.5	استخدم أساليب عقاب بديلة للعقاب البدني.	3.43	.62265	68.52	4
.6	أهتم باستغلال الوقت واستثماره بما يعزز عملية التعلم.	3.35	.47832	67.04	8
.7	أوظف الأنشطة اللاصفية الداعمة لتعزيز سلوك الأطفال.	3.47	.50003	69.47	3
.8	أعمل على توضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.	3.38	.55552	67.69	6
.9	أقوم بتحديد الأدوار التي يتحملها الأطفال في سبيل بلوغ الأهداف المرغوبة.	3.53	.51142	70.65	1
.10	استخدم الإيماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة داخل غرفة الصف	3.36	.48012	67.16	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول رقم (5.6) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي:

الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "أقوم بتحديد الأدوار التي يتحملها الأطفال في سبيل بلوغ الأهداف المرغوبة"احتلت المرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وبوزن نسبي(70.65%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- امتلاك مربيات رياض الأطفال القدرة على تحديد قدرات وإمكانات كل طفل في الغرفة الصفية، والتي في ضوئها تقوم بتحديد الأدوار المختلفة بما يتناسب مع هذه القدرات والطاقات عند الأطفال، وصولاً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وأن أدنى فقرة في المجال هي:

الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "أراعي الفروق الفردية بين الأطفال "احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، وبوزن نسبي(65.03%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- محدودية امتلاك مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين لمهارة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال؛ لاسيما وأن عدداً كبيراً من مربيات رياض الأطفال لم يحصلن على الشهادة الجامعية، حيث إن تعيين المربيات في رياض الأطفال المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين لا يشترط أن تكون المربية مؤهلة تربوياً –حاصلة على الشهادة الجامعية–، وأنه من الممكن أن تعمل المربية في الروضة إذا كانت حاصلة على الثانوية العامة.

تحليل فقرات المجال الخامس "التقويم والتغذية الراجعة":

يبين الجدول (5.7) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الخامس:

جدول (5.7): تحليل فقرات المجال الخامس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.1	أستخدم أساليب التقويم المتنوعة وفقا للأهداف التعليمية.	3.38	.50963	67.57	2
.2	أعمل على استخدام التقويم المستمر داخل الفصل.	3.29	.49329	65.86	7
.3	أعمل على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الأطفال أثناء التقويم.	3.35	.52562	67.04	5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
.4	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء عملية التقويم.	3.28	.50014	65.62	8
.5	أعمل على تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة أولا بأول.	3.30	.60468	66.04	6
.6	أعتمد العدالة في عملية التقويم وعدم التحيز.	3.37	.50743	67.40	3
.7	أركز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفي.	3.36	.67026	67.10	4
.8	أعمل على تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة.	3.45	.55990	68.99	1
.9	أعمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم والتغذية الراجعة.	3.14	.62695	62.78	10
10	أعمل على تحليل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي .	3.27	.73185	65.38	9

تبين من الجدول رقم (5.7) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي:

الفقرة رقم (8) والتي نصت على: "أعمل على تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة"احتلت المرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وبوزن نسبي(68.99%)؛ فعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على درجة عالية إلا أنها قريباً جداً من الدرجة المتوسطة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

- مربيات رياض الأطفال لا يمتلكن القدر الكافي من التدريب على استخدام أدوات، ومهارات، واستراتيجيات التقويم المختلفة في المواقف الصفية المتنوعة.

وأن أدنى فقرة في المجال هي:

الفقرة رقم (9) والتي نصت على: " أعمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم والتغذية الراجعة "احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، وبوزن نسبي(62.78%)، وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- وجود قصور في الإمكانات المادية والتكنولوجية في رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين، والتي تحول دون استثمار التكنولوجيا في عملية التقويم والحصول على التغذية الراجعة.
- محدودية امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم، وأن هناك الكثير من المربيات غير حاصلات على الشهادة الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيراتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي(ثانوية، دبلوم، بكالوريوس).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس)، ويتضح ذلك حسب الجدول (5.8) التالي:

جدول (5.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار(F)	القيمة الاحتمالية Sig.	الدلالة الإحصائية
مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	بين المجموعات	.415	2	.208	1.482	.229//	غير دالة
	داخل المجموعات	46.938	335	.140			
	المجموع	47.353	337				
التواصل والتفاعل الصفي	بين المجموعات	.148	2	.074	.628	.534//	غير دالة
	داخل المجموعات	39.374	335	.118			
	المجموع	39.521	337				
استثارة دافعية الأطفال	بين المجموعات	3.999	2	1.999	10.101	.000	دالة
	داخل المجموعات	66.315	335	.198			
	المجموع	70.314	337				
ضبط سلوك الأطفال	بين المجموعات	.442	2	.221	1.749	.176//	غير دالة
	داخل المجموعات	42.363	335	.126			
	المجموع	42.805	337				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار(F)	القيمة الاحتمالية Sig.	الدلالة الإحصائية
التقويم والتغذية الراجعة	بين المجموعات	5.206	2	2.603	12.716	.000	دالة
	داخل المجموعات	68.570	335	.205			
	المجموع	73.776	337				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2.855	2	1.427	6.370	.002	دالة
	داخل المجموعات	75.066	335	.224			
	المجموع	77.921	337				

//غير دالة إحصائيا عند 0.05

تبين من الجدول رقم (5.8) أن القيمة الاحتمالية (.sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe، كما هو موضح في الجدول (5.9):

جدول (5.9): اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق

(I)المؤهل العلمي	(J)المؤهل العلمي	متوسط الفروق(I-J)	الخطأ المعياري	Sig.
ثانوية	دبلوم	.00152	.08951	1.000
	بكالوريوس	.19022	.08085	.064
دبلوم	ثانوية	-.00152	.08951	1.000
	بكالوريوس	.18870*	.06015	.008
بكالوريوس	ثانوية	-.19022	.08085	.064
	دبلوم	-.18870-*	.06015	.008

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة، لواقع ممارسة مهارات الإدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي(ثانوية، دبلوم، بكالوريوس)، ولصالح(الثانوية) وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- أن عامل الخبرة قد لعب دوراً مهماً في قدرة مربيات رياض الأطفال على تقدير واقع ممارستهن للإدارة الصفية، وأن حصول المربية على مؤهلاً جامعياً قد لا يكون سبباً ضرورياً لامتلاك المربية القدرة على تقييم واقع ممارسة الإدارة الصفية في الروضة.

➢الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة(5سنوات فأقل، 6-أقل من 10 سنوات، من 10-15سنة، أكثر من 15سنة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (5سنوات فأقل، 6-أقل من 10 سنوات، من 10-15سنة، أكثر من 15سنة)، ويتضح ذلك حسب الجدول (5.10) التالي:

جدول (5.10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار(F)	القيمة الاحتمالية Sig.	الدلالة الإحصائية
مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	بين المجموعات	2.618	3	.873	6.515	.000	دالة
	داخل المجموعات	44.735	334	.134			
	المجموع	47.353	337				
التواصل والتفاعل الصفي	بين المجموعات	1.021	3	.340	2.951	.033	دالة
	داخل المجموعات	38.501	334	.115			
	المجموع	39.521	337				
استثارة دافعية الأطفال	بين المجموعات	2.164	3	.721	3.535	.015	دالة
	داخل المجموعات	68.150	334	.204			
	المجموع	70.314	337				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار(F)	القيمة الاحتمالية Sig.	الدلالة الإحصائية
ضبط سلوك الأطفال	بين المجموعات	2.299	3	.766	6.319	.000	دالة
	داخل المجموعات	40.506	334	.121			
	المجموع	42.805	337				
التقويم والتغذية الراجعة	بين المجموعات	1.835	3	.612	2.840	.038	دالة
	داخل المجموعات	71.940	334	.215			
	المجموع	73.776	337				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2.360	3	.787	3.478	.016	دالة
	داخل المجموعات	75.561	334	.226			
	المجموع	77.921	337				

تبين من الجدول رقم (5.10) أن القيمة الاحتمالية (.sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.016) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe، كما هو موضح في الجدول (5.11):

جدول (5.11): اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق

(I)سنوات الخدمة	(J) سنوات الخدمة	متوسط الفروق(J-I)	الخطأ المعياري	Sig.
5 سنوات فأقل	6 – اقل من 10 سنوات	.04979	.06313	.891
	من 10 – 15 سنة	-.16829	.06946	.120
	أكثر من 15 سنة	.05469	.09177	.949
6 – اقل من 10 سنوات	5 سنوات فأقل	-.04979	.06313	.891
	من 10 – 15 سنة	-.21807*	.07263	.031
	أكثر من 15 سنة	.00490	.09419	1.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(I)سنوات الخدمة	(J) سنوات الخدمة	متوسط الفروق(J-I)	الخطأ المعياري	Sig.
من 10 – 15 سنة	5 سنوات فأقل	.16829	.06946	.120
	6 – اقل من 10 سنوات	.21807*	.07263	.031
	أكثر من 15 سنة	.22297	.09854	.165
أكثر من 15 سنة	5 سنوات فأقل	-.05469	.09177	.949
	6 – اقل من 10 سنوات	-.00490	.09419	1.000
	من 10 – 15 سنة	-.22297	.09854	.165

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α0.05≤) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة(5سنوات فأقل، 6-أقل من 10 سنوات، من 10-15سنة، أكثر من 15سنة) ولصالح سنوات الخدمة(من 10-15سنة) وتفسر الباحثة ذلك إلى:

- تعد الخبرة عنصراً مهماً، فكلما زاد عدد سنوات الخبرة، زادت قدرة مربيات رياض الأطفال في تقدير واقع ممارستهن للإدارة الصفية في الروضة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة نسبياً مع دراسة الزايدي(2014م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها، ومرشدي المرحلة الابتدائية، تعزى لسنوات الخدمة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة نسبياً مع دراسة أبو بكر وأحمد (2018م) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة أدرار تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة(أهلية، خاصة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة(أهلية، خاصة)، والنتائج مبينة في الجدول رقم (5.12):

جدول (5.12): نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين(Independent Samples T Test)

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	القيمة الاحتمالية Sig.	الدلالة الإحصائية
مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها	82	3.2805	.35222	82	-2.289	.023	دالة
	256	3.3887	.37873	256			
التواصل والتفاعل الصفي	82	3.4268	.34356	82	.968	.334//	غير دالة
	256	3.3848	.34214	256			
استثارة دافعية الأطفال	82	3.4085	.45221	82	.039	.969//	غير دالة
	256	3.4063	.45911	256			
ضبط سلوك الأطفال	82	3.2744	.37804	82	-1.711	.088//	غير دالة
	256	3.3516	.34788	256			
التقويم والتغذية الراجعة	82	3.3780	.35626	82	1.424	.156//	غير دالة
	256	3.3066	.49775	256			
الدرجة الكلية للاستبانة	82	3.3598	.39499	82	.950	.343//	غير دالة
	256	3.3086	.50535	256			

//غير دالة إحصائيا عند 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول رقم (5.12) أن القيمة الاحتمالية (sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي(0.343)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة(أهلية، خاصة).

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن:

مربيات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية من فلسطين، سواءً كانت تعمل في روضة أهلية أو خاصة لا علاقة له بتقديرهن لواقع ممارستهن للإدارة الصفية في رياض الأطفال، حيث أن هذا الأمر متعلق بقدرة الفرد على الحكم على الآخرين بغض النظر عن الجهة المشرفة، وأن مربيات رياض الأطفال يعيشون ظروف مماثلة في الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال الثالث:

ما التصور المقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال؟

تمهيد:

التصور المقترح يعد من الدراسات المستقبلية التي تدرس الواقع بهدف وضع آليات لعلاج أوجه القصور، وتوطيد وتحسين أوجه القوة، كذلك فإن الباحث يجب أن يقوم بعرض التصور المقترح حسب حاجة الفئة المستهدفة، وضمن الإمكانات المتاحة، وأن تكون السبل المقترحة واقعية وتطبيقية وواضحة.

اعتمدت الباحثة على مراجعة بعض الأبحاث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال، كما قامت الباحثة ببناء استبانه قسمتها إلى خمسة مجالات، قامت من خلالها بقياس مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال مهارة تخطيط إدارة الصف، وقياس مدى مقدرة تلك المربيات على تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، ومدى قدرتهن على استثارة دافعية الأطفال، وقدرتهن على إدارة الوقت وانضباط الصف، والقيام بالتقويم والتغذية الراجعة؛ وذلك للوصول إلى استراتيجيات ووسائل من شأنها تعزيز وتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.

وقد تناولت الدراسة في الفصول السابقة التأطير النظري والتطبيقي وتقدير درجة قيام مديرات الروضات في تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، وقد تبين من نتائج الدراسة أن درجة تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال ليس بالمستوى المطلوب، أي أن هناك جوانب قصور تحتاج إلى تطور سواء في مجال التخطيط أو التنظيم أو التوجيه أو الرقابة.

وفي ظل البحث عن أعلى درجات مهارات الإدارة الصفية كانت بنسبة (66.42%).

كذلك نلاحظ أن هناك نواحي قصور في بعض المجالات من خلال أداة الدراسة، وهي نسبة غير كافية من وجهة نظر الباحثة لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، مما يجعل موضوع تطوير المهارات لدى مربيات رياض الأطفال بحاجة للتطوير وتوضيح مفاهيمه الأساسية لدى مربيات رياض الأطفال، وفي ضوء أهداف ومعايير تطوير مهارات الإدارة الصفية التي تم طرحها ومناقشتها في الدراسة الحالية، تحاول الباحثة في هذا الفصل الخروج بتصور مقترح لتطوير المهارات لدى مربيات الأطفال رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، من خلال رؤية قائمة على منطلقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأهداف ونشاطات وفعاليات لتحقيق هذه الأهداف، وتستند على وجهة مشرفة لتنفيذ هذه الفعاليات، ومعيار للحكم على مدى تحقق الأهداف.

❖ **مبررات التصور:**

- مؤهلات مربيات رياض الأطفال مختلفة ولا يوجد تأهيل لمربيات المرحلة بشكل مستقل عن المراحل الأخرى.
- نتائج الدراسة التي أجرتها الباحثة والتي توصلت فيها إلى أن درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة بنسبة (66%)، وهذه النسبة غير كافية وتحتاج إلى تطوير.
- المقابلات الميدانية التي أجرتها الباحثة والتي توصلت فيها إلى ضرورة تطوير مهارات الإدارة الصفية.

❖ **منهجية التصور:**

قامت الباحثة باستخدام المنهج البنائي لبناء التصور المقترح حيث يعرف هذا المنهج بأنه "منهج متبع في إنشاء وتطوير برامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفا من قبل بالكيفية نفسها" (الأغا والأستاذ، 2004م، ص83) ومن أبرز خطواته:

1. الإحساس بمشكلة الدراسة، وتحديد بعض المهارات اللازم توافرها وتطويرها لدى مربيات رياض الأطفال.
2. الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بالإدارة الصفية، وتلك المتعلقة بمهارات مربيات رياض الأطفال.
3. تصميم استبانه تقيس ممارسة تنميتها لدى مربيات رياض الأطفال، وتطبيقها على عينة من تلك المربيات.
4. تحليل بيانات الاستبانة، وتحديد أدنى الفقرات، ومعرفة أهم نقاط الضعف، وأوجه القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة.
5. صياغة التصور المقترح على شكل أهداف عامة يندرج تحتها أهداف فرعية وفعاليات وأنشطة لتحقيق كل هدف مع وجود مؤشرات أداء للحكم على تحقق الهدف، وذلك من خلال اجتهاد الباحثة في صياغة الأهداف والفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. عرض التصور المقترح على مشرفة الرسالة والمداولة حول ما تضمنه من أهداف وبرامج وأنشطة ومؤشرات أداء، وعرض التصور المقترح على المجموعة البؤرية المكونة من مجموعة من الخبراء الممثلة بمديرات الروضات، والمشرفين، وأساتذة الجامعات.
7. عرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ملحق رقم(2)
8. الخروج بالتغذية الراجعة من خلال الاستفادة من ملحوظات مشرفة الدراسة والمجموعة البؤرية.
9. صياغة التصور المقترح بالصورة النهائية، ومن ثم اعتماده وتضمينه في الرسالة.

منطلقات التصور المقترح (فلسفة التصور المقترح):

1. المنطلقات العالمية: أ. الثورة التكنولوجية والتحديات التي طالت كافة مناحي الحياة، وتأثيرها على المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها، مما يتطلب جهداً إضافياً من مديرات ومربيات رياض الأطفال من أجل توجيه الرياض بطريقة عصرية، فكان من الضروري الاستجابة لهذه التحديات والتغيرات بالعمل على التغلب على هذا التحديات.

ب. الاستجابة للاتجاهات المعاصرة في تطوير رياض الأطفال.

وعليه فمن الضروري الاستجابة لهذه الاتجاهات، وتدريب مديري ومربيات رياض الأطفال عليها، وكيفية التعامل مع هذه الاتجاهات.

2. المنطلقات المحلية:

أ. اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بإصلاح مرحلة الطفولة المبكرة ومؤسساته.

ب. التحديات التي تواجه قطاع التعليم في محافظات فلسطين الجنوبية في ظل استمرار الحصار، واضطراب التعليم في رياض الأطفال نتيجة تدني الرواتب.

ت. أهمية تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية.

ث. ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية في وجود بعض جوانب القصور في مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

❖ **الأسس التي يستند إليها التصور:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يأتي هذا التصور لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، وذلك انطلاقاً من أهمية التعليم والبحث المستمر عن الوسائل المتاحة لتحقيق التميز والجودة في الأداء، وأن تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال أهمية عالية لما لها من آثار إيجابية على أبنائنا الأطفال، باعتبار أن تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية لها أهمية في:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها من المصادر المتنوعة الآتية:

- الإطار الميداني للبحث الحالي والذي تناول: قياس درجة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).
- الدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال وما انتهت إليه من نتائج.
- الإطار النظري للبحث الذي تناول مفهوم رياض الأطفال وأهدافه وأهميته وعناصره ووسائله ومهاراته ومقوماته ومعوقاته.
- نتائج الدراسة الحالية حول مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية.

أهداف التصور المقترح

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبعد مشورة ذوي الاختصاص، والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة، وتحديد مجالات تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال، تم صياغة الأهداف العامة للتصور المقترح وقد تم صياغتها بناًء على نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، ورصد نقاط الضعف وتحديدها، وكذلك دراسة الواقع ومستجدياته فيما يتعلق بتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

وفيما يلي تعرض الباحثة جدولاً تفصيلياً لأهداف التصور المقترح العامة وما ينبثق عنها من أهداف فرعية تفصيلية.

الأهداف العامة والفرعية والفعليات الأنشطة المقترحة:

استناداً للمنطلقات السابقة وأهمية تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال، يهدف هذا التصور إلى تنمية هذه المهارات، وتفعيل التطبيق العملي لمجالاتها، من خلال تحقيق أهداف عامة تسعى إلى تطوير المهارات التالية:

1. تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تعزيز مهارة التفاعل والتواصل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال.
3. تطوير مهارة مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم.
4. تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على تعديل سلوك الأطفال.
5. تحسين مهارة التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال.

وكل هدف من هذه الأهداف ينبثق منه أهداف تفصيلية عدة وهي كالتالي:

الهدف العام الأول: رفع مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال التخطيط:

والتخطيط مجموعة من العمليات تبدأ برسم الصورة التي تريد المؤسسة أن تكون عليها في المستقبل ثم تحديد الأهداف الإستراتيجية التي تساعد على تحقيق هذه الصورة ثم تحديد الوسائل والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف بعد معرفة التحديات في البيئة الداخلية والخارجية (حافظ والبحيري، 2006م، ص88).

وللوصول إلى هذا الهدف لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تتمثل في:

1. تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.
2. طتنمية قدرات مربيات رياض الأطفال على تحليل الدروس.
3. تفعيل البيئة التعليمية الداعمة للأطفال.
4. صياغة القواعد والإجراءات الصفية لدى مربيات رياض الأطفال
5. مهارة إدارة وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

	رفع مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال التخطيط:	
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.1	**تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.**	– عقد لقاءات دورية بين مربيات رياض الأطفال حول استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة. – عقد دورات تدريبية للمربيات على حوسبة المناهج. – توفير عدد كاف من الأجهزة وشبكات الانترنت. – توزيع نشرات حول كيفية استخدام التقنيات الحديثة.
.2	**تنمية قدرات مربيات رياض الأطفال على تحليل الدروس.**	– عقد ورش عمل حول تحليل محتوى الدرس وتحديد المفاهيم الواردة في المنهاج.
.3	**تفعيل البيئة التعليمية الداعمة للأطفال.**	– وضع برامج تدريبية يخص التعلم باللعب. – الاطلاع على تجارب روضات عالمية في توفير بيئة داعمة للأطفال. – عقد ورشة عمل لمربيات رياض الأطفال حول أساليب التعلم النشط.
.4	**صياغة القواعد والإجراءات الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.**	– عقد لقاء تدريبي حول اليوم الأول في الروضة. – تنظيم لقاءات تدريبية حول صياغة القواعد الصفية.
.5	**مهارة إدارة وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.**	– إعداد دورة تدريبية حول تنظيم الأنشطة خلال الدوام وتدريب المربيات على إدارة وقت الحصة.

الهدف العام الثاني: تعزيز التواصل والتفاعل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال:

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. رفع درجة الوعي لمربيات الرياض حول الخصائص النمائية للأطفال.
2. تدريب مربيات الرياض على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال.
3. مهارة التعزيز اللفظي لدى مربيات رياض الأطفال
4. توفير بيئة داعمة للتواصل الإيجابي بين الأطفال.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

تعزيز التواصل والتفاعل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال		
م.	**الأهداف الفرعية**	**الفعاليات والأنشطة المقترحة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.1	**رفع درجة الوعي لمربيات الرياض حول الخصائص النمائية للأطفال.**	– توزيع نشرات حول الخصائص النمائية للأطفال. – لقاءات توعية حول الخصائص النمائية لطفل الروضة. – عقد دورة مكثفة حول كيفية التعامل مع الخصائص النمائية لطفل الروضة.
.2	**تدريب مربيات الرياض على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال.**	– عمل مسابقة لأفضل مربية يختارها الأطفال. – إعداد استبانه تقييمية حول تعامل المربيات مع الأطفال من خلال أولياء الأمور وإعطاء تغذية راجعة لهن. – تفعيل البرلمان الصغير للطفل للتعبير عن علاقته بمربيته. – يوم مفتوح مع الطفل وأهله ومع المربية. – تنفيذ زيارات لبيوت الأطفال من قبل المربيات.
.3	**مهارة التعزيز اللفظي لدى مربيات رياض الأطفال.**	– عقد ورشة عمل تدور حول تدريب المربيات على استخدام الألفاظ الإيجابية مع الأطفال. – تعزيز دور المربيات في بناء جسور الثقة مع الأطفال. – عقد دورة لتدريب المربيات على تبسيط الكلمات لتناسب أعمار الأطفال
.4	**توفير بيئة داعمة للتواصل الإيجابي بين الأطفال.**	– تدريب المربيات على توظيف المساحات والألعاب والإمكانات المتاحة لتحقيق الإدارة الصفية الناجحة. – توفير ألعاب آمنة ومناسبة لعمر الأطفال. – تنظيم زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي. – تعليم الطفل كيفية اختيار النشاط المناسب له مع زملائه.

الهدف العام الثالث: تطوير قدرات مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تدريب مربيات الرياض على الأنشطة اللاصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تحسين درجة مستوى مربيات الرياض حول أساليب التعامل مع الأطفال.

3. تطوير مهارات توظيف المثيرات الصوتية والبصرية..

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الثالث: تطوير قدرات مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1.	تدريب مربيات الرياض على الأنشطة اللاصفية	– إعداد لقاء تدريبي لمربيات رياض الأطفال حول كيفية مشاركة الأطفال في المناسبات الخاصة (يوم الأرض، المولد النبوي...الخ) – تنفيذ رحلات علمية يكتشف فيها الطفل العالم الخارجي. – إعداد دورة تدريبه لمربيات رياض الأطفال حول كيفية عقد النشاط واختيار النشاط المناسب.
2.	تحسين درجة مستوى مربيات الرياض حول أساليب التعامل مع الأطفال.	– عقد دورات حول أساليب التعامل مع الأطفال. – استقطاب خبراء تربويين على درجة عالية من الخبرة في مجالات التربية والتنشئة السليمة للطفل والاستفادة من خبراتهم.
3.	تطوير مهارات توظيف المثيرات الصوتية والبصرية.	– تجهيز ألعاب تعليمية تنمي الذكاء تناسب أعمارهم (لعبة المتاهة، لعب الفك والتركيب...الخ). – تنفيذ يوم دراسي لمربيات رياض الأطفال لتوظيف الألعاب مع الأطفال وتصميم الألعاب.

الهدف العام الرابع/ تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على تعديل سلوك الأطفال:

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تطوير مهارة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

2. رفع درجة التعاون بين مربيات رياض الأطفال وأسرة الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تعزيز قيم الانضباط لدى أطفال الروضة.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الرابع/ تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على تعديل سلوك الأطفال:		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1.	تطوير مهارة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	– عقد لقاءات توعوية حول الفروق الفردية لدى الأطفال وكيفية التعامل. – إعداد دورة تدريبة حول مراعاة الفروق الفردية في سلوك الطفل ومراعاة الفروق الفردية في استيعاب المفاهيم لدى الطفل.
2.	رفع درجة التعاون بين مربيات رياض الأطفال وأسرة الطفل	– إشراك أسرة الطفل في اختيار الأنشطة والفعليات. – نشاط ترفيهي لأطفال الرياض برفقة أوليائهم. – عقد اجتماع دوري بين أولياء الأمور لمناقشة المشكلات التي تواجه الطفل. – دورة تدريبية للمربيات ولأولياء الأمور حول آليات ومراحل تعديل السلوك لدى الطفل.
3.	تعزيز قيم الانضباط لدى أطفال الروضة.	– تفعيل نظام المكافآت لتشجيع الأطفال. – مدح السلوك الجيد للأطفال واستخدام عبارات الثناء. – وضع مجموعة من المعايير لاختيار مربيات رياض الأطفال (القدوة) على أن تكون مربية الرياض قدوة حسنة للأطفال.

الهدف العام الخامس: رفع مهارة التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال:

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تعزيز مفهوم التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال.
2. توظيف التكنولوجيا في التقويم والختامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الخامس: رفع مهارة التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1.	تعزيز مفهوم التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال.	– عقد ورشة لمربيات رياض الأطفال حول موضوع التقويم الختامي.
2.	توظيف التكنولوجيا في التقويم الختامي	– تدريب المربيات على فتح ملفات الكترونية للأطفال. – دورة تدريبية حول توظيف أدوات التقويم في رياض الأطفال. – دورة تدريبية على كيفية تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها.

❖ **إمكانية تطبيق التصور المقترح:**

من خلال نتائج الدراسة نجد أن مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية جاءت بدرجة قليلة من خلال أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة.

من هنا نجد أنه يمكن تطبيق هذا التصور المتقرح في رياض الأطفال، إلا أنه يوجد هناك العديد

من العوائق – على حد علم الباحثة –.

معيقات قد تواجه تطبيق التصور في رياض الأطفال بمحافظات فلسطين الجنوبية:

- الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي ينعكس على تردي رواتب مربيات رياض الأطفال؛ وبالتالي تدني درجة الدافعية تجاه عملهم وتجاه الالتحاق بالدورات التدريبية.
- أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها قطاع غزة منذ سنين، وبالتالي تؤثر بشكل كبير على تنفيذ كثير من الأنشطة.
- غياب القناعة لدى بعض مديري الروضات بأهمية تطبيق مثل هذا التصور.
- حداثة بعض الأفكار في هذا التصور قد تستغرق وقتا في الوصول للجهات المعنية من أجل تحقيق هذا التصور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **متطلبات تحقيق التصور المقترح:**

يمكن القول بأن التصور المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية لا يمكن تطبيقه إلا بوضعه في دائرة التنفيذ، من خلال تحمل الجهات المنفذة مسؤولياتها تجاه تطبيق هذا لتصور، ومن أبرز المهام التي يمكن القيام بها ما يلي:

- إعادة النظر في مؤسسات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم، بحيث يتم تأسيس وحدة إشرافية خاصة لرياض الأطفال، لتشرف على أعمال الرياض الأطفال وتتبع تنفيذ الأنشطة.
- وجود قناعة لدى مديري رياض الأطفال بضرورة تطبيق هذا التصور للتقدم والارتقاء برياض الأطفال.
- توفر ميزانية كافية لتنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة.
- التحفيز المستمر لمربيات رياض الأطفال وتشجيعهم على الإنجاز.
- تحقيق التعاون والشراكة بين رياض الأطفال وغيرها من الجهات لدعم وتنفيذ الأنشطة التي تحقق بعض أهداف التصور.
- ابتعاد رياض الأطفال عن الروتين في تنفيذ المهام، ويقابل ذلك التجديد من حيث الأهداف، الطرق، التعامل، الأساليب التنفيذية، البيئة المدرسية، المنطقة الجغرافية، مع مراعات تقدم رياض الأطفال ونواتجها على الفرد والمجتمع.
- اختيار الوقت والمكان المناسبين لعقد الدورات التدريبية المنعقدة لمربيات رياض الأطفال، فلا يتم عقدها وقت القيلولة وبعد يوم عمل.
- تنمية مديري ومربيات رياض الأطفال مهنياً، من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية والندوات، ليتسنى لهم الاطلاع على أحد ث ما توصلت له الدول المتقدمة بخصوص رياض الأطفال.
- تحسين نوعية الدورات التدريبية المقدمة لمديري ومربيات رياض الأطفال، مع عدم التركيز على الجانب النظري فقط، والتركيز على مهارات أخرى (كالتواصل والاتصال– الاستخدام الجيد للحاسوب.... وغيرها).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تسهيل الاتصال بين مديري ومربيات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال، ومشاركتهم في الندوات واللقاءات للاستفادة منهم بشتى الطرق.
- وجود قناعة لدى مربيات رياض الأطفال بضرورة تطوير مهارتهن والاستفادة منها.

❖ **آليات متابعة التصور المقترح:**

1. صياغة التصور المقترح في صورة خطة تشغيلية، تتضمن أنشطة التصور وجهات التنفيذ والوقت المحدد ووضع محددات للأداء المتوقع.
2. وضع خطة للرقابة على تنفيذ التصور، وتوكيل كل جهة مهمتها الخاصة بها.
3. التركيز على نمذجة التقارير الختامية المرتبطة بخطة تنفيذ التصور المقترح.
4. إجراء تقييم مرحلي وختامي لكل مرحلة من مراحل تنفيذ التصور ووضع التوصيات الملائمة لتعديل المسار وتصحيح المقترحات.

❖ **تطبيق التصور المقترح**

أ. **إجراءات تمهيدية لتطبيق التصور:**

1. محاضرة نظرية حول مهارات الإدارة الصفية لتعريف مربيات الرياض بمفاهيمها، وأسسها، واطلاعهم على نتائج الدراسات السابقة، والمتغيرات التي ارتبطت بها، والعوامل التي جعلتها من أكثر المهارات أهمية وضرورة لمربيات الرياض، وذلك للتطوير من قدراتهن الإبداعية والصفية.
2. ورشة عمل تتناول مهارات الإدارة الصفية، وتوضيح كل مهارة على حدة ومدى توفرها لدى مربيات الرياض، وذلك لتعزيز تلك المهارات وتنميتها.

ب. **خطوات عملية لتنفيذ التصور المقترح:**

1. اختيار مجموعة مديرات الروضات المتميزات في علاقاتهن مع مربيات الرياض.
2. إعداد نماذج من التقييم القبلي لاختبار مدى توفر المهارات من خلال توفر نماذج تقييم ذاتي وتقييم نهائي.
3. تطبيق التصور المقترح، وتكميم النتائج من هذا التطبيق.
4. التخطيط لعقد ورشة عمل بعدية للفئة السابقة ليصبح التصور عملياً بعد تطبيقه عليهم بصورتها الكاملة، ثم صياغة التصور بعد إجراء التعديلات والتحسينات المقترحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تكرار تطبيق التصور المعدل على مجموعات أخرى عشوائية، واستمرارية التقييم في كل مجموعة، واستنتاج خلاصات تشير إلى مدى إطراد النتائج وثباتها لتعميم التصور بعد ذلك، تمهيداً لتحويله إلى برنامج عملي لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

أولاً: نتائج الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين هما الاستبانة والمجموعة البؤرية، وقد قامت بتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التصور المقترح، وبالتالي قامت الباحثة بوضع خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهي كالتالي:

- بناء على نتائج الدراسة والتي قامت بها الباحثة والتي تناولت فيها التصور المقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، والذي استخدمت فيه الباحثة أداتين وهما الاستبانة لمربيات رياض الأطفال، والمجموعة البؤرية، حيث قامت بتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التصور المقترح، وبالتالي وضعت الباحثة خلاصة النتائج التي توصلت إليها في دراستها، وهي على النحو الآتي:
- الوصول إلى تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، يتضمن الأهداف العامة وما ينبثق عنها من أهداف فرعية وإجراءات تنفيذها وجهات التنفيذ ومؤشرات الأداء المتوقعة.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم (3.32) وبوزن نسبي (66.42) وهذا يعني أنها جاءت بدرجة متوسطة.
- حصل مجال "**استثارة دافعية الأطفال**" على المرتبة الأولى، وبدرجة (عالية)، حيث بلغ الوزن النسبي له (68.14%)؛ فعلى الرغم من حصول هذا المجال على درجة عالية إلا أنه قريب جداً من الدرجة المتوسطة.
- حصل مجال "**التواصل والتفاعل الاجتماعي**" على المرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (67.90%).
- حصل مجال "**مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها**" على المرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (67.25%).
- حصل مجال "**تعديل سلوك الأطفال** " على المرتبة الرابعة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (66.66%).
- حصل مجال "**التقويم والتغذية الراجعة**" على المرتبة الخامسة، وبدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن النسبي (66.42%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة، لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس)، ولصالح(الثانوية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (5سنوات فأقل، 6-أقل من 10 سنوات، من 10-15سنة، أكثر من 15سنة) ولصالح سنوات الخدمة (من 10-15سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة (أهلية، خاصة).

ثانياً: توصيات الدراسة

بناًء على نتائج الدراسة توصي الباحثة الجهات والمؤسسات المعنية بالتوصيات التالية:

(أ) التوصيات العامة:

في ضوء نتائج الدراسة والتصور المقترح توصي الباحثة بالآتي:

1. عقد دورات لتدريب مربيات رياض الأطفال على تطوير المهارات الإدارة الصفية لديهن، ومعرفة الخصائص النمائية للأطفال.
2. تضمين كتب خاصة بمهارات مربيات رياض الأطفال.
3. الاهتمام بتقويم مهارات مربيات الرياض ضمن تقويم الأطفال في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

(ب) التوصيات وفق المجالات (مجالات الاستبانة):

❖ **المجال الأول/ مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها:**

1. أهمية التخطيط الجيد للأنشطة الصفية بحيث يتم استثمار وقت الحصة بشكل مناسب يستفيد منه الأطفال بأكبر قدر ممكن.
2. تشجع مربيات الرياض الأطفال على استثمار الوقت، بالشكل الذي يخدم تعلم منهاجهم بطريقة سلسلة وتحببه لديهم.
3. أن تقوم مربية رياض الأطفال بتحليل محتوى كتب المناهج الدراسية وذلك للتعرف على محتوياته، وتجد الأساليب المناسبة لتعليم الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. يتم تنفيذ الحصة وفق معطيات محددة تقوم على إنجاز ما سيتم إعطاءه للأطفال، وملاءمة أسلوب التعلم للمحتوى.

5. ضرورة تعزيز الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطفال.

6. أن يتم استغلال الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية كبيرة، حيث يتم إنجاز ما تم وضعه من أهداف.

7. من الضروري أن تستوعب مربية رياض الأطفال جيداً كل ما يحدث داخل الغرفة الصفية، وأن تتعرف على شخصيات الأطفال.

8. أن تعتمد مربية رياض الأطفال على قواعد وإجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف بالشكل الصحيح والمناسب.

9. ضرورة تجديد المفاهيم والمهارات الأساسية لكل درس.

10. أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.

❖ **المجال الثاني/ التواصل والتفاعل الاجتماعي:**

1. أن تتيح مربيات الرياض الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم.

2. توفير مناخ نفسي إيجابي لتشجيع الأطفال على المشاركة الصفية.

3. أن تعتمد مربيات الرياض أساليب تحفيز متنوعة ومختلفة لتشجيع الأطفال على المشاركة في الفصل الدراسي.

4. أن تنوع مربيات الرياض بالأساليب التربوية التي تحفز التواصل الاجتماعي بين الأطفال كالتعلم التعاوني وتعليم الأقران والألعاب التربوية.

5. تغيير أماكن جلوس الأطفال كل فترة، حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.

6. تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وتنمية شخصية إيجابية.

7. العمل على تعزيز العلاقات الإيجابية بين الأطفال مع بعضهم البعض.

8. استعمال ألفاظ تربوية تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير.

9. استخدام الكلمات السهلة والبسيطة التي يفهمها ويحبها الأطفال.

10. إقامة علاقات طيبة بين المربيات والأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المجال الثالث/ استثارة دافعية الأطفال:**

1. تحفيز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة.
2. أن تقوم مربيات رياض الأطفال بربط محتوى الدرس بالواقع.
3. إثارة انتباه الأطفال نحو الموقف التعليمي بأسلوب شيق.
4. تعزيز مهارات التفكير البصري من خلال استخدام المثيرات الصوتية والبصرية.
5. استخدام أدوات ومواد متنوعة ومناسبة لحاجات وتعليم الأطفال.
6. استثارة قدرات التفكير والتذكر لدى الأطفال بشكل مستمر.
7. إثارة رغبات الأطفال بالتعلم عبر الألعاب التربوية المناسبة.
8. تشجيع رغبات الأطفال الذاتية نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة.
9. توفير بيئة تعليمية داعمة لتنمية الإبداع للأطفال الموهوبين.
10. تدريب الأطفال على مهارات استنتاج المعلومات.

❖ **المجال الرابع/ تعديل سلوك الأطفال:**

1. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
2. التعاون مع أولياء الأمور لتعديل سلوك الأطفال غير المرغوب فيه.
3. استثمار الوقت بشكل مناسب لتعزيز عملية التعلم.
4. استخدام الإيماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة داخل غرفة الصف.
5. توضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.
6. تحديد الأدوار التي يتحملها الأطفال في سبيل بلوغ الأهداف المرغوبة.
7. توظيف الأنشطة اللاصفية الداعمة لتعزيز سلوك الأطفال.
8. الاستخدام الأمثل لطاقة النشاط الزائدة عند الأطفال في الأعمال الإبداعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المجال الخامس/ التقويم والتغذية الراجعة**

1. ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التقويم والتغذية الراجعة.
2. تحليل نتائج التقويم وإعداد التحسين في برنامج التقويم المستقبلي.
3. أثناء عملية التقويم، لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
4. العمل على تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة أولاً بأول.
5. تشخيص جوانب الضعف والقوة لدى الأطفال.
6. عدم التحيز بين الأطفال في عملية التقويم والتركيز على التقويم الذاتي، وتكريم الأطفال المتميزين.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، وما انبثق عنها من توصيات، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. واقع الممارسات التي تعمل على تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية.
2. فاعلية برنامج تدريبي لتدريب مربيات رياض الأطفال على استراتيجيات تنمية مهارات الإدارة الصفية لديهن وبيان أثره على أدائهم الصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، انتصار محمد. (2000م). *تصور مقترح برامج الإعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل.(دراسة تحليلية ميدانية)* ، جامعة القاهرة، مصر.

أحمد ، مطيعة، وزمرد، أميرة. (2016م). العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية، *مجلة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، 38*(5)، 45-63.

أحمد، سماح محمد علي. (2006م). *دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2003م). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. ط2. غزة: مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.

بدر، سهام محمد. (2012م). *مدخل إلى رياض الأطفال*. (د.ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بدر، سهام محمد. (2012م). *مدخل إلى رياض الأطفال*. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة.

بركات، زياد أمين. (2010م). المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم بفلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، 11*(3)، 101-117.

بشارة، جبرائيل. (2003م). *المعلم في مدرسة المستقبل*. ط1. دمشق: دار الرضا.

بوجمعة، جاب الله. (2015م). *أنماط الإدارة الصفية*. ط1. الجزائر: جامعة زيان عاشور.

بوفتين، فاطمة عبد الرضا. (2012م). درج إسهام رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمربيات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المربيات في الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة).. جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التل، سعيد؛ والبطش، محمد؛ وأبو زينة، فريد. (2007م). *مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الإحصائي*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التميمي، فواز. (2004م). *فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة(آيزو 9001)في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام*، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

جرادات، عزت وآخرون. (2008م). *التدريس الفعال*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الجرجاوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبانة*. ط2. غزة: مطبعة أبناء الجراح.

الجقندي، عبدالسلام عبد الله. (2009م). *دليل العلم العصري في التربية وطرق التدريس*. ط1. سوريا: دار الطباعة للنشر والتوزيع .

الجميلي، أمل. (2011م). مهام مديرات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن. *مجلة الفتح*، (47)، 75-86.

الحاج خليل، محمد وآخرون. (2009م). *إدارة الصف وتنظيمه*. ط1. عمان: دار الطباعة للنشر والتوزيع.

حافظ، محمد، والبحيري، السيد. (2006م). *تخطيط المؤسسات التعليمية*. (د. ط). القاهرة: عالم الكتب.

حجي، أحمد إسماعيل. (2001م). *إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة*. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو حرب، يحيى. (2005م). *الكفايات التدريسية اللازمة لمربيات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين*، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دبي، 16-18 مايو.

الحريري، رافده. (2002م). *نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي*. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

الحريري، رافدة.(2010). *مهارات الإدارة الصفية*. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحسن، إبراهيم خضر، وعبد الرحيم، نجدة محمد. (2015م). *تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمربيات رياض الأطفال. السودان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن، مها صلاح الدين محمد. (2005م). *إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة، دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال*. ط1. القاهرة: (د.ن).

حسين، سلامة. (2006م). *الإدارة المدرسية والصفية المتميزة، الطرق إلى المدرسة الفعالة*. (د.ط). الأردن: دار الفكر.

الحلو، بثينة منصور وآخرون. (2011م). *الإدارة والإشراف*. ط1. العراق: المركز التقني للأعمال.

حنى، سليمان. (2012م). *تمثل السلطة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران، الجزائر.

خلف، أمل. (2005م). *مدخل في رياض الأطفال*. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

خليفة ،آمنة. (1998م). الرعاية المقدمة في رياض الأطفال كما يراها الوالدين وعلاقتهما بالمستوى الثقافي، *المجلة التربوية*، *12* (48)، 1-17.

خليفة، عبير سامي، وهاشم، محمد. (2009م). *بناء برنامج تدريسي لمربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، ابن الرشد.

الخليلي، أمل عبد السلام. (2005م). *إدارة الصف*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خوري، سوزان. (2002م). *الاحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

الدجنى، إياد. (2015م). *واقع التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية .

دويدري، رجاء. (2000م). *البحث العلمي أساسياتها لنظرية وممارسته العلمية*. ط2. بيروت: دار الفكر المعاصر.

الرزقي، معيض. (2007م). *واقع ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات إدارة الصف الدراسي في محافظة القنفذة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الرشيدي، أحمد كامل. (1999م). *إدارة الفصل بلغة العصر رؤية تربوية*. ط1. القاهرة: دار المصري للطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرواشدة ، علاء. (2011م). *اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي*. (د.ط). الأردن: جامعة اليرموك.

الزايدي، مسفر. (2014م). *واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

زيتون، حسن حسين. (2001م). *مهارات التدريس*. رؤية في تنفيذ التدريس. ط1. (د.م): (د.ن).

سمارة، فوزي أحمد. (2004م). *التدريس*. ط1. عمان: الطريق للتوزيع والنشر.

سنقر، صالحة. (1992م). *التربية العامة*. ط1. دمشق: دار السلام.

السواعي، عثمان النايف؛ قاسم، محمد جابر. (2005م). *البيئة الصفية في التعليم الابتدائي*. ط1. الإمارات: دار القلم.

شبر، خليل؛ وأبو زيد، عبد الباقي؛ وجامل، عبد الرحمن. (2010م). *أساسيات التدريس*. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شريف، السيد عبد القادر. (2007م). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. القاهرة: كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة.

الشيخ خليل، نسرين. (2017م). *تصور مقترح لتفعيل دور المعلم الجديد في الإدارة الصفية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

صافي، سمير. (2017م). *الإحصاء التربوي باستخدام SPSS*. ط1. غزة: مكتبة آفاق.

الضامن،منذر (2007م).أساسياتالبحثالعلمي.ط1،دارالمسيرةللنشروالتوزيعوالطباعة،عمان،الأردن

عامر، طارق عبد الرءوف (2008م). *معلمة رياض الأطفال إعدادها – أدوارها – مهاراتها*. ط1. (د.م): مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عامر، طارق؛ محمد، ربيع. (2009م). *الانضباط المدرسي، إدارة الصف*. (د.ط). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عباس، محمد مجدي. (2007م). *إدخال بذور التعليم الفني والتقني والتكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال لتزويد الطفل بمهارات تناسب التحديات الإقليمية، والعالمية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس، المركز القومي للبحوث والتنمية،تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع والطموحات، القاهرة.

عبد الرءوف، طارق. (2008م). *معلمة رياض الأطفال*. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد العزيز، سعيد والعطيوي. (2004م). *التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية وتطبيقاته العملية*. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر.

عبد الفتاح، عزة. (2005م). *الأنشطة في رياض الأطفال*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان. (1996م). *البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"*. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن وآخرون. (2001م). *البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه"*. ط17. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العرنوسي، ضياء عويد وآخرون. (2013م). *الإدارة والإشراف التربوي*. ط1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (1995م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط2. السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العشي، نوال. (2008م). *الإدارة الصفية والاختبارات*. (د.ط). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العليمات، حمود، والشمري، خلود. (2018م). *درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل بيت، الأردن.

عليمات، علي مصطفى. (2011م). أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. *المجلة التربوية لكلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء – عمان*، (14)، 141-150.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العواد، منى. (2000م). *تحديد الحاجات التدريبية لمربية الروضة في مجال المنهج المدرسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.

أبو غزالة، هيفاء. (2016م). *دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال*. ط1. القدس: مطبعة الشرق العربية.

فارس، عصام. (2006م). *رياض الأطفال التنشئة، الإدارة ، الأنشطة*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

فهمي، عاطف عدلي. (2010م). *مربية الروضة*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القحطاني، محمد علي مانع. (2002م). *أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

أبو قديس، محمود. (2011م). *أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.

قطامي، يوسف؛ وقطامي، نافة. (2002م). *إدارة الصفوف الأساسية السيكولوجية*. (د.ط). عمان: دار الشروق.

كتاب فلسطين الإحصائي. (2007م). *كتاب فلسطين الإحصائي*. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رقم(7)، رام الله، فلسطين

الكثيري، خلود بنت راشد. (2007م). *فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

كوجك، كوثر حسين السيد، ماجدة مصطفى وفرماوي، فرماوي محمد وأحمد. (2008م). *تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. ط1. بيروت: مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

المالكي، خلود. (2007م). *فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مجمع اللغة العربية. (1985م). *المعجم الوسيط*. ط3. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد علي، بناي، وياسين، محجر. (2018م). *المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية _ دراسة استكشافية بمدينة ورقلة* –.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

محمد، دوراني. (2001م). *أسس بناء مناهج رياض الأطفال*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر .

المحمدي، سالم. (2009م). تقنيات إدارة الصف لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية 10*(3)، 244-270.

مخامرة، كمال، أبو سمرة، محمود.(2012م). أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم. *مجلة جامعة الأزهر، 14* (1)، 15-45.

مخامرة، كمال، وأبو سمرة، محمود. (2012م). أنماط الإدارة الفنية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، *مجلة جامعة الأزهر، 14*(1)، 253-280.

مخطاري، نصيرة طالح. (2017م). التربية والتعليم في رياض الأطفال. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (3)، 522- 523.

المزين، سليمان، وغراب، هشام. (2005م) *الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض*، بحث في المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموح المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المقيد، عارف. (2009م). *مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية لمدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

المليجي، رضا. (2011م). *معجم المصطلحات في الإدارة التربوية والمدرسية*. ط2. القاهرة: دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية.

المنسي، كامل. (1991م). *رياض الأطفال في قطاع غزة*. ط1. عمان: دار الكرمل للنشر.

منسي، محمود عبد الرحيم. (1994م). *الروضة وإبداع الطفولة*. ط1. القاهرة: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منسي، وصفي. (2000م). الضبط الصفي وحفظ النظام في المدارس. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية، 22*(6)، 104-120.

مهنا، عدنان. (1999م). *الاضطرابات السلوكية والمدرسة تحليل وعلاج*. ط1. (د.م): جمعية الإنماء التربوي في البقاع.

المواضيه، رضا سلامة، جمال الدين، نجوى يوسف، والسعود، راتب سلامة. (2011م). مدى توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديرات الروضة، *مجلة رابطة التربية ، مصر ، 10* (4)، 129-154.

موني محمد، المومني، وإبراهيم، جرادات سهير، الرفاعي أروى. (2016م). تصورات مربيات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 38*(1)، 1-15.

الناشف، هدى محمود. (2005م). *معلمة الروضة*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو ناهية، صلاح الدين. (1994م). *القياس التربوي*. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

نجم، منور عدنان. (2018م). *إطار مرجعي لتعزيز الشراكة الوطنية والتكامل بين قطاعات العمل في ضوء اتجاهات واحتياجات الطفولة في فلسطين*، ورشة عمل بعنوان: تعزيز الشركات الوطنية بين قطاعات العمل الاجتماعي، فلسطين.

النداوي، استبرق داوود، وعباس، الهام فضل. (2018م). *الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.

أبو نمرة، محمد. (2001م). *إدارة الصفوف وتنظيمها* . (د.ط). الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2017م). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم للعام الدراسي 2018/2017م*، غزة، فلسطين.

ياسين، نوال. (2003م). تقويم مهارات مربية الروضة بالعاصمة المقدسة، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، 15*(1)، 115-151.

يحيى، خولة أحمد. (2000م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Edwards, D. (2000). Empirical Research, Education Reform and Current Practice in Massachusetts Early Childhood Teacher Preparatory Programs. (Unpublished Master Thesis). University of Massachusetts

Karakaya, E. G., & Tufan, M. (2018). Social Skills, Problem Behaviors and Classroom Management in Inclusive Preschool Settings. *Journal of Education and Training Studies, 6*(5), 123-134.

Korpershoek, H., Harms, T., de Boer, H., van Kuijk, M., & Doolaard, S. (2016). A meta-analysis of the effects of classroom management strategies and classroom management programs on students' academic, behavioral, emotional, and motivational outcomes. *Review of Educational Research, 86*(3), 643-680.

Ling, L. (2003) . *What makes a good kindergarten teacher? A pilot interview study in Hong Kong*. *Early Child Development and Care, 173* (1),19 – 31.

Mackes, S. (2004). *The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum*. Retrieved on: 29/11/2006 From: http://proquestumi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&Fmt=2&clientld=75089&RQT=309&Vname=PQD

Mackes, S. (2004). *The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum*. Retrieved on: 29/11/2006. From: http://proquestumi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&F

Martin, N. K., Yin, Z., & Mayall, H. (2006). *Classroom Management Training, Teaching Experience and Gender: Do These Variables Impact Teachers' Attitudes and Beliefs toward Classroom Management Style*?. Paper presented at the Annual Conference of the Southwest Educational Research Association, Austin TX.

Powell, A. (2009). *The cornerstone: Classroom management that makes teaching more effective, efficient, and enjoyable*. Angela Powell Watson.

Reinke, W. M., Herman, K. C., & Dong, N. (2018). The Incredible Years teacher classroom management program: Outcomes from a group randomized trial. *Prevention Science, 19*(8), 1043-1054.

Roubinov, D. S., Bush, N. R., Hagan, M. J., Thompson, J., & Boyce, W. T. (2019). *Associations between classroom climate and children's externalizing symptoms: the moderating effect of kindergarten children's parasympathetic reactivity*. Development and psychopathology, 1-12.

Rytivaara, A. (2011). Flexible grouping as a means for classroom management in a heterogeneous classroom. *European Educational Research Journal, 10*(1), 118-128.

Wolff, C. E., Jarodzka, H., van den Bogert, N., & Boshuizen, H. P. (2016). Teacher vision: expert and novice teachers' perception of problematic classroom management scenes. *Instructional Science, 44*(3), 243-265.

Zigler, E., Gilliam, W. S., & Jones, S. M. (2006). *A vision for universal preschool education*. Cambridge University Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1):

قائمة بأسماء محكمين الاستبانة

م	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	د. إياد الدجني	إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
.2	د. حمدان الصوفي	تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية
.3	د. رائد الحجار	إدارة تربوية	جامعة الأقصى
.4	د. رندة شرير	أصول تربية	جامعة الأقصى
.5	أ.د. سلميان المزين	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.6	د. سمية صايمة	إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
.7	د. عدلي الشاعر	إدارة تربوية	جامعة الأقصى
.8	أ.د. عليان الحولي	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.9	د. فايز شلدان	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.10	أ.د. فؤاد العاجز	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.11	د. محمد الأغا	تخطيط تربوي	الجامعة الإسلامية
.12	د. محمود خلف الله	إدارة تربوية	جامعة الأقصى
.13	د. منور نجم	إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
.14	د. نهى أبو شتات	أصول تربية	جامعة الأقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2):

قائمة بأسماء محكمين التصور المقترح

م	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	د. إياد الدجني	إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
.2	د. رائد الحجار	إدارة تربوية	جامعة الأقصى
.3	أ.د. سلميان المزين	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.4	د. فايز شلدان	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
.5	د. محمد الأغا	تخطيط تربوي	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3):

الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية- إدارة تربوية

الدكتور الفاضل: ..... حفظه الله ،،،

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الموضوع: تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها: (**مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية) .** ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من مجموعة من المحاور لقياس مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

ونظراً إلى كونكم من المختصين و الخبراء تضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة بهدف تحكيمها و إبداء ما ترونه من تعديلات أو اضافات سوف تساهم في تطوير هذه الدراسة.

علماً بأن متغيرات الدراسة (**المحافظة، التخصص، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخدمة)**

شاكرين لكم تعاونكم، وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة مدلين ناهض أبو وطفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الاول: البيانات الشخصية:

الجنس : ☐ ذكر ☐ انثي

المؤهل العلمي: ☐ ثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

المحافظة: ☐ غزة ☐ شمال غزة ☐ الوسطى

☐ خانيونس ☐ رفح

سنوات الخدمة: ☐ 5 سنوات فأقل ☐ 6 – اقل من 10 سنوات

☐ من 10–15سنة ☐ اكثر من 15 سنة

ملكية الروضة: ☐ أهلية ☐ خاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: درجة ممارسة مربيات رياض الاطفال لمهارات الادارة الصفية:

م	الفقرة	الانتماء			
		غير منتمية	منتمية	غير منتمية	منتمية
أولاً : مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها:					
.1	أقوم بالتخطيط للدروس بما يعزز الجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية.				
.2	أعمل على تنفيذ خطة لإدارة الصف وفق معطيات محددة.				
.3	احلل محتوى الكتاب للوقوف على محتوياته.				
.4	احدد المفاهيم والمهارات الاساسية لكل درس.				
.5	أعتمد قواعد واجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي.				
.6	أعمل على توظيف التكنلوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.				
.7	أخطط لأنشطة صفية تشغل وقت الحصة بشكل مناسب.				
.8	أشجع الأطفال باستثمار وقت الحصة فيما يخدم منهجهم.				
.9	أستوعب جيداً كل ما يحدث بالغرفة الصفية.				
.10	أستغل وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.				
ثانياً : التواصل والتفاعل الاجتماعي					
.11	انوع بالأساليب التربوية التي تحفز التواصل الاجتماعي مثل التعلم التعاوني وتعليم الاقران والالعاب التربوية.				
.12	أعتمد على أساليب متنوعة من التحفيز لتشجيع الأطفال للمشاركة.				
.13	أستعمل الألفاظ التربوية التي تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير.				
.14	أعمل على تكوين مناخ نفسي في غرفة الدراسة لتشجيع الأطفال على المشاركة الصفية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	الانتماء			
		غير منتمية	منتمية	غير منتمية	منتمية
15.	أستخدم الكلمات السهلة والبسيطة مع الأطفال.				
16.	أقيم علاقات طيبة مع الأطفال.				
17.	أعزز تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال مع بعضهم البعض.				
18.	أعمل على تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم.				
19.	أشجع الأطفال على تغيير أماكن جلوسهم من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.				
20.	أعمل على اتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم.				
ثالثاً : استثارة دافعية الأطفال					
21.	أقوم بإثارة رغبات الأطفال بالتعلم عبر الألعاب التربوية المناسبة.				
22.	أستخدم مثيرات صوتية وبصرية تعزز مهارات التفكير البصري.				
23.	ادرب الطلبة على مهارات استنتاج المعلومات.				
24.	أعمل على ربط محتوى الدرس بالواقع .				
25.	أوفر بيئة داعمة لتنمية الإبداع.				
26.	أثير انتباه الطلبة نحو الموقف التعليمي				
27.	أحفز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة.				
28.	أعمل على استخدام الأدوات والمواد المتنوعة مناسبة لحاجات الأطفال.				
29.	أعمل على استثارة قدرات التفكير والتذكر لدى الأطفال باستمرارية.				
30.	أعمل على تشجيع رغبات الأطفال الذاتية نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة.				
رابعاً : ضبط سلوك الطلبة:					
31.	اتعاون مع الأسرة في تعديل سلوك الطلبة				
32.	اعزز السلوك الإيجابي و أضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية المناسبة فور وقوعه.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	الانتماء			
		غير منتمية	منتمية	غير منتمية	منتمية
33.	أستخدم طاقة النشاط المتزايدة لدى الأطفال في الأعمال الإبداعية والتربوية.				
34.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.				
35.	استخدم اساليب عقاب بديلة للعقاب البدني.				
36.	أهتم باستغلال الوقت واستثماره بما يعزز عملية التعلم.				
37.	أوظف الانشطة اللاصفية الداعمة لتعزيز سلوك الطلبة.				
38.	أعمل على توضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.				
39.	أقوم بتحديد الأدوار التي يتحملها الطلبة في سبيل بلوغ الاهداف المرغوبة.				
40.	استخدم الايماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة داخل غرفة الصف				
خامساً : التقويم والتغذية الراجعة					
41.	أستخدم أساليب التقويم المتنوعة وفقا للأهداف التعليمية .				
42.	أعمل على استخدام التقويم المستمر داخل الفصل.				
43.	أعمل على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الأطفال أثناء التقويم.				
44.	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء عملية التقويم.				
45.	أعمل على تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة أولا بأول.				
46.	أعتمد العدالة في عملية التقويم وعدم التحيز .				
47.	أركز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفي.				
48.	أعمل على تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة .				
49.	أعمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم والتغذية الراجعة.				
50.	أعمل على تحليل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4):
الاستبانة في صورتها النهائية

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية- إدارة تربوية

الاخوات مربيات رياض الاطفال في محافظات غزة

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها: (**تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية).** ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من مجموعة من المحاور منها بيان مدى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، ووضع تصور مقترح لتطوير تلك المهارات. لذا نرجو من سيادتكم التكرم بتعبئة الاستبانة، علماً بأن المعلومات الواردة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم تعاونكم، وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير....

الباحثة مدلين ناهض أبو وطفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الاول: البيانات الشخصية:

الجنس : ☐ ذكر ☐ انثي

المؤهل العلمي: ☐ ثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

المحافظة: ☐ غزة ☐ شمال غزة ☐ الوسطى

☐ خانيونس ☐ رفح

سنوات الخدمة: ☐ 5 سنوات فأقل ☐ 6 – اقل من 10 سنوات

☐ من 10–15سنة ☐ اكثر من 15 سنة

ملكية الروضة: ☐ أهلية ☐ خاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: درجة ممارسة مربيات رياض الاطفال لمهارات الادارة الصفية:

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
أولاً : مهارة تخطيط الدروس وتنفيذها:						
.1	أقوم بالتخطيط للدروس بما يعزز الجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية.					
.2	أعمل على تنفيذ خطة لإدارة الصف وفق معطيات محددة.					
.3	احلل محتوى الكتاب للوقوف على محتوياته.					
.4	احدد المفاهيم والمهارات الاساسية لكل درس.					
.5	أعتمد قواعد واجراءات تخطيط عملية لإدارة الصف من بداية العام الدراسي.					
.6	أعمل على توظيف التكنلوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.					
.7	أخطط لأنشطة صفية تشغل وقت الحصة بشكل مناسب.					
.8	أشجع الأطفال باستثمار وقت الحصة فيما يخدم منهجهم.					
.9	أستوعب جيداً كل ما يحدث بالغرفة الصفية.					
.10	أستغل وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.					
ثانياً : التواصل والتفاعل الاجتماعي						
.11	انوع بالأساليب التربوية التي تحفز التواصل الاجتماعي مثل التعلم التعاوني وتعليم الاقران والالعاب التربوية.					
.12	أعتمد على أساليب متنوعة من التحفيز لتشجيع الأطفال للمشاركة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.13	أستعمل الألفاظ التربوية التي تشعر الأطفال بالاحترام والتقدير.					
.14	أعمل على تكوين مناخ نفسي في غرفة الدراسة لتشجيع الأطفال على المشاركة الصفية.					
.15	أستخدم الكلمات السهلة والبسيطة مع الأطفال.					
.16	أقيم علاقات طيبة مع الأطفال.					
.17	أعزز تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال مع بعضهم البعض.					
.18	أعمل على تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم.					
.19	أشجع الأطفال على تغيير أماكن جلوسهم من وقت لآخر حسب طبيعة النشاط التعليمي الذي يمارسونه.					
.20	أعمل على اتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن آرائهم.					
ثالثاً : استثارة دافعية الأطفال						
.21	أقوم بإثارة رغبات الأطفال بالتعلم عبر الألعاب التربوية المناسبة.					
.22	أستخدم مثيرات صوتية وبصرية تعزز مهارات التفكير البصري.					
.23	ادرب الطلبة على مهارات استنتاج المعلومات.					
.24	أعمل على ربط محتوى الدرس بالواقع .					
.25	أوفر بيئة داعمة لتنمية الإبداع.					
.26	أثير انتباه الطلبة نحو الموقف التعليمي					
.27	أحفز الأطفال عن طريق الرحلات القصيرة.					
.28	أعمل على استخدام الأدوات والمواد المتنوعة مناسبة لحاجات الأطفال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.29	أعمل على استثارة قدرات التفكير والتذكر لدى الأطفال باستمرارية.					
.30	أعمل على تشجيع رغبات الأطفال الذاتية نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة.					
رابعاً : ضبط سلوك الطلبة:						
.31	اتعاون مع الأسرة في تعديل سلوك الطلبة					
.32	اعزز السلوك الإيجابي و أضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية المناسبة فور وقوعه.					
.33	أستخدم طاقة النشاط المتزايدة لدى الأطفال في الأعمال الإبداعية والتربوية.					
.34	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
.35	استخدم اساليب عقاب بديلة للعقاب البدني.					
.36	أهتم باستغلال الوقت واستثماره بما يعزز عملية التعلم.					
.37	أوظف الانشطة اللاصفية الداعمة لتعزيز سلوك الطلبة.					
.38	أعمل على توضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.					
.39	أقوم بتحديد الأدوار التي يتحملها الطلبة في سبيل بلوغ الاهداف المرغوبة.					
.40	استخدم الايماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة داخل غرفة الصف					
خامساً : التقويم والتغذية الراجعة						
.41	أستخدم أساليب التقويم المتنوعة وفقا للأهداف التعليمية .					
.42	أعمل على استخدام التقويم المستمر داخل الفصل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.43	أعمل على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الأطفال أثناء التقويم.					
.44	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء عملية التقويم.					
.45	أعمل على تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة أولا بأول.					
.46	أعتمد العدالة في عملية التقويم وعدم التحيز.					
.47	أركز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفي.					
.48	أعمل على تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة .					
.49	أعمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التقويم والتغذية الراجعة.					
.50	أعمل على تحليل نتائج التقويم وإعداد إجراءات التحسين في برنامج التقويم المستقبلي .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5): التصور المقترح بصورته الاولية قبل التحكيم

تصور مقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية

ما التصور المقترح لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال؟

تمهيد:

اعتمدت الباحثة على مراجعة بعض الأبحاث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال، كما قامت الباحثة ببناء استبانة قسمتها إلى خمسة مجالات، قامت من خلالها بقياس مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال مهارة تخطيط إدارة الصف، وقياس مدى مقدرة تلك المربيات على تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، ومدى قدرتهن على استثارة دافعية الأطفال، وقدرتهن على إدارة الوقت وانضباط الصف، والقيام بالتقويم والتغذية الراجعة؛ وذلك للوصول إلى استراتيجيات ووسائل من شأنها تعزيز وتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.

وقد تناولت الدراسة في الفصول السابقة التأطير النظري والتطبيقي وتقدير درجة قيام مديرات الروضات في تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، وقد تبين من نتائج الدراسة أن درجة تطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال ليس بالمستوى المطلوب، أي أن هناك جوانب قصور تحتاج إلى تطور سواء في مجال التخطيط أو التنظيم أو التوجيه أو الرقابة.

وفي ظل البحث عن أعلى درجات مهارات الإدارة الصفية بنسبة .....

كذلك نلاحظ أن هناك نواحي قصور في بعض المجالات من خلال أداة الدراسة، وهي نسبة غير كافية من وجهة نظر الباحثة لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، مما يجعل موضوع تطوير المهارات لدى مربيات الأطفال بحاجة للتطوير وتوضيح مفاهيمه الأساسية لدى مربيات رياض الأطفال، وفي ضوء أهداف ومعايير تطوير مهارات الإدارة الصفية التي تم طرحها ومناقشتها في الدراسة الحالية، تحاول الباحثة في هذا الفصل الخروج بتصور مقترح لتطوير المهارات لدى مربيات الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، من خلال رؤية قائمة على منطلقات وأهداف ونشاطات وفعاليات لتحقيق هذه الأهداف، وتستند على وجهة مشرفة لتنفيذ هذه الفعاليات، ومعيار للحكم على مدى تحقق الأهداف.

والتصور المقترح يعد من الدراسات المستقبلية التي تدرس الواقع بهدف وضع آليات لعلاج أوجه القصور، وتوطيد وتحسين أوجه القوة، كذلك فإن الباحث يجب أن يقوم بعرض التصور المقترح حسب حاجة الفئة المستهدفة، وضمن الإمكانات المتاحة، وأن تكون السبل المقترحة واقعية وتطبيقية وواضحة.

❖ **مبررات التصور:**

- مؤهلات مربيات رياض الأطفال مختلفة ولا يوجد تأهيل لمربيات المرحلة بشكل مستقل عن المراحل الأخرى.
- نتائج الدراسة التي أجرتها الباحثة والتي توصلت فيها إلى أن درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال جاءت بدجة متوسطة بنسبة (66%)، وهذه النسبة غير كافية وتحتاج إلى تطوير.
- المقابلات الميدانية التي أجرتها الباحثة والتي توصلت فيها إلى ضرورة تطوير مهارات الإدارة الصفية.

❖ **منهجية التصور:**

قامت الباحثة باستخدام المنهج البنائي لبناء التصور المقترح حيث يعرف هذا المنهج بأنه "منهج متبع في إنشاء وتطوير برامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفا من قبل بالكيفية نفسها" (الأغا والأستاذ، 2004م، ص83) ومن أبرز خطواته:

1- الإحساس بمشكلة الدراسة، وتحديد بعض المهارات اللازم توافرها وتطويرها لدى مربيات رياض الأطفال.

2- الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بالإدارة الصفية، وتلك المتعلقة بمهارات مربيات رياض الأطفال.

3- تصميم استبانة تقيس ممارسة تنميتها لدى مربيات رياض الأطفال، وتطبيقها على عينة من تلك المربيات.

4- تحليل بيانات الاستبانة، وتحديد أدنى الفقرات، ومعرفة أهم نقاط الضعف، وأوجه القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- صياغة التصور المقترح على شكل أهداف عامة يندرج تحتها أهداف فرعية وفعاليات وأنشطة لتحقيق كل هدف مع وجود مؤشرات أداء للحكم على تحقق الهدف، وذلك من خلال اجتهاد الباحثة في صياغة الأهداف والفقرات.

6- عرض التصور المقترح على مشرفة الرسالة والمداولة حول ما تضمنه من أهداف وبرامج وأنشطة ومؤشرات أداء، وعرض التصور المقترح على المجموعة البؤرية المكونة من مجموعة من الخبراء الممثلة بمديرات الروضات، والمشرفين، وأساتذة الجامعات.

7- عرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ملحق رقم(....)

8- الخروج بالتغذية الراجعة من خلال الاستفادة من ملحوظات مشرفة الدراسة والمجموعة البؤرية.

9- صياغة التصور المقترح بالصورة النهائية، ومن ثم اعتماده وتضمينه في الرسالة.

❖ **منطلقات التصور المقترح (فلسفة التصور المقترح):**

1. المنطلقات العالمية:

أ. الثورة التكنولوجية والتحديات التي طالت كافة مناحي الحياة، وتأثيرها على المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها، مما يتطلب جهداً إضافياً من مديرات ومعلمات رياض الأطفال من أجل توجيه الرياض بطريقة عصرية، فكان من الضروري الاستجابة لهذه التحديات والتغيرات بالعمل على التغلب على هذا التحديات.

ب. الاستجابة للاتجاهات المعاصرة في تطوير رياض الأطفال.

وعليه فمن الضروري الاستجابة لهذه الاتجاهات، وتدريب مديري ومعلمات رياض الأطفال عليها، وكيفية التعامل مع هذه الاتجاهات.

2. المنطلقات المحلية:

ج. اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بإصلاح مرحلة الطفولة المبكرة ومؤسساته.

ح. التحديات التي تواجه قطاع التعليم في محافظات غزة في ظل استمرار الحصار، واضطراب التعليم في رياض الأطفال نتيجة تدني الرواتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ. أهمية تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية.

د. ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية في وجود بعض جوانب القصور في مهارات الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية.

❖ **الأسس التي يستند إليها التصور (مبررات التصور المقترح):**

يأتي هذا التصور لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية، وذلك انطلاقاً من أهمية التعليم والبحث المستمر عن الوسائل المتاحة لتحقيق التميز والجودة في الأداء، وأن تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال أهمية كبيرة لما لها من آثار إيجابية على أبنائنا الطلبة، باعتبار أن تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية لها أهمية في:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها من المصادر المتنوعة الآتية:

- الإطار الميداني للبحث الحالي والذي تناول: قياس مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).
- الدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال وما انتهت إليه من نتائج.
- الإطار النظري للبحث الذي تناول مفهوم رياض الأطفال وأهدافه وأهميته وعناصره ووسائله ومهاراته ومقوماته ومعوقاته.
- نتائج الدراسة الحالية حول مهارات معلمات رياض الأطفال في مجال الإدارة الصفية.

أهداف التصور المقترح

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبعد مشورة ذوي الاختصاص، والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة، وتحديد مجالات تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال، تم صياغة الأهداف التالية للتصور المقترح:

يظهر الشكل ( ) الأهداف العامة للتصور المقترح وقد تم صياغتها بناًء على نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، ورصد نقاط الضعف وتحديدها، وكذلك دراسة الواقع ومستجداته فيما يتعلق بتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية ونعرضها كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي تعرض الباحثة جدولاً تفصيلياً لأهداف التصور المقترح العامة وما ينبثق عنها من أهداف فرعية تفصيلية.

الأهداف العامة والخاصة وأنشطة تنفيذها ومؤشرات التنفيذ:

استناداً للمنطلقات السابقة وأهمية تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال، يهدف هذا التصور إلى تنمية هذه المهارات، وتفعيل التطبيق العملي لمجالاتها، من خلال تحقيق أهداف عامة تسعى إلى تطوير المهارات التالية:

1. تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها.
2. تعزيز مهارة التفاعل والتواصل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال.
3. تطوير مهارة مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم.
4. تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على ضبط سلوك الأطفال.
5. رفع مهارة مربيات رياض الأطفال في توظيف التقويم والتغذية الراجعة.

وكل هدف من هذه الأهداف ينبثق منه أهداف تفصيلية عدة وهي كالتالي:

الهدف العام الأول: رفع مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال التخطيط:

والتخطيط مجموعة من العمليات تبدأ برسم الصورة التي تريد المؤسسة أن تكون عليها في المستقبل ثم تحديد الأهداف الاستراتيجية التي تساعد على تحقيق هذه الصورة ثم تحديد الوسائل والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف بعد معرفة التحديات في البيئة الداخلية والخارجية (حافظ والبحيري، 2006م، ص88).

وللوصول إلى هذا الهدف لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تتمثل في:

1. تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.
2. تنمية قدرات مربيات رياض الأطفال على تحليل الدروس.
3. تفعيل البيئة التعليمية الداعمة للأطفال.
4. صياغة القواعد والإجراءات الصفية لدى مربيات رياض الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. مهارة إدارة وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

رفع مهارات مربيات رياض الأطفال في مجال التخطيط:		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1	**تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.**	– عقد لقاءات دورية بين مربيات رياض الأطفال حول استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة. – تدريب المربيات على حوسبة المناهج. – توفير عدد كاف من الأجهزة وشبكات الانترنت. – توزيع نشرات حول كيفية استخدام التقنيات الحديثة.
2	**تنمية قدرات مربيات رياض الأطفال على تحليل الدروس.**	– عقد ورش عمل حول تحليل محتوى الدرس. – تحديد المفاهيم الواردة في المنهاج.
3	**تفعيل البيئة التعليمية الداعمة للأطفال.**	– وضع برامج تدريبية يخص التعلم باللعب. – الاطلاع على تجارب روضات عالمية في توفير بيئة داعمة للأطفال. – تدريب مربيات رياض الأطفال حول أساليب التعلم النشط.
4	**صياغة القواعد والإجراءات الصفية لدى مربيات رياض الأطفال**	– عقد لقاء تدريبي حول اليوم الأول في الروضة. – عقد لقاءات صفية تدريبية حول صياغة القواعد الصفية.
5	**مهارة إدارة وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية.**	– تدريب حول تنظيم الأنشطة خلال الدوام. – تدريب لإدارة وقت الحصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام الثاني: تعزيز التواصل والتفاعل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال:

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. رفع مستوى الوعي لمربيات الرياض حول الخصائص النمائية للأطفال.
2. تدريب مربيات الرياض على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال.
3. مهارة التعزيز اللفظي لدى مربيات رياض الأطفال
4. توفير بيئة داعمة للتواصل الإيجابي بين الأطفال.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

تعزيز التواصل والتفاعل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1	**رفع مستوى الوعي لمربيات الرياض حول الخصائص النمائية للأطفال.**	– توزيع نشرات حول الخصائص النمائية للأطفال. – لقاءات توعوية حول الخصائص النمائية لطفل الروضة. – تدريبات مكثفة حول كيفية التعامل مع طفل الروضة.
2	**تدريب مربيات الرياض على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال.**	– عمل مسابقة لأفضل مربية يختارها الأطفال. – تقييم تعامل المربيات من خلال أولياء الأمور وإعطاء تغذية راجعة لهن. – البرلمان الصغير للطفل للتعبير عن علاقته بمربيته. – يوم مفتوح مع الطفل وأهله مع المربية. – تفعيل زيارة المربيات لبيوت الأطفال.
3	**مهارة التعزيز اللفظي لدى مربيات**	– تدريب المربيات على الألفاظ الإيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزيز التواصل والتفاعل التربوي لدى مربيات الرياض مع الأطفال		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
	رياض الأطفال.	– تدريب المربيات على بناء جسور الثقة مع الأطفال. – تدريب المربيات على تبسيط الكلمات لتناسب أعمار الأطفال
4	**توفير بيئة داعمة للتواصل الإيجابي بين الأطفال.**	– تدريب المربيات على توظيف المساحات والألعاب والإمكانات المتاحة لتحقيق الإدارة الصفية الناجحة. – توفير ألعاب آمنة ومناسبة لعمر الأطفال. – تنظيم زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي. – تعليم الطفل كيفيك اختيار النشاط المناسب لع مع زملائه.

الهدف العام الثالث: تطوير قدرات مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تدريب مربيات الرياض على الأنشطة اللاصفية.
2. تحسين مستوى مربيات الرياض حول أساليب التعامل مع الأطفال.
3. تطوير مهارات توظيف المثيرات الصوتية والبصرية..

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة كي تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الثالث: تطوير قدرات مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1	تدريب مربيات الرياض على الأنشطة اللاصفية	– تدريب المربيات على كيفية مشاركة الأطفال في المناسبات الخاصة (يوم الأرض، المولد النبوي...إلخ) – عقد رحلات علمية يكتشف فيها الطفل العالم الخارجي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام الثالث: تطوير قدرات مربيات رياض الأطفال على تحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
		– تدريب المربيات على كيفية عقد النشاط واختيار النشاط المناسب.
2	تحسين مستوى مربيات الرياض حول أساليب التعامل مع الأطفال.	– عقد دورات حول أساليب التعامل مع الأطفال. – استقطاب خبراء تربويين على درجة عالية من الخبرة في مجالات التربية والتنشئة السليمة للطفل.
3	تطوير مهارات توظيف المثيرات الصوتية والبصرية.	– تجهيز ألعاب تعليمية تنمي الذكاء تناسب أعمارهم (لعبة المتاهة، لعب الفك والتركيب...إلخ). – تدريب المربيات على توظيف الألعاب مع الأطفال. – تدريب المربيات على تصميم الألعاب.

الهدف العام الرابع/ تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على ضبط سلوك الأطفال:

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تطوير مهارة ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
2. رفع مستوى التعاون بين مربيات رياض الأطفال واسرة الطفل
3. تعزيز قيم الانضباط لدى أطفال الروضة.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الرابع/ تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على ضبط سلوك الأطفال:		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1	تطوير مهارة ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	– عقد لقاءات توعوية حول الفروق الفردية لدى الأطفال وكيفية التعامل. – تدريب حول مراعاة الفروق الفردية في سلوك الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام الرابع/ تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال على ضبط سلوك الأطفال:		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
		– مراعاة الفروق الفردية في استيعاب المفاهيم لدى الطفل.
2	رفع مستوى التعاون بين مربيات رياض الأطفال واسرة الطفل	– عقد ندوات مع أولياء الأمور. – نشاط ترفيهي لأطفال الرياض برفقة أوليائهم. عقد لقاءات مفتوحة بين أوليا الأمور والمربيات. دورة تدريبية للمربيات ولأوليا الأمور حول آليات ومراحل تعديل السلوك لدى الطفل.
3	تعزيز قيم الانضباط لدى أطفال الروضة.	استخدام نظام المكافآت لتشجيع الأطفال. مدح السلوك الجيد للأطفال واستخدام عبارات الثناء. أن تكون مربية الرياض قدوة حسنة للأطفال.

الهدف العام الخامس: رفع كفايات مربيات رياض الأطفال في توظيف التقويم والتغذية الراجعة

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1. تعزيز مفهوم التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال.
2. توظيف التكنولوجيا في التقويم والتغذية الراجعة.

كل هدف من هذه الأهداف يحتاج إلى فعاليات وأنشطة تحقق هذا الهدف كما في الجدول التالي:

الهدف العام الخامس: رفع كفايات مربيات رياض الأطفال في توظيف التقويم والتغذية الراجعة		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
1	تعزيز مفهوم التقويم الختامي لدى مربيات رياض الأطفال.	– عقد ورشة لمربيات رياض الأطفال حول موضوع التقويم الختامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام الخامس: رفع كفايات مربيات رياض الأطفال في توظيف التقويم والتغذية الراجعة		
م.	الأهداف الفرعية	الفعاليات والأنشطة المقترحة
2	توظيف التكنولوجيا في التقويم والتغذية الراجعة.	– تدريب المربيات على فتح ملفات الكترونية للأطفال. – دورة تدريبية حول توظيف أدوات التقويم في رياض الأطفال. – دورة تدريبية على كيفية تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها.

❖ **إمكانية تطبيق التصور المقترح:**

من خلال نتائج الدراسة نجد أن مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات غزة جاءت بدرجة قليلة من خلال أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة.

من هنا نجد أنه يمكن تطبيق هذا التصور المتقرح في رياض الأطفال، إلا أنه يوجد هناك العديد من العوائق – على حد علم الباحثة –.

معيقات قد تواجه تطبيق التصور في رياض الأطفال بمحافظات غزة:

- الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي ينعكس على تردي رواتب معلمات رياض الأطفال؛ وبالتالي تدني مستوى الدافعية تجاه عملهم وتجاه الالتحاق بالدورات التدريبية.
- أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها قطاع غزة منذ سنين، وبالتالي تؤثر بشكل كبير على تنفيذ كثير من الأنشطة.
- غياب القناعة لدى بعض مديري الروضات بأهمية تطبيق مثل هذا التصور.
- حداثة بعض الأفكار في هذا التصور قد تستغرق وقتا في الوصول للجهات المعنية من أجل تحقيق هذا التصور.

❖ **متطلبات تحقيق التصور المقترح:**

يمكن القول بأن التصور المقترح لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال في محافظات فلسطين الجنوبية لا يمكن تطبيقه إلا بوضعه في دائرة التنفيذ، من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحمل الجهات المنفذة مسؤولياتها تجاه تطبيق هذا لتصور، ومن أبرز المهام التي يمكن القيام بها ما يلي:

- إعادة النظر في مؤسسات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم، بحيث يتم تأسيس وحدة إشرافية خاصة لرياض الأطفال، لتشرف على أعمال الرياض الأطفال وتتبع تنفيذ الأنشطة.
- وجود قناعة لدى مديري رياض الأطفال بضرورة تطبيق هذا التصور للتقدم والارتقاء برياض الأطفال.
- توفر ميزانية كافية لتنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة.
- التحفيز المستمر لمربيات رياض الأطفال وتشجيعهم على الإنجاز.
- تحقيق التعاون والشراكة بين رياض الأطفال وغيرها من الجهات لدعم وتنفيذ الأنشطة التي تحقق بعض أهداف التصور.
- ابتعاد رياض الأطفال عن الروتين في تنفيذ المهام، ويقابل ذلك التجديد من حيث الأهداف، الطرق، التعامل، الأساليب التنفيذية، البيئة المدرسية، المنطقة الجغرافية، مع مراعات تقدم رياض الأطفال ونواتجها على الفرد والمجتمع.
- اختيار الوقت والمكان المناسبين لعقد الدورات التدريبية المنعقدة لمعلمات رياض الأطفال، فلا يتم عقدها وقت القيلولة وبعد يوم عمل.
- تنمية مديري ومعلمات رياض الأطفال مهنياً، من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية والندوات، ليتسنى لهم الاطلاع على أحد ث ما تووصلت له الدول المتقدمة بخصوص رياض الأطفال.
- تحسين نوعية الدورات التدريبية المقدمة لمديري ومعلمي رياض الأطفال، مع عدم التركيز على الجانب النظري فقط، والتركيز على مهارات أخرى (كالتواصل والاتصال- الاستخدام الجيد للحاسوب.... وغيرها).
- تسهيل الاتصال بين مديري رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال، ومشاركتهم في الندوات واللقاءات للاستفادة منهم بشتى الطرق.
- وجود قناعة لدى معلمات رياض الأطفال بضرورة تطوير مهارتهن والاستفادة منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **آليات متابعة التصور المقترح:**

1. صياغة التصور المقترح في صورة خطة تشغيلية، تتضمن أنشطة التصور وجهات التنفيذ والوقت المحدد ووضع محددات للأداء المتوقع.
2. وضع خطة للرقابة على تنفيذ التصور، وتوكيل كل جهة مهمتها الخاصة بها.
3. التركيز على نمذجة التقارير الختامية المرتبطة بخطة تنفيذ التصور المقترح.
4. إجراء تقييم مرحلي وختامي لكل مرحلة من مراحل تنفيذ التصور ووضع التوصيات الملائمة لتعديل المسار وتصحيح المقترحات.

❖ **تطبيق التصور المقترح**

ت. إجراءات تمهيدية لتطبيق التصور:

1. محاضرة نظرية حول مهارات الإدارة الصفية لتعريف معلمات الرياض بمفاهيمها، وأسسها، واطلاعهم على نتائج الدراسات السابقة، والمتغيرات التي ارتبطت بها، والعوامل التي جعلتها من أكثر المهارات أهمية وضرورة لمعلمات الرياض، وذلك للتطوير من قدراتهن الإبداعية والصفية.
2. ورشة عمل تتناول مهارات الإدارة الصفية، وتوضيح كل مهارة على حدة ومدى توفرها لدى معلمات الرياض، وذلك لتعزيز تلك المهارات وتنميتها.

ث. خطوات عملية لتنفيذ التصور المقترح:

1. اختيار مجموعة مديرات الروضات المتميزات في علاقاتهن مع معلمات الرياض.
2. إعداد نماذج من التقييم القبلي لاختبار مدى توفر المهارات من خلال توفر نماذج تقييم ذاتي وتقييم نهائي.
3. تطبيق التصور المقترح، وتكميم النتائج من هذا التطبيق.
4. التخطيط لعقد ورشة عمل بعدية للفئة السابقة ليصبح التصور عملياً بعد تطبيقه عليهم بصورتها الكاملة، ثم صياغة التصور بعد إجراء التعديلات والتحسينات المقترحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تكرار تطبيق التصور المعدل على مجموعات أخرى عشوائية، واستمرارية التقييم في كل مجموعة، واستنتاج خلاصات تشير إلى مدى إطراد النتائج وثباتها لتعميم التصور بعد ذلك، تمهيداً لتحويله إلى برنامج عملي لتطوير مهارات الإدارة الصفية لدى مربيات رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6):

تسهيل مهمة باحث

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربيـــة والتـعليم العالـي
الإدارة العـامـة للتـعليم العـام

الرقم : و . ت . ع / مذكرة داخلية
التاريخ : 24/ 3 / 2019م
الموافق : 17 رجب 1440 هـ

السادة / مديرو التربية والتعليم حفظـهم اللـه .

السلام عليكـم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

تهـديكم أطيـب التحيـات وتتمنـى لكـم موفـور الصـحة والعافيـة ، بخصـوص الموضـوع أعـلاه، نرجـو مـن سيادتكم تسـهيل مهمـة الباحثـة مـدلين تـاهض أبـو وطفـة رقـم جـامعي 220162928 حيـث إنهـا مسـجلة ضـمن طلبـة الماجسـتير فـي كليـة التربيـة تخصـص أصـول التربيـة – إدارة تربويـة وخطتهـا بعنـوان :" تصـور مقتـرح لتطـوير مهـارات الإدارة الصـفية لـدى مربيـات ريـاض الأطفـال فـي محافظـات فلسـطين الجنوبيـة بتزويـدها البيانـات اللازمـة حـول تأهيـل مربيـات ريـاض الأطفـال : . والسـماح لهـا بتطبيـق اسـتبانة دراسـتها الإلكترونيـة علـى الفئـة المسـتهدفة مـن مربيـات ريـاض الأطفـال فـي مـديريات محافظـة غـزة وذلـك بهـدف البحث العلمي فقط .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،

د . محمد بدر صيام
مدير عام التعليم العام

نسخة لمن يعنيه وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم
/ الملف

غزة. هاتف (08-2641298-2641297) فاكس (08 – 2641292) Fax(08-2641292) Gaza(08-2641298-2641297)
E-mail:info@mohe.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com